سلسلة تيسير العلوم الشرعية والعربية (٥)

النحو الميسر

بأسلوب سَهلٍ مُوَضَّحٍ بالأمثلة والتَّدريبات

ومعه نَظْم الآجُرُّوميَّة لشَرَفِ الدّين الْعَمْرِيطِي

تأليف

د. عبد الشكور معلم عبد فارح

(أبو عائشة)

سلسلة تيسير العلوم الشرعية والعربية (٥)



بأُسلوب سَهلٍ مُوَضَّحٍ بالأَمثلة والتَّدريبات

تأليف

د. عبد الشكور معلم عبد فارح
(أبو عائشة)

الطبعة الأولى ٢٠٢٢م - ١٤٤٤هـ



الناشر

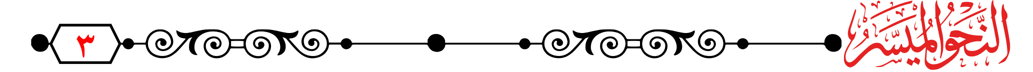
مكتبة السنة

للنشر والتوزيع والطباعة

مقديشو - الصومال - سوق بكارو - بجوار مسجد أبي هريرة

للتواصل والاستفسار: 0612022225/+252612022224

600030/653830





المقدّمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمد الأجلِّ الأكرَم، وعلىٰ آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلىٰ اليوم الأعظم، وبعد:

فإنّ علم النحو أنفع علوم العربية، وأحوَجُها لطالب القرآن والسنّة.

قال الإمام السّيوطي في شرح ألفيته: «وقد اتفق العلماء علىٰ أنّ النحو يُحتاج إليه في كل فن من فنون العلم لاسيما التفسير والحديث».

وصدق القائل:

النَّحــوُ يُصــلِحُ مِــنْ لِســانِ الأَلْكَــنِ ... والمــرءُ تُكرِمُــهُ إذا لــم يَلحَــنِ

فــإذا طَلبــتَ مِــن العلــوم أَجَلَّهــا ... فأجلُّهــا منهــا مُقيــمُ الأَلْسُــنِ

فبالنحو نعرف معاني الجمل التي يتغيَّر معناها بتغيُّر حركتها، فمثلًا جملة: (أكرم الناس أحمد) إذا نطقتَها بـ(أَكْرَمَ النّاسُ أَحمَدَ) فالناس هم الذين أكرموا أحمد، وإذا نطقتها بـ(أَكْرَمَ النّاسَ أحمدُ) فأحمد هو الذي أكرم النّاسَ، وإذا نطقتها بـ(أَكْرَمُ النّاسِ أحمدُ) فأحمد أفضلُهم في الكرم، وإذا نطقتها بـ(أَكْرِمِ النّاسَ أحمدُ) فمعناها: أَكْرِمِ الناسَ يا أحمدُ.

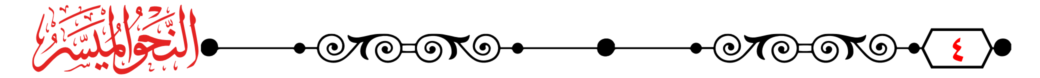
وهذا كتاب (النّحو الميسّر) جمعتُ فيه أهمَّ قواعد النحو بأسلوب سهل مبسَّط يتميز بحسن الترتيب، ووضوح العبارة، مع الأمثلة الموضِّحة، والتقسيمات البديعة، والتّطبيقات الإعرابيّة، والتّدريبات المساعدة في نهاية كل درس.

وقد ألحقنا في خاتمة الكتاب منظومةَ «الدُّرَّة الْبَهِيَّة في نَظْم الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ» للإمام شَرَفِ الدين الْعَمْرِيطِيِّ؛ لتُعين الطالب علىٰ الاستيعاب و استحضار المسائل.

ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة(تيسير العلوم الشرعية والعربية) التي تهدف إلىٰ تسهيل السُّبل لطالب العلم الشرعي في أولىٰ مراحله؛ لتكون له سلّمًا ومرقاة إلىٰ فهم ما بعدها من الكتب المتوسطة والمطوّلة.

واللهَ أسأل أن ينفع بهذا العمل، وأن يجنّبنا الخطأ والزلل، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، وصلّىٰ الله علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الفقير إلى عفو ربه
د. عبد الشّكور معلّم عبد فارح
Shakuur2020@gmail.com
فيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة
واتس آب +٢٥٢٦١١٦٧٩١٦٤



مبادئ ومقدِّمات علم النّحو

ينبغي لكلّ طالب فنّ من الفنون أن يتصوّره قبل الشّروع فيه، وذلك بمعرفة المبادئ العشرة لهذا الفنّ(١)، وهي: تعريفه، وموضوعه، وثمرته، وشرفه، ومسائله، ونسبته، واسمه، واستمداده، وواضعه، وحُكمه.

۞ تعريف النّحو:

النّحو لغةً: يطلق لفظ النّحو في اللغة على عدّة معان، منها:

١ . القصد، كقولك: نَحَوتُ البيتَ أي: قصدتُه.

٢ . الجهة، كقولك: ذهبتُ نَحوَ المسجد، أي: جهته.

٣ . المِثْل، كقولك: خالد نحوُ علي، أي: مثله.

٤ . المقدار، كقولك: عندي نحو ألف، أي: مقداره.

النحو اصطلاحًا: علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناء.

فبمعرفة قواعد النّحو نعرف هل الكلمة مُعرَبة أم مَبنيَّة؟ وما الحركة الّتي نضع في آخرها (فتحة، أو ضمة، أو كسرة، أو سكون).

۞ موضوعه: الكلمات العربية وأحوال أواخرها من جهة الإعراب والبناء.

۞ ثمرته وفائدته: صون اللسان عن الخطأ في الكلام، والاستعانة على فهم كلام الله، وكلام رسوله ﷺ.

---

(١) وقد نظم العلامة محمد بن علي الصبّان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) المبادئ العشرة للعلوم بقوله:

إنَّ مبادئ كلِّ فنٍّ عَشَرَة ... الحدُّ والموضوعُ ثمّ الثّمرة

وفضلُه ونسبةٌ والواضعُ ... والاسمُ الاستمدادُ حكمُ الشارعِ

مسائلٌ والبعضُ بالبعض اكتَفَىٰ ... ومَن دَرَىٰ الجميعَ حازَ الشَّرَفا

❁ **فضله:** علم النّحو من أشرف العلوم، لأنه يُعرف به كلام الله وكلام رسوله ﷺ.

❁ **مسائله:** قواعده وقضاياه التي يبحث فيها، مثل: الفاعل مرفوع، معرفة نوع الكلمة، معرفة المعرّب والمبني، التمييز بين المرفوع والمنصوب والمجرور والمجزوم.

❁ **نسبته:** النّحو من علوم اللغة العربية الاثنا عشر، كالصرف والبلاغة والعَروض.

❁ **اسمه:** علم النّحو، علم العربيّة.

❁ **استمداده:** مصدر علم النحو هو: نصوص الكتاب والسنة، وكلام العرب شعرًا ونثرًا.

❁ **واضعه:** أبو الأسود الدُّؤَلي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٦٩هـ) بأمر من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

ومن أئمّة النحو بعده سيبويه إمام البصريّين، والكسائي إمام الكوفيّين.

❁ **حكم تعلُّمه:** الوجوب الكفائي على أهل كل بلد، والوجوب العيني على المفسِّر والمحدِّث.

❁ أهمّيّة علم النّحو:

قال الإمام الأصمعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إنَّ أَخوَفَ ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في قول النبي ﷺ: (من كذب عليّ متعمدًا فليتبوّأ مقعده من النار)؛ لأنه ﷺ لم يكن يلحنُ، فإذا رويت عنه ولحنت في كلامه كذبت عليه»[١]، وكان ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ يضرب ولده على اللحن.[٢]

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠/ ١٧٨.

(٢) بهجة المجالس لابن عبد البر، ص٦٤.

وقال الإمام ابن حزم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لا بد للفقيه أن يكون نحويًّا لغويًّا، وإلا فهو ناقص لا يحل له أن يفتي؛ لجهله بمعاني الأسماء، وبُعده عن فهم الأخبار».[١]

وقال: «وأما من وَسمَ اسمه باسم العلم والفقه وهو جاهل للنحو واللغة، فحرام عليه أن يفتي في دين الله بكلمة، وحرام على المسلمين أن يستفتوه».

الكَــــلاَم

تعريفه:

الكلام لغة: ما أفاد من كتابة، أو إشارة، أوعُقَدٍ، أونُصُب، أولسان حال.

واصطلاحا: هو اللفظ المُركَّب المفيد بالوضع.

فالكلام عند النحويين هو ما جمع هذه الأمور الأربعة.

١. **اللفظ**: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها الألف وآخرها الياء، نحو: (خالدٌ)، فخرج ما ليس بلفظ كالكتابة والإشارة.

٢. **المركَّب**: هو ما تركب وتألَّف من كلمتين فأكثر، نحو: (حَضَرَ الطالبُ) (كَتَبَ المعلِّمُ الدَّرسَ)، فخرج ما ليس بمركّب كالمفرد (خالد).

٣. **المفيد**: هو ما أفاد فائدة يحسُن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يبقى السامع منتظرًا لشيء آخر، نحو: (أُحِبُّ النحوَ)، فخرج ما لا فائدة فيه، نحو:(عبد الله)، (إن سافرَ المعلّمُ).

٤. **الوضع العربي**: أي: أن تكون الألفاظ مما وضعته العرب للدلالة على معنى

(١) الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم ١/ ٥١. التَّلخيص لوجوهِ التَّخليصِ لابن حزم، ص١٢٨.

من المعاني، نحو: (ذَهَبَ) فإنه لفظٌ عربيٌّ موضوع للذهاب، فخرج ما كان موضوعًا بلسان العجم كالإنجليزية فليس بكلام عند النحاة.

مثال ما جمع القيود الأربعة: (دَخَلَ المُعلِّمُ).

الكَلِمَةُ والكَلِمُ والقَوْلُ

- **الكلمة**: ما وُضع لمعنى مفرد، نحو: قلم، ورقة، وقد تُطلق على الكلام، نحو: «لا إله إلا الله» كلمةُ الإخلاص ، و«الكلمةُ الطّيّبةُ صدقةٌ» (البخاري).
- **والكلِم**: ما تكوَّن من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفاد أم لم يفد، نحو: دَخَلَ المعلِّمُ الفصلَ، إنْ دَخَلَ المعلِّمُ الفصلَ.
- **والقول**: كلّ ما دلّ على معنى، سواء كان مفردًا أم مركّبًا، مفيدًا، أم غير مفيد، فهو يعمّ الكلام والكلمة والكلِم.

أقسام الكَلِمة

الكلمات العربية التي يتكون منها الكلام ثلاثة هي: الاسم، والفعل، والحرف الذي له معنى.

مثال ذلك: لن ينجحَ الكسولُ، فـ(لن) حرفٌ، و(ينجحَ) فعلٌ، و(الكسولُ) اسمٌ.

تعريف الاسم:

الاسم لغة: ما دلّ على مسمى.

واصطلاحًا: كلمة دلَّت على معنىً في نفسها ولم تقترن بزمن، نحو: محمدٌ، كتابٌ.

تعريف الفعل:

الفعل لغة: الحدث الذي يحدثه الفاعل.

واصطلاحًا: كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة، وهي: الماضي والحال والاستقبال. نحو : قامَ الطالبُ، يقومُ الطالبُ، قُمْ.

تعريف الحرف:

الحرف لغة: الطَّرَف.

واصطلاحًا: كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن، نحو : (لم، لن، هل)، نحو: لم يدخلْ سعيدٌ ، فإن كلمة (لم) تفيد معنى وهو نفي الفعل.

أما الحرف الذي ليس له معنى فيدخل في تركيب الكلمة لا في تركيب الكلام، كسين (سعيد) مثلا.

فالحروف نوعان، حروف مَعانٍ يتكون منها الكلام، وحروف مَبانٍ تتكون منها الكلمة.

التدريب

◄ عَرِّف كلًّا ممّا يلي اصطلاحًا:

١. النّحو...
٢. الكلام...
٣. الكلمة...
٤. الاسم...
٥. الفعل...
٦. الحرف...

◄ اختر لما يلي الكلمة المناسبة من بين الأقواس (كلمة – كلام – كلِم):

١. فهِم الطالب الدّرسَ (..................)
٢. النّحو سهلٌ (..................)

٣. إذا حضَر الطّلابُ (..................)

٤. المسجد (..................)

٥. قلم عمر (..................)

◄ ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:

١. يبحث علم النّحو في حركة أوئل الكلمات ( )

٢. الاسم يدلّ على معنىً في نفسه ويقترن بزمن ( )

٣. واضع قواعد النّحو: أبو الأسود الدُّؤَلي بأمر عمر بن الخطّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( )

٤. الحرف يدلّ على معنىً في نفسه ولا يقترن بزمن ( )

٥. القول أعمّ من الكلمة والكلِم والكلام. ( )

علامات الاسم

للاسم علامات يُعرف بها منها:

١. **الجَرّ (الخفض)**: نحو: (بسمِ اللهِ).

٢. **التنوين**: وهي نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًّا.

نحو: محمدٌ، رجلٌ، ﴿ سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴾ [يس:٥٨].

٣. **دخول (أل)**: نحو: القلم، الكتاب.

٤. **دخول أحد حروف الجرِّ**، وهي: (مِن، إِلى، عَن، على، في، رُبَّ، الباء، الكاف، اللّام، واو القسم، باء القسم، تاء القسم).

معاني حروف الجر:

- مِن: للابتداء، نحو: خرجتُ من البيتِ.

- **إلىٰ**: للانتهاء ، نحو: ذهبتُ إلى المسجدِ.
- **عن**: للمجاوزة، نحو: رميتُ السّهمَ عن القوسِ.
- **عَلَىٰ**: للاستعلاء،نحو: الجنديُّ على الحصانِ.
- **في**: للظرفية، نحو: الماءُ في الكوبِ.
- **رُبَّ**: للتقليل، نحو: ربَّ بخيل لقيتُه، أو التّكثير، نحو: ربَّ جوادٍ أكرمَني.
- **الباء**: للإلصاق، نحو: كتبتُ بالقلمِ، أو السببية، نحو: مات الرجلُ بالجوعِ، أي: بسبب الجوع.
- **الكاف**: للتّشبيه، نحو: خالدٌ كالأسدِ في الشجاعة.
- **اللام**: للملك، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ﴾، أو الاختصاص، نحو: السجادةُ للمسجدِ، أو التعليل، نحو: سافرتُ للحجِّ.
- **حروف القسم**: وهي (الواو والباء والتاء) نحو: واللهِ لأُذاكِرنَّ، باللهِ لأُكرِمَنَّ الضيفَ، تاللهِ لَأَجتهدنَّ.[1]

٥. **النّداء**: نحو: يا محمدُ ، يا هندُ.

٦. **الإسناد**: نحو: «زيدٌ قائمٌ»، «قامَ زيدٌ»، فـ«زيد» في كلتا الجملتين اسمٌ؛ لإسناد القيام إليه.

فكل كلمة قبلت إحدى هذه العلامات فهي اسم.

قال ابن مالك في الألفية:

بـــالجرِّ والتنـــوين والنِّـــدا وأل ومســندٍ للاســم تمييــزٌ حصــلْ

---

(١) هذه أشهر حروف الجر وهي أكثر من المذكور، ومنها: حتّى، وخلا وعدا وحاشا، ومذ ومنذ، وكي.

أقسام الفعل وعلاماته

ينقسم الفعل إلى:

١. **ماضٍ**: وهو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم، نحو: نَجحَ محمدٌ، حفظَتِ الطالبةُ.

٢. **مضارع**: وهو ما دل على حدث يقع في زمن التكلم أو بعده، نحو: يَنجحُ محمدٌ، تَحفظُ الطالبةُ. أي: الآن أو غداً.

٣. **أمر**: وهو ما دل على حدث يُطلبُ حصوله بعد زمن التكلم، نحو: اكتبْ، سافِرْ ، اجتهدْ ، افهم الدرسَ.

۞ علامات الفعل الماضي:

يختصُّ الفعل الماضي بعلامات هي:

١. **تاء التأنيث الساكنة في آخره**، وهي تدل على تأنيث الفاعل، نحو: قامَتْ هندٌ، وقوله تعالى: ﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ ﴾ [ق:١٩].

٢. **تاء الفاعل المتحركة**، نحو: كَتَبْتُ (للمتكلم)، كَتَبْتَ (للمخاطَب)، كَتَبْتِ (للمخاطَبة).

۞ علامات الفعل المضارع:

لا يخلو أول الفعل المضارع من إحدى الحروف الزوائد الأربع، وهي: (الهمزة، والنون، والياء، والتاء) التي يجمعها قولك:(أنيتُ)، نحو: أَكْتُبُ، نَكْتُبُ، يَكْتُبُ، تَكْتُبُ[1].

ويختص المضارع بدخول علامتَين هما:

١. «**السّــين**» و«**سوف**»، وتدلّان على المستقبل، نحو: سيقومُ خالدٌ، ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾[البقرة:١٤٢]، سوف يقومُ خالدٌ، ﴿ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾[التكاثر:٣].

٢. «**لَـمْ**» و«**لَـنْ**» نحو: لَـمْ يقمْ زيدٌ، لَـنْ يذهبَ خالدٌ.

---

(١) فالهمزة للمتكلّم مذكّرا كان أو مؤنّثا، والنّون للمتكلّم ومعه غيره ، أو المعظِّم نفسَه، والياء للغائب مفردا كان أو مثنى أو جمعا، والتّاء للمخاطب مذكرا كان أو مؤنّثا، مفردا أو مثنى أو جمعا، وقد تكون للغائب.

❁ العلامة المشتركة بين الماضي والمضارع:

وهي «قــد» فإنها تدخل على الماضي فتفيد التحقيق نحو: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١]، أو التقريب، نحو: قد قامَتِ الصلاةُ، أي: قَرُب قيامها.

وتدخل على المضارع فتفيد التحقيق نحو: ﴿قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب:١٨]، أو التقليل نحو: قد ينجحُ الكسولُ ، أو التكثير، نحو: قد ينجحُ المجتهدُ.

❁ علامات فعل الأمر:

يتميَّزُ فعل الأمر بعلامتين هما:

١. **دلالته على الطلب**، نحو: اجتهِدْ، وقوله تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد:١٩].

٢. **وقبوله ياء المؤنثة المخاطبة**، نحو: قومِي، وقوله تعالى: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ﴾ [يوسف:٢٩].

❁ علامة الحرف:

علامة الحرف عدم قبوله علامات الاسم ولا علامات الفعل، فكلّ ما ليس باسم ولا فعل فهو حرف، نحو: (مِنْ، لَمْ، لَنْ).

قال الحريري في ملحة الإعراب:

والحـرفُ مـا ليسـتْ لـه علامـةْ فقِسْ علىٰ قـولي تكـنْ علّامـةْ

❁ أقسام الحرف:

الحرف ثلاثة أقسام هي:

١. **حرفٌ مُختصٌّ بالأسماء**: كحروف الجرَّ ، و(أل)، نحو: ذهبَ محمدٌ من البيتِ إلى المدرسةِ.

٢. **حرفٌ مُختصٌّ بالأفعال**: مثل: (قد)، وأدوات النصب، نحو: (لن)، وأدوات الجزم نحو: (لم)، تقول: قد سمعَ اللهُ، قد يعلمُ اللهُ، لنْ ينجحَ الكسولُ ، لم يذهبْ سالمٌ.

٣. **حرفٌ مشتركٌ بين الأسماء والأفعال**، مثل: (هل)، نحو: هل جاءَ زيدٌ، هل زيدٌ قائمٌ؟

التدريب

◄ **استخرج الاسم والفعل والحرف من الجمل الآتية مبيّنًا علامة كلٍّ منها:**

١. ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ﴾[مريم:١٢].

٢. ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ﴾[الذاريات:٤٧].

٣. ﴿وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٢٢ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ﴾ [القمر: ٢٢- ٢٣].

٤. يكرهُ النّاسُ الكذّابَ.

٥. النظافةُ من الإيمان.

٦. تَسبحُ الأسماكُ في النهرِ.

◄ **ميِّز نوع الفعل فيما يلي وبيّن علامته:**

١. ﴿قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[البقرة:١٤٤].

٢. صليتُ في المسجد.

٣. سأنظِّفُ أسناني دائمًا.

٤. يتصدَّقُ الكريمُ من ماله.

٥. حافظْ على الصلاةِ.

◄ **ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:**

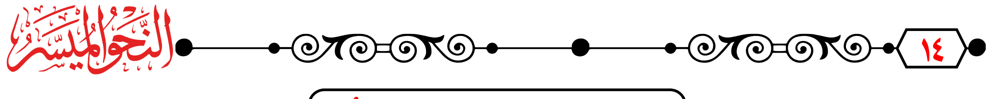
١. الحروف لا تدخل إلّا على الأسماء ( )

٢. من علامات فعل الأمر: دلالته على الطلب ( )

٣. (سين وسوف) لا تدخلان إلا على المضارع ( )

٤. من علامات الفعل الماضي تاء التأنيث في أوله ( )

٥. من علامات الاسم: التنوين ودخول «قد» ( )



الإعرابُ والبناءُ

باب الإعراب أهمّ أبواب النحو، ولا يمكن صيانة الكلام عن اللحن إلّا بضبط قواعد الإعراب.

۞ تعريف الإعراب:

الإعراب لغة: الإظهار والبيان، تقول: أعربتُ عما في نفسي، أي: أظهرتُه وبيّنتُه.

واصطلاحًا: تغيير أواخر الكلم؛ لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديراً.

فالتّغيّر اللّفظي: هو ما يظهر في آخر الكلمة، كتغيّر حركة (زيد) في: جاء زيدٌ، رأيتُ زيدًا، مررتُ بزيدٍ.

وتغيُّر حركة (يَذْهَبُ) في: يَذْهَبُ زيدٌ، لن يَذْهَبَ زيدٌ، لمْ يَذْهَبْ زيدٌ.

والتغيُّر التقديري: هو ما لا يظهر في آخر الكلمة، وإنما يكون منوِيًّا، كتغيّر حركة (الفتى) في: جاء الفتَى، رأيتُ الفتَى، مررتُ بالفتَى.

۞ تعريف البناء:

البناء لغة: وضعُ شيء على شيء على وجه الثبوت.

واصطلاحًا: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة.

نحو: جاء هؤلاءِ، رأيتُ هؤلاءِ، مررتُ بهؤلاءِ.

۞ أقسام البناء:

للبناء أربعة أقسام هي:

١. **الضّمُّ**، نحو: حيثُ، منذُ.

٢. **الفتحُ**، نحو: أينَ، كيفَ.

٣. **الكسرُ**، نحو: أمسِ، هؤلاءِ.

٤. **السكونُ**، نحو: كَمْ، مَنْ.

ويقع البناء في الأسماء والأفعال والحروف.

فالحروف كلها مبنية.

والأصل في الأفعال البناء، فالماضي والأمر مبنيان أبداً، والمضارع معربٌ إلّا إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة فيكون مبنيًّا.

والأصل في الأسماء الإعراب، فمنها معربٌ، وهو الأكثر، ومنها مبنيٌّ، مثل:

١. الضمائر نحو: أنا، أنتَ.

٢. أسماء الشرط، نحو: مَنْ، متى.

٣. أسماء الاستفهام، نحو: مَنْ، ما، أينَ، متى، كَمْ، كيف.

٤. أسماء الإشارة، نحو: هذا، هذهِ.

٥. الأسماء الموصولة، نحو: الّذي، الّتي.

٦. أسماء الأفعال، نحو: هيهاتَ، أُفٍّ، آمين.

أقسام الإعراب

الإعراب خاص بالاسم المعرب والفعل المضارع الخالي من نوني التّوكيد والنّسوة.

وأقسامه أربعة: رفع ونصب وخفض وجزم.

فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل، نحو: الكسولُ يندَمُ، إنّ الكسولَ لَنْ يَنجحَ.

والخفض (الجَرُّ) خاص بالاسم، نحو: بسمِ اللهِ أقرأُ.

والجزم خاص بالفعل المضارع، نحو: لَمْ أَتكاسلْ.

علامات الإعراب

علامات الإعراب نوعان هما:

١. **علامات أصليّة**: وهي: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للخفض، والسكون للجزم.

٢. **علامات فرعية**: تنوب عن الأصلية، وهي ما عدا الأربعة السابقة.

علامات الرَّفع

للرَّفْع أربعُ علاماتٍ هي: الضَّمّة، وهي العلامة الأصليّة، والواو، والألف، والنُّون، وهي نائبة عن الضَّمّة.

مواضع الضَّمّة:

للضَّمّة أربعة مواضعَ هي:

١. **الاسم المفرد**: والمرادُ به هنا: ما ليس مثنًى، ولا مجموعا، ولا ملحقا بهما، ولا من الأسماءِ الخمسة.

مثاله: نَجَحَ مُحمَّدٌ[١].

٢. **جمع التّكسير**: وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيُّر صورة مفرده. إمّا بالزّيادةِ، نحو: رَجُل ورِجالٍ، أو النُّقصانِ، نحو: كِتابٍ وكُتُب، أو تغيُّر الشّكل، نحو: أَسَدٍ وأُسْدٍ.

مثاله: حَضَرَ الطُّلابُ[٢].

---

(١) [الإعراب]: (نَجَحَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (محمدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) [الإعراب]: (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (الطلابُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة =

٣. **جمع المؤنَّث السّالِم**: وهو ما دلَّ على أكثرَ من اثنتينِ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ على مفرده.
نحو: طَالِبَات، مُسلِمات ، زَيْنَبَات، ويُلحق به: أُولات، وعَرَفات، وأذرِعات مما لا مفرد له.
مثاله: نَجَحَتِ الطَّالباتُ.[(١)]

٤. **الفعل المضارع الّذي لم يتّصلْ بآخرِهِ شيءٌ**. نحو: يضربُ، يقولُ، يتعلَّمُ.
مثاله: يَنْجَحُ المُجْتَهِدُ[(٢)].
فإن اتصلت بآخرالمضارع نون التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) أو نون النسوة بُني كما مرّ.
وإن اتصلت بآخره ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة رُفع بثبوت النون كما سيأتي.

❊ مواضع الواو:

تنوبُ الواوُ عن الضَّمّة فتكونُ علامةً للرّفعِ في موضعينِ هما:

١. **جمع المذكّر السّالم**: وهو ما دلَّ على أكثرَ من اثنينِ بزيادة واوٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفرده. نحو: زَيدٌ، زَيدُون وزَيدِين، مُعلِّمٌ، مُعلِّمُون ومُعلِّمِين.
وسُمّي سالمًا؛ لأن مفرده سلم من التكسير حال الجمع.
مثاله: حَضَرَ المسافِرون.[(٣)]

=

الظاهرة على آخره.

(١) [الإعراب]: (نَجَحَتِ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة، وحُرِّكت لالتقاء الساكنين، (الطَّالباتُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) [الإعراب]: (يَنْجَحُ) فعل مضارع مرفوع لتجرُّده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (المُجْتَهِدُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) [الإعراب]: (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (المسافِرون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه
=

ويشترط في مفرده أن يكون:

أ) علَمًا لمذكر، عاقل، خالٍ من تاء التأنيث، ومن التركيب.

فلا يُجمع هذا الجمع نحو: هند، وواشق «عَلم فرس»، وطلحة، وسيبويه.

ب) أو صفة لمذكر، عاقل، خالية من تاء التأنيث، ليست على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلَاء)، ولا على وزن (فَعْلَان) الذي مؤنثه (فَعْلَى).

فلا يُجمع نحو: حائِض، وصاهِل «وصف للفرس»، وعَلَّامة، وأحمَر، وعطشان.

ويُلحق بجمع المذكّر السّالم: عشرون ونحوه، وأُلو، وأَهلونَ، وعالَمونَ، وسِنونَ، وأَرَضونَ، مما فقد الشروط السابقة.

٢. **الأسماء الخمسة**: وهي: أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - ذُو مَالٍ.

مثالها: حَضَرَ أبوكَ.[١]

◄ شروط إعراب الأسماء الخمسة:

١. **أن تكونَ مفردةً** : غيرَ مثنّاةٍ ولا مجموعةٍ، فإن ثُنّيت أو جمعت أُعربت إعراب المثنّى أوالجمع، نحو: جاءَ أَخَواكَ، ورأيتُ أَخَوَيْك، ومررتُ بأَخَوَيْكَ. وجاءَ إِخوتُكَ، ورأيتُ إِخوتَك، ومررتُ بإِخوتِك.

٢. **أن تكونَ مُكبَّرَةً**: غيرَ مصغّرةٍ، فإن صُغِّرتْ أُعربت بالحركات الظاهرة، نحو: هذا أُخَيُّكَ، ورأيتُ أُخيَّك، ومررتُ بأُخيِّك.

=

جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(١) [الإعراب]: (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (أبوكَ) أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف ، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالمضاف.

٣. **أن تكونَ مضافةً**: فإن كانتْ غير مضافة أُعربت بالحركات الظاهرة، نحو: جاءَ أخٌ، ورأيتُ أخًا، ومررتُ بأخٍ، ونحو قوله تعالى: ﴿وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٌ﴾ [النساء:١٢].

٤. **أن تكونَ إضافتها لغيرِ ياءِ المتكلِّم**: فإن أضيفت إلى ياءِ المتكلِّمِ أُعربت بحركة مقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، نحو: جاءَ أَخِي، ورأيتُ أَخِي، ومررتُ بأَخِي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي﴾[ص:٢٣].

٥. **ويشترطُ في (فُو) خاصة: أن تكونَ خالية من الميم**، فإن كانت الميم في آخرها أُعربت بالحركات الظاهرة، نحو: هذا فمُك، نظّفْ فمَكَ، نظرَ الطبيبُ إلى فمِكَ.

٦. **ويُشترطُ في (ذو) خاصة: أن تكونَ بمعنىٰ (صاحب)**، نحو: أخوك ذو علمٍ،فإن كانت بمعنى (الّذي) بُنِيت على السكون وتلزم الواو، نحو: جاءني ذو قام، أي: الّذي قامَ.

❊ موضع الألف:

تنوبُ الألفُ عن الضَّمّة فتكونُ علامةً للرّفعِ في موضع واحد هو:

١. **الاسم المثنّىٰ**: وهو ما دلَّ على اثنينِ أو اثنتينِ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفرده، نحو: زيدٌ، زيدان وزَيدَينِ، هند، هندان وهندَينِ.

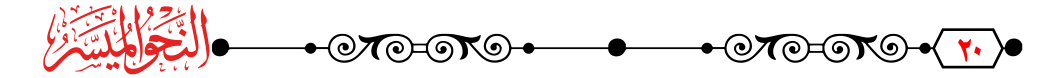
مثاله: قالَ رَجُلانِ.(١)

ويُلحق بالمثنىٰ:

١. **كلا وكِلتا**: بشرط إضافتهما إلى ضمير، نحو: حضرَ المعلِّمان كِلاهما، حضرَتِ المعلِّمتان كِلتاهما، ورأيتُ المعلِّمَينِ كِلَيهما، ورأيتُ المعلِّمَتَينِ

---

(١) [الإعراب]: (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (رجلان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.



كِلتَيهما، ومررتُ بالمعلِّمَين كِلَيهما، ومررتُ بالمعلِّمَتَين كِلتَيهما.

٢. **اثنان واثنتان**، نحو: حضرَ طالبانِ اثنانِ، وحضرت طالبتان اثنتانِ، ورأيتُ طالبَين اثنينِ، وطالبَتَين اثنتَينِ، ومررتُ بطالبَين اثنينِ، وطالبَتَين اثنتَينِ.

❁ موضع النُّون:

تنوبُ النّونُ عن الضَّمّة فتكونُ علامةً للرّفعِ في موضع واحد هو:

١. **الأفعال الخمسة**: وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة، وتُسمّى: (الأمثلة الخمسة)، نحو: يفعلان وتفعلان، ويفعلون وتفعلون، وتفعلين.

مثالها: الطُّلابُ يَحفَظونَ.[1]



التدريب

◄ ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:

١. الحروف كلها مبنية ( )

٢. الأسماء كلها معربة ( )

٣. تُرفع الأسماء الخمسة بثبوت النون ( )

٤. علامات الرفع خمس ( )

٥. الفعل المضارع معرب دائما ( )

---

(١) [الإعراب]: (الطّلاب) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (يحفظون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

◀ بيِّن المبنيَّ والمعرب من الأسماء والأفعالِ فيما يلي:

١. الْبَنَاتُ يُذاكِرْنَ.
٢. لَأَنصُرَنَّ الْمظلومَ.
٣. حَضَرَ المعلِّمُ.
٤. ذاكِر دروسَك.
٥. إيّاكَ نعبدُ.

◀ ضع خطًّا تحت الاسم المرفوع فيما يلي مبيِّنا نوعه وعلامة رفعه:

١. ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[المؤمنون:١].
٢. ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ﴾[النور:٢٦].
٣. «إنّما الأعمالُ بالنّيّاتِ».
٤. تفوَّقَ طالبانِ.
٥. المسلم أخو المسلم.

◀ مَثِّل لما يلي بجمل مفيدة من عندك:

١. جمع تكسير مرفوع.
٢. مثنى مرفوع.
٣. فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع.
٤. جمع مذكر سالم مرفوع.
٥. اسم من الأسماء الخمسة مرفوع.

◀ أعرب الجمل التالية:

١. انتَصَرَ المسلمونَ.
٢. تَفَوَّقَت الطالباتُ.

علامات النّصب

للنَّصب خمس علاماتٍ هي: الفتحة، وهي العلامة الأصليّة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النّون، وهي نائبة عن الفتحة.

❋ مواضعُ الفتحة:

تكون الفتحة علامة للنصب في ثلاثة مواضع هي:

١. **الاسم المفرد**، نحو: أَكْرَمْتُ محمَّدًا.(١)

٢. **جمع التكسير**، نحو: قَرَأْتُ الكُتُبَ.(٢)

٣. **الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، إذا سبقه ناصب**، نحو: لن يَنجَحَ الـمُهْمِلُ.(٣)

❋ موضع الألف:

تكون الألف علامة للنصب في موضع واحد هو:

١. **الأسماء الخمسة**، نحو: رَأيْتُ أباكَ.(٤)

❋ موضع الكسرة:

تكون الكسرة علامة للنصب في موضع واحد هو:

---

(١) [الإعراب]: (أَكْرَم) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، (محمَّدًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) [الإعراب]: (قَرَأْتُ) فعل وفاعل، (الكُتُبَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) [الإعراب]: (لن) حرف نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (يَنْجَحَ) فعل مضارع منصوب بـ"لن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،(الْمُهمِلُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٤) [الإعراب]: (رأيتُ) فعل وفاعل، (أباكَ) أبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف ، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالمضاف.

١. **جمع المؤنث السالم**، نحو: رأيْتُ العابداتِ.[(١)]

❊ مواضع الياء:

تكون الياء علامة للنصب في موضعين هما:

١. **المثنّي**، نحو: قرأْتُ كتابَين.[(٢)]

٢. **جمع المذكّر السّالم**، نحو: أكرَمتُ الفائزِينَ.[(٣)]

❊ موضع حذف النون:

يكون حذف النون علامة للنصب في موضع واحد هو:

١. **الأفعال الخمسة**، نحو: المجتهدون لن يرسبوا.[(٤)]



التدريب

◄ **ضع خطًّا تحت الاسم المنصوب فيما يلي مبيِّنا نوعه وعلامة نصبه:**

١. لَنْ أَصْحَبَ الأشْرارَ.

٢. أَكْرَمْتُ المتفوِّقاتِ.

---

(١) [الإعراب]: (رأيتُ) فعل وفاعل، (العابداتِ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

(٢) [الإعراب]: (قرأتُ) فعل وفاعل، (كتابَين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٣) [الإعراب]: (أكرمتُ) فعل وفاعل، (الفائزِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكّر سّالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٤) [الإعراب]: (المجتهدون) مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم (لن) حرف نصب ونفي واستقبال، (يرسبوا) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٣. قرأتُ قصتَين.
٤. فتحْتُ البابَ.
٥. احترِمْ أخاكَ.
٦. أحبُّ المجتهدِينَ في العلمِ.

◄ أعرب الجمل التالية:

١. اشتريتُ كتابًا.
٢. الطالبانِ لَنْ يتأخَّرا.
٣. خلقَ اللهُ السَّمواتِ.

علامات الخفض

للخفض ثلاث علامات هي: الكسرة، وهي العلامة الأصليّة، والفتحة، والياء، وهما نائبتان عن الكسرة.

مواضع الكسرة:

تكون الكسرة علامة للخفض في ثلاثة مواضع هي:

١. **الاسم المفرد المُنصرِف**، نحو: مَرْرْتُ بالمعلِّم.[1]

٢. **جمع التكسير المنصرف**، نحو: مَرْرْتُ بالطلابِ.[2]

(١) [الإعراب]: (مررتُ) مرَّ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء)ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (بالمعلِّم) الباء حرف جر، و(المعلِّم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره؛ لأنه اسم مفرد منصرف، والجار والمجرور متعلق بالفعل.

(٢) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بالطلابِ) الباء حرف جر ، و(الطلاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ؛ لأنه جمع تكسير، والجار والمجرور متعلق بالفعل.

٣. **جمع المؤنث السالم**، نحو: مررْتُ بالمسلماتِ.(١)

موضع الفتحة:

تكون الفتحة علامة للخفض في موضع واحد وهو:

١. **الاسم الممنوع من الصرف**، سواء كان مفردا، نحو: مررتُ بإبراهيمَ،(٢) أو جمعَ تكسيرٍ، نحو: صَلَّيْتُ في مساجدَ.(٣)

مواضع الياء:

تكون الياء علامة للخفض في ثلاثة مواضع هي:

١. **المثنىٰ**، نحو: مررتُ بطالبَينِ(٤).

٢. **جمع المذكر السالم**، نحو: استفدْتُ من المعلِّمِينَ(٥).

٣. **الأسماء الخمسة**، نحو: مررْتُ بأبيكَ(٦).

---

(١) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بالمسلماتِ) الباء حرف جر ، (المسلماتِ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

(٢) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بإبراهيمَ) الباء حرف جر ، (إبراهيمَ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره؛ لأنه اسم لا ينصرف.

(٣) [الإعراب]: (صَلَّيْتُ) فعل وفاعل، (في) حرف جر ، (مساجدَ) اسم مجرور بـ"في" وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره؛ لأنه جمع تكسير لا ينصرف.

(٤) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (الباء) حرف جر، (طالبَينِ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٥) [الإعراب]: (استفدت) فعل وفاعل، (من) حرف جر، (المعلِّمِين) اسم مجرور بـ[من] وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٦) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بأبيكَ) (الباء] حرف جر، (أبي) اسم مجرور بالباء وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف ، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالمضاف.

التدريب

◀ استخرج من الأمثلة التالية الاسم المجرور مبيِّنا نوعه وعلامة جره:

١. ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[الأعراف:٥٦].
٢. ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾[فُصِّلَت:٩].
٣. ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾[عبس:٣٤].
٤. ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾[الغاشية:١٠].
٥. صَلَّيْتُ في مساجدَ كثيرةٍ.
٦. مررتُ بفتياتٍ مؤَدَّباتٍ.

◀ أعرب الجمل التالية:

١. سلَّمتُ على خالدٍ.
٢. اعطِفْ على أخيكَ.
٣. تصدَّقتُ على مساكينَ.

علامات الجزم

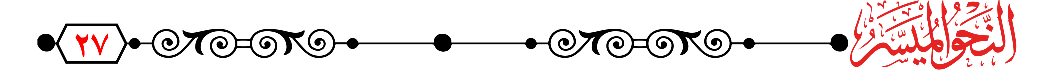
للجزم علامتان هما: السّكون، وهو العلامة الأصلية، والحذف، وهو نائب عن السكون.

❊ موضع السّكون:

يكون السّكون علامة للجزم في موضع واحد هو: الفعل المضارع الصّحيح الآخر الّذي لم يتّصل بآخره شيءٌ، إذا دخل عليه جازم، نحو: لم يَنجَح الكسولُ.[1]

---

(١) [الإعراب]: (لم) حرف نفي وجزم وقلب، (يَنجَح) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، (الكسولُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



❊ مواضع الحذف:

الحذف نوعان هما:

أ/ حذف حرف العلّة: ويكون علامة للجزم في موضع واحد هو:

١ . **الفعل المضارع المعتلّ الآخِر**، وهو الذي في آخره أحد حروف العلة، وهي: (الواو والياء والألف) ، نحو: يدعُو، يرمِي، يخشَى، تقول: لا تدعُ إلى الشَّرِّ[١]، لا تَرمِ جارَك، لا تخشَ غير الله.

ب/ حذف النّون: ويكون يكون علامة للجزم في موضع واحد هو:

١ . **الأفعال الخمسة**، نحو: لا تخافُوا، ﴿لَا تَخَافَآ﴾[طه:٤٦][٢]، لا تخافِي.



التدريب

◄ مَثِّل لما يلي بجمل مفيدة من عندك:

١ . فعل مضارع معتل الآخر مجزوم.

٢ . فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم.

٣ . فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم.

◄ ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:

١ . يُجزم الفعل المضارع المعتل الآخِر بحذف النون ( )

---

(١) [الإعراب]: (لا) حرف نهي وجزم ، (تدعُ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر بالواو، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، (إلى الشَّرِّ) جار ومجرور، وقس عليه باقي الأمثلة.

(٢) [الإعراب]: (لا) حرف نهي وجزم، (تخافا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢. للجزم أربع علامات ( )

٣. الأسماء الخمسة تُجزم بحذف النون ( )

٤. مما يُعرب بالحركات جمع التكسير والمثنى ( )

٥. الاسم المفرد يجرّ بالكسرة منصرفا كان أم غير منصرف ( )

◄ ضع خطا تحت الأفعال المضارعة المجزومة فيما يلي، وبيِّن نوعها وعلامة جزمها:

١. ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾[الإخلاص:٣].

٢. ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص:٧].

٣. ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾[الإسراء:٣٦].

٤. ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾[الإسراء:٣٧].

٥. ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾[الأنعام:١٤١].

أَقسَامُ المُعْرَبَاتِ

المُعْرَبَاتُ قسمانِ هما:

أ- المعربات بالحركات، وهي أربعة:

١. **الاسم المفرد:** ويُرفَعُ بالضّمّة، ويُنصَبُ بالفتحة، ويُجرُّ بالكسرة.

٢. **جمع التّكسير:** ويُرفَعُ بالضّمّة، ويُنصَبُ بالفتحة، ويُجرُّ بالكسرة.

٣. **جمع المؤنّث السّالم:** ويُرفَعُ بالضّمّة، ويُنصَبُ ويُجرُّ بالكسرة.

٤. **الفعل المضارع الّذي لم يَتَّصِلْ بآخره شيء:** ويُرفَعُ بالضّمّة، ويُنصَبُ بالفتحة، ويُجزم بالسكون، أو حذف حرف العلة.

ب- المعربات بالحروف، وهي أربعة:

١. **المثنّي:** ويُرفَعُ بالألف، ويُنصَبُ ويُجرُّ بالياء.

٢. **جمع المذكّر السّالم:** ويُرفَعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُجرُّ بالياء.

٣. **الأسماء الخمسة:** وتُرفَعُ بالواو، وتُنصَبُ بالألف، وتُجرُّ بالياء.

٤. **الأفعال الخمسة:** وتُرفَعُ بثبوت النون، وتُنصَبُ وتُجزم بحذف النون.

■ وخلاصة ما تَقَدَّمَ أنَّ الإعرابَ يتكون من أقسام، وعلاماتٍ، ومواضع.

فأقسام الإعرابِ أربعةٌ هي: الرّفع، والنّصب، والخفض، والجزم.

وعلاماته أَرْبَعَ عَشرَةَ علامة، أربع منها أصول، وهي: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للخفض، والسكون للجزم، وبقية العلامات فروع.

ومواضِع هذه العلامات ستّةٌ وعشرون موضعا، فالمجموعُ (أربعةٌ وأربعون) على الطالب حفظها غيبا؛ لأنّها مفتاح النحو.

وهذا جدول توضيحي لعلامات الإعراب ومواضعها، وأقسام المعربات مع الأمثلة.

أقسام الإعراب وعلاماته ومواضعها

أقسام الإعراب	العلامات ومواضعها
الرفـع	١- **الضمة**: (الاسم المفرد، جمع التكسير، جمع المؤنث السالم ، الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء). ٢- **الألف**: (المثنى). ٣- **الواو**: (جمع المذكر السالم، الأسماء الخمسة). ٤- **ثبوت النون**: (الأفعال الخمسة) .
النصب	١- **الفتحة**: (الاسم المفرد، جمع التكسير، الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء). ٢- **الكسرة**: (جع المؤنث السالم) . ٣- **الألف**: (الأسماء الخمسة) . ٤- **الياء**: (المثنى، جمع المذكر السالم) . ٥- **حذف النون**: (الأفعال الخمسة) .
الخفض	١- **الكسرة**: (الاسم المفرد المنصرف، جمع التكسير المنصرف، جمع المؤنث السالم). ٢- **الفتحة**: (الاسم الذي لا ينصرف). ٣- **الياء**: (المثنى، جمع المذكر السالم، الأسماء الخمسة).
الجزم	١- **السكون**: (الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بآخره شيء) . ٢- **حذف حرف العلة**: (الفعل المضارع المعتل الآخر الذي لم يتصل بآخره شيء) ٣- **حذف النون**: (الأفعال الخمسة) .

المعربات بالحركات

م	النوع	الرفع	النصب	الجر	الجزم
١	الاسم المفرد	الضمة جاء محمدٌ	الفتحة رأيت محمداً	الكسرة[١] مررت بمحمدٍ	—
٢	جمع التكسير	الضمة جاء الطلابُ	الفتحة رأيت الطلابَ	الكسرة مررت بالطلابِ	—
٣	جمع المؤنث السالم	الضمة جاءت الفاطماتُ	الكسرة رأيت الفاطماتِ	الكسرة مررت بالفاطماتِ	—
٤	الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء	الضمة يذهبُ محمدٌ	الفتحة لن يذهبَ محمدٌ	—	السكون لم يذهبْ محمدٌ أوحذف حرف العلة. لم يَدْعُ

المعربات بالحروف

م	النوع	الرفع	النصب	الجر	الجزم
١	المثنى	الألف جاء الولدان	الياء رأيت الوالدَين	الياء مررت بالوالدَين	—
٢	جمع المذكر السالم	الواو جاء المحمدونَ	الياء رأيت المحمدِينَ	الياء مررت بالمحمدِينَ	—
٣	الأسماء الخمسة	الواو جاء أبوكَ	الألف رأيت أباكَ	الياء مررت بأبيكَ	—
٤	الأفعال الخمسة	ثبوت النون المحمدون يذهبون	حذف النون المحمدون لن يذهبوا	—	حذف النون لم يذهبوا

(١) الاسم المفرد وجمع التكسير إذا كانا غير منصرفين فإنهما يجُرّان بالفتحة، نحو: مررتُ بإبراهيمَ، وصلَّيتُ في مساجدَ.

الإعـراب التّـقـديـريّ

الإعراب التّقديريّ هو الّذي لا يظهر في آخر الكلمة، ويكون في الأسماء وفي الأفعال.

❊ أوّلاً: التّقدير في الأسماء:

ويكون الإعراب مقدَّرا في الأسماء التالية:

١. **الاسم المَقْصُور**: وهُوَ كُلُّ اسم معرب في آخره أَلِفٌ لازِمَةٌ، نحو: الفَتَى، الحُبْلَى، العَصَا.

وتُقَدَّرُ في آخِرِه حَرَكات الإِعْرَابِ الثَّلاث؛ للتّعذّر، نحو : حَضَرَ الفَتَى، رأيتُ الفَتَى، مررتُ بالْفَتَى.[١]

٢. **الاسم الْمَنْقُوصُ**: وهُوَ كُلُّ اسْم مُعْرَبٍ آخِرُهُ ياءٌ لازمة مكسور ما قَبْلَها. نحو: القَاضِي، الدّاعِي، السَّاعِي.

وتُقَدَّرُ فيه الضَّمَّةُ وَالكَسْرَةُ في حَالتيِ الرَّفْع وَالْجَرِّ؛ للثّقل، وتظهر الفتحة في النصب؛ لخفتها.

نحو: عَدَلَ الْقَاضي، احترمتُ القاضيَ، سلَّمتُ على القاضي[٢].

٣. **الاسم المـُضَاف إلىٰ ياء المـُتَكَلِّم**: نحو: أَخِي، قَلَمِي، غُلامِي.

وتُقَدَّرُ فيه الحَرَكات الثَّلاث؛ للمناسبة؛ لأنّ ياء المـُتَكَلِّم لا يناسبها إلّا كسر

---

(١) [الإعراب]: (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (الفتى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّـمّة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التّعذّر، والفتحة والكسرة كذلك مقدّرة للتعذر.

(٢) [الإعراب]: (عَدَلَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (القاضي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والكسرة كذلك مقدّرة للثقل.

ما قبلها، نحو: حضرَ أَخِي، رأيتُ أَخِي، نَظرتُ إلى أَخِي.[١]

❊ ثانيًا: التّقدير في الأفعال:

وهو خاصٌّ بالفعل المضارع المعتلّ الآخِر بالألف أو الواو أو الياء.

أ/ فإن كان مُعْتَلَّ الآخِرِ بالألف كـ(يَخْشَى، ويَسْعَى) قُدّرت فيه الضمة والفتحة في حالتي الرّفع والنّصب، نحو: يخشى مُحمّدٌ ربَّه،[٢] لن يخشَى محمّدٌ عدُوَّه.

ب/ وإن كان معتلّ الآخر بالواو، كـ(يَدْعُو، ويَرجُو) أو بالياء، كـ(يرمي، ويُعطِي) قُدّرت فيه الضمة في حالة الرّفع؛ للثقل، وتظهر الفتحة؛ لخفتها، نحو: يدعُوْ محمّدٌ ربَّه،[٣] لن يدعُوَ إلى الباطل[٤]، يرميْ خالدٌ السّهمَ،[٥] لن يرمِيَ جارَه.

ج/ أما في حالة الجزم فتُجزم الثّلاثة (المعتل بالألف أو الواو أو الياء) بحذف حرف العلّة، نحو: لم يخشَ،لم يدعُ، لم يرمِ.[٦]

---

(١) [الإعراب]: (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (أخي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والفتحة والكسرة كذلك مقدّرة للمناسبة.

(٢) [الإعراب]: (يخشى)، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذّر، (محمّدٌ) فاعل مرفوع (ربَّ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف، ومثله: لن يخشَى محمّدٌ عدُوَّه.

(٣) [الإعراب]: (يدعو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، (محمّدٌ) فاعل (ربَّ) مفعول به وهو مضاف، و(الهاء) مضاف إليه.

(٤) [الإعراب]: (لن) حرف نفي ونصب واستقبال،(يدعُوَ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (محمّدٌ) فاعل مرفوع (إلى الباطل) جار ومجرور.

(٥) [الإعراب]: (يرمي) مثل يدعُوْ (خالدٌ) فاعل مرفوع (السهمَ) مفعول به منصوب، و(لن يرميَ) مثل لن يدعُوَ.

(٦) [الإعراب]: "لَمْ يخشَ":(لم) حرف نفيٍ وجزمٍ وقلْبٍ ، (يخشَ) فعل مضارع مجزوم بـ"لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر بالألف، و(الفاعل) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو". ومثله: لم يدعُ، لم يرمِ.

التدريب

◀ ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:

١. حروف العلة أربعة ( )

٢. تُقَدَّرُ حَرَكات الإِعْرَابِ الثَّلاث في الاسم المقصور للتعذّر ( )

٣. تظهر الفتحة في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ( )

٤. الاسم المنقوص تُقَدَّرُ فيه الحَرَكات الثَّلاث للثقل ( )

٥. الفعل المضارع المـُعْتَلُّ الآخِرِ بالألف تظهر فيه الفتحة لخفتها ( )

◀ أعرب الجمل التالية:

١. يَسعَى أخي إلى المجدِ.

٢. قتَلَ الفتى الأفعَى بالعصا.

٣. سألَ القاضيْ المحاميَ عن الجانيْ.

◀ صحِّح الخطأ في الجمل الآتية مع بيان السبب:

١. لا تَنْسى ذكرَ اللهِ.

٢. أكرمتُ الداعيْ إلى اللهِ.

الاسم الممنوعُ من الصَّرف

تعريفه: هو الاسم المعرب الذي لا يقبل الكسرة والتنوين، ويُسمّى: «الاسم الذي لا ينصرف».

مثاله: حضَرَ إبراهيمُ، بالرفع بالضمّة، رأيتُ إبراهيمَ، بالنصب بالفتحة،

مررتُ بإبراهيمَ، بالجر بالفتحة، ولا نقول: حضَرَ إبراهيمٌ، رأيتُ إبراهيمًا، مررتُ بإبراهيمٍ بالتنوين والكسر؛ لأنه ممنوع من الصرف.

❊ **العلل التي تمنع الاسم من الصرف:** يُمنع الاسم من الصرف لوجود علَّتين من علل تسع، أو علة واحدة منها تقوم مقام علَّتين،

وهذه العلل التسع هي: صيغة منتهى الجموع، والتّأنيث، والعَلَميَّة، والوَصفِيَّة، والعدل، ووزن الفعل، وزيادة الألف والنون، والتركيب، والعجمة.

ويجمعها قول الناظم:

مَوَانعُ الصَّرفِ تِسعٌ إِنْ أَردتَّ بها ❊ عَونًا لِتَبلُغَ في إعرابِكَ الأَمَلَا

اجمَعْ وزِنْ عادِلًا أنِّثْ بِمَعرِفةٍ ❊ رَكِّبْ وزِدْ عُجْمَةً فالوَصفُ قدْ كَمُلَا

❊ **أقسام الممنوع من الصرف:**

ينقسم الاسم الممنوع من الصرف إلىٰ قسمين:

الأول: ما يُمنع من الصرف لعلة واحدة تقوم مقام علتين: وهذه العلة هي:

١ – **صيغة منتهىٰ الجموع**(١)، نحو: صَلَّيْتُ في مساجدَ ومحاريبَ.(٢)

٢ – **ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة**، نحو: مررتُ بسَلمَى، وصلّيتُ في صحراءَ(٣).

---

(١) أي: ينتهي بها جمع الاسم، فلا يُجمع بعدها جمع تكسير، فكلمة (قول) مثلا تُجمع على (أقوال)، و(أقوال) تجمع على (أقاويل) ولا تجمع مرة أخرى، وضابطها:كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة، نحو: مساجد، على وزن (مفاعِل)، ومصابيح على وزن (مفاعيل).

(٢) [الإعراب]: (صَلَّيْتُ) فعل وفاعل، (في) حرف جر ، (مساجدَ) اسم مجرور بـ"في" وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع من الصرف صيغة منتهى الجموع، (ومحاريب) الواو حرف عطف (محاريب) معطوف على مساجد، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف.

(٣) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بسلمى) ، الباء حرف جر ، (سلمى) اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة المقدّرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع من الصرف ألف التأنيث المقصورة.

=

الثاني: ما يُمنع من الصرف لعلتين: إحداهما ترجع إلى المعنى، وهي (العَلَمية أوالوصفية) أي: كون الاسم علمًا لمذكّر أو مؤنّث، أو كونه وصفًا لشيء، والثانية ترجع إلى اللفظ، وهي: (العدل، ووزن الفعل، وزيادة الألف والنون، والتركيب، والعجمة، والتّأنيث بغير الألف).

أ/ فالّذي يمنع الصرف مع (الوصفية) ثلاثة أشياء هي:

١- **زيادة الألف والنون**، نحو: مررتُ بعطشانَ.(١)

٢- **العَدْل**، أي: خروج الاسم عن صيغته الأصلية، نحو: مررتُ بقومٍ ثُلاثَ،(٢) فهي معدولة عن ثلاثة ثلاثة.

٣- **وزن الفعل**، أي: كون الاسم على وزن خاص بالفعل، نحو: سلمتُ على أَحْسَنَ منك؛ لأنه على وزن الفعل (أَحْسَنَ).(٣)

ب/ والّذي يمنع الصرف مع (العلمية) ستة أشياء هي:

١- **زيادة الألف والنون**، نحو: مررتُ بسلمانَ.(٤)

٢- **العدل**، نحو: رضي اللهُ عن عُمَرَ(٥)؛ لأنه معدول عن عامر.

=

(صليتُ) فعل وفاعل، (في صحراءَ) ، في حرف جر ، (صحراء) اسم مجرور بـ"في"، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع من الصرف ألف التأنيث الممدودة.

(١) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بعطشانَ) الباء حرف جر ، (عطشان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف الوصفية و زيادة الألف والنون.

(٢) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بقومٍ) جار ومجرور (ثُلاثَ) نعت تابع لما قبله مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع من الصرف الوصفية والعدل.

(٣) [الإعراب]: (سلمتُ) فعل وفاعل، (على) حرف جر ، (أحسنَ) اسم مجرور بـ"على" وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع من الصرف الوصفية ووزن الفعل، (منك) جار ومجرور.

(٤) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بسلمانَ) الباء حرف جر، (سلمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية وزيادة الألف والنون.

(٥) [الإعراب]: (رضيَ) فعل ماض مبني على الفتح، (اللهُ) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه =

٣- **وزن الفعل**، نحو: مررتُ بأحمدَ[(١)]، لأنه على وزن الفعل المضارع (أَحْمَدَ).

٤- **العُجمة**، نحو: مررتُ بإبراهيمَ.[(٢)]

٥- **التركيب المزجي**، نحو: سرتُ من بعلبكَ إلى حضرموتَ.[(٣)]

٦- **التأنيث بغير الألف**، نحو: مررتُ بفاطمةَ وزينبَ.[(٤)]

❊ من أحكام الاسم الممنوع من الصرف:

◄ **يُصرف الاسم الممنوع من الصرف فيُجرُّ بالكسرة في حالتين هما:**

١. **إذا دخلت عليه (أل)**: نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ [البقرة:١٨٧].

٢. **إذا أضيف إلىٰ غيره**: نحو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين:٤].

قال ابن مالك في الألفية:

وجُــرَّ بالفتحــةِ مــا لا ينصــرِفْ ... ما لَمْ يُضفْ أو يكُ بعدَ «أل» رَدِفْ

= الضمة، (عن) حرف جر ، (عُمَرَ) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية والعدل.

(١) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بأحمدَ) الباء حرف جر، (أحمدَ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية ووزن الفعل.

(٢) [الإعراب]: (مررتُ) فعل وفاعل، (بإبراهيمَ) الباء حرف جر ، (إبراهيمَ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية والعجمة.

ويشترط في الاسم الأعجمي أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف، ولذا صُرف (نوحٌ و لوطٌ).

فائدة: جميع أسماء الأنبياء في القرآن ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة ما عدا ستة هي:(محمد، صالح، شعيب، هود، نوح، لوط) وتُجمع على (صُن شمله).

(٣) التركيب المزجي: جعل كلمتين بمنزلة كلمة واحدة، فبعلبك، مكونة من (بعل) و(بك) وحضرموت من (حضر) و(موت).

(٤) لكن بشرط أن يكون الاسم زائدًا على ثلاثة أحرف كسعاد ، أو ثلاثيًّا محرك الوسط كسَقَرَ، أو ثلاثيًّا ساكن الوسط أعجميا كـ" حِمْصَ"، فإن لم يكن كذلك كهِنْدٍ ودَعْدٍ جاز الصرف وعدمه.

◀ **يجوز صرف غير المنصرف؛ للتناسب بين المنصرف وغير المنصرف**، كقراءة ﴿سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا﴾[الإنسان:٤]، أو لضرورة الشعر، كقول امرئ القيس:

ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِـدْرَ خِـدْرَ عُنَيْـزَةٍ فَقَالَتْ لَـكَ الـوَيْلاَتُ إِنَّـكَ مُرْجِلِي



◀ **ضع خطًّا تحت الاسم الممنوع من الصرف مما يلي، مبيِّنًا علّته:**

١. ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾[التوبة:٢٥].
٢. ﴿قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾[البقرة:٢٤٩].
٣. ﴿قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾[النمل:٤٤].
٤. ﴿أُوْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾[فاطر:١].
٥. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران:٣٣].
٦. ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾[الزُّمَر:٧١].
٧. رُوِيَت عن عائشةَ أحاديثُ كثيرةٌ
٨. لا فرقَ بين أبيضَ وأسودَ إلّا بالتقوى.

◀ **أعرب الجمل التالية:**

١. قام عثمانُ بجمعِ القرآنِ.
٢. فَتَحَ أبو عُبيدةَ دمشقَ.
٣. زَيَّنَ اللهُ السَّماءَ بمصابيحَ.
٤. صليتُ في مساجدِ مكةَ.

حالات الفعل الماضي والمضارع والأمر

أولاً: حالات الفعل الماضي:

الفعل الماضي مبنيٌّ دائما، وله ثلاث حالات:

الأولىٰ: بناؤه علىٰ الفتح: (وهو الأصل)، إذا لم تتصل به واو الجماعة، ولا ضمير رفع متحرك، نحو: قامَ المعلِّمُ، التلميذان نجحَا، الطالبةُ نَجَحَتْ (فتح ظاهر)، ونحو: رَمَى سعدٌ، دَعَا بَكرٌ (فتح مقدَّر).

الثانية: بناؤه علىٰ الضم: إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: الطلابُ حفظُوا [(١)].

الثالثة: بناؤه علىٰ السكون: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، نحو: كَتَبْتُ، كَتَبْنَا، كَتَبْتَ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْنَ» [(٢)].

ومن النحاة من يرى أن الفعل الماضي مبني على الفتح دائما ظاهرً أو مقدَّرًا، فيقول في إعراب نحو: (كَتَبْتُ) فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهورها كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وفي نحو: (كَتَبُوا) فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

ثانيًا: حالات الفعل المضارع:

للفعل المضارع خمس حالات:

الأولىٰ: رفعُه بالضمة: إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم، نحو: يذهبُ زيـدٌ،

---

(١) [الإعراب]: (حفظوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، (والواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، (والألف) فارقة.

(٢) [الإعراب]: (كتَبْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(تاء الفاعل) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، ومثله الباقي.

يَسعَى عبدُ اللهِ.

الثانية: نصبه بالفتحة: إذا سبقه ناصب، نحو: لنْ يضربَ، لنْ يرمِيَ، لـنْ يَخْشَى.

الثالثة: جزمه بالسكون: إذا سبقه جازم، نحو: لـمْ يكسَلْ زيدٌ، **أو بحذف حرف العلة**، نحو: لـمْ يَخْشَ.

الرابعة: إعرابه بالحروف، إذا كان من الأفعال الخمسة، فيرفع بثبوت النون، وينصب ويجزم بحذفها، نحو: يفعلون، لن يفعلوا، لم يفعلوا، ونحو قوله تعالى: ﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ﴾[آل عمران:١٨٨].

الخامسة: بناؤه علىٰ الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، نحو قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف:٣٢].[١]، **وعلىٰ السكون**، إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾[البقرة:٢٣٣][٢].

❊ ثالثًا: حالات فعل الأمر:

فعل الأمر مبنيٌّ دائما، ويُبنىٰ علىٰ ما يُجزم به مضارعه، وله أربع حالات:

الأولىٰ: بناؤه علىٰ السكون: (وهو الأصل)، إذا كان صحيح الآخر ولم

---

(١) [الإعراب]: ﴿لَيُسْجَنَنَّ﴾ اللام لام توكيد (يُسجنَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة،و(نون التوكيد) حرف لا محل لها من الإعراب، و(الفاعل) ضمير مستتر تقديره "هو"، ومثله ﴿وَلَيَكُونًا﴾ لكن نون التوكيد خفيفة.

(٢) [الإعراب]: (والوالداتُ يرضعْنَ):(الواو) حرف عطف، (الوالداتُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (يُرضعْنَ) "يرضع" فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و(نون النسوة) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

يتصل به شيء، نحو: أَحْسِنْ إلى الناسِ[١]، أو اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[الأحزاب:٣٣].[٢]

الثّانية: بناؤه علىٰ الفتح، إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، نحو: احفَظَنَّ الدرسَ[٣]، اسْمَعْنَ الدّرسَ.

الثّالثة: بناؤه علىٰ حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، نحو: اخشَ[٤]، اغزُ ، ارمِ.

الرّابعة: بناؤه علىٰ حذف النون، إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو: قُومَا[٥] ، قُومُوا، قُومِي.

والقاعدة أنَّ: **(الأمر يُبنىٰ علىٰ ما يُجزم به مضارعه).**

---

(١) [الإعراب]: (أَحْسِنْ): فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنتَ"، (إلى الناسِ) جار ومجرور.

(٢) [الإعراب]: (وأقمن) (الواو) حرف عطف، (أقم) فعل أمر مبني على السكون،و(نون النسوة) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، (الصلاةَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) [الإعراب]: (احفظَنَّ) فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة،و(نون التوكيد) حرف لا محل له من الإعراب، و(الفاعل) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنتَ".(الدرسَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) [الإعراب]: (اخشَ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنتَ"، ومثله (اغزُ ، ارمِ).

(٥) [الإعراب]: (قوما): فعل أمر مبني على حذف النون، و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وقس عليه (قوموا، قومي).

التدريب

◀ ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:

١. يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ( )

٢. «ادعُ» فعل أمر مبني على حذف النون ( )

٣. يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصل به ألف الاثنين ( )

٤. يُبنى فعل الأمر على ما يُجزم به مضارعه ( )

٥. «اكتُبْنَ الدرسَ» مثال لفعل أمر اتصلت به نون التوكيد. ( )

٦. «لَأَحفظَنَّ القواعدَ» فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون النّسوة ( )

◀ ضع خطا تحت الأفعال المبنيّة في الآيات الآتية، واذكر نوعها، وعلامة بنائها:

١. ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ [النحل:١٢٥].

٢. ﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ ﴾ [طه:٨١].

٣. ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ ﴾ [هود:٤٤].

٤. ﴿ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [النجم:٣٩].

٥. ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا ﴾ [طه:٤٤].

◀ حوِّل الجمل التالية إلىٰ صيغة مثنىٰ مذكّر تارة، ومثنىٰ مؤنث تارة، ثم صيغة جمعٍ كذلك:

١. المعلِّمُ شَرَحَ الدَّرسَ.

٢. السائلُ مَدَّ يدَه.

نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد أدوات النصب، نحو: لَنْ أتأَخَّرَ عن الدّرسِ.

وتنقسم النواصب إلىٰ ثلاثة أقسام :

الأوّل: ما يَنْصِبُ بنفسه: وهو أربعة أحرف هي: (أَنْ، لَنْ، إذَنْ، كَيْ).

١. **أَنْ**: حرف مصدر ونصب واستقبال، نحو: أريدُ أن أفهمَ الدَّرسَ.(١)

٢. **لَنْ**: حرف نصب ونفي واستقبال، نحو: لَنْ أكذِبَ.(٢)

٣. **كَيْ**: حرف مصدر ونصب وتعليل، نحو: تَعَلَّمْ كَيْ تستفيدَ(٣).

٤. **إذَنْ**: حرف نصب وجواب، نحو: إذَنْ تنجَحَ، جوابا لمن قال: سأجتهدُ في دروسي(٤).

الثاني: ما يَنْصِبُ بـ«أَنْ» مُضْمَرَةً جَوَازًا: وهو لَامُ التعليل(لام كَيْ) نحو: ذاكرْ لِتَنجَحَ(٥)، أي: لِأَنْ تنجح.

---

(١) [الإعراب]: (أريدُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الفاعل) ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنا"، (أن) حرف مصدر ونصب واستقبال، (أفهمَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنا"، (الدَّرسَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) [الإعراب]: (لن) حرف نصب ونفي واستقبال، (أكذبَ) فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنا".

(٣) [الإعراب]: (تعلَّمْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت"، (كي) حرف نصب وتعليل، (تستفيدَ) فعل مضارع منصوب بـ(كي) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت".

(٤) (إذَنْ) حرف نصب وتعليل، (تنجَحَ) فعل مضارع منصوب بـ(إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت".

(٥) [الإعراب]: (ذاكرْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت"، (اللام) لَامُ التعليل، (تَنجَحَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة جوازا بعد(لَام التعليل) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت".

الثالث: ما يَنْصِبُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَة وُجُوبًا: وهو خمسة أحرف هي:

١. **لام الجُحُودِ:** وهي المسبوقة بـ(ما كان) أو (لم يكن) المنفيّتين، نحو: مَا كَان خالدٌ لِيَكذِبَ[١]، ولم يكن ليَسرِقَ، ونحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾[العنكبوت:٤٠]، ﴿لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾[النساء:١٦٨].

٢. **حتّىٰ**، للغاية، نحو:سَافِرْ حَتَّى يأتيَ الليلُ[٢].

٣. **فاء السببيّة:** نحو: ذاكِرْ فتنجَحَ[٣].

٤. **وَاوُ المَعِيَّةِ:** نحو: لا تُهمِلْ وتندمَ[٤].

٥. **أَوْ:** بمعنى (إلى)، كقولك: لأنتظرنَّ زيدًا أو يجيءَ[٥]، أي: إلى أن يجيء، أو

---

(١) [الإعراب]: (ما) حرف نفي، (كان) فعل ماض ناسخ مبني على الفتح (خالدٌ) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (اللام) لَامُ الجحود، (يكذبَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا بعد (لام الجحود) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، وجملة (ليكذب) في محل نصب خبر "كان"، وإعراب (لِيَسرُقَ) مثل (ليكذبَ).

(٢) [الإعراب]: (سَافِرْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت"، (حتى) حرف تعليل، (يأتيَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (الليلُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) [الإعراب]: (ذاكِرْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت"، (الفاء) فاء السببية، (تَنجَحَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا بعد (فاء السببيّة) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت".

(٤) [الإعراب]: (لا) ناهية، (تهملْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت"، (الواو) واو المعية، (تَندمَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا بعد (واو المعية) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت".

(٥) [الإعراب]: (لأنتظرنَّ) اللام واقعة في جواب قسم تقديره: والله، (أنتظر) فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنا"، (زيدا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،(أو) حرف عطف (يجيءَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا بعد "أو" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

=

بمعنى (إلَّا)، نحو: لأقتلنَّ الكافرَ أو يُسلِمَ، أي: إلّا أن يُسلم [١].

❁ **ويشترط أن يَسبِقَ فاءَ السببية وواوَ المعية نفيٌ أو طلب**، والطلب يشمل ثمانية أشياء هي (**الأمر والنّهي والدعاء والاستفهام والعَرَض والتّحضيض والتَّمني والتَّرجِّي**).

وهي مجموعة في هذا البيت:

مُرْ وَانْهَ وادعُ وسَلْ واعرِض لِحَضِّـهِمُ ... تَمَنَّ وارجُ كذاك النَّفيُ قد كَمُلا

مثال النفي قوله تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾[فاطر:٣٦].

ومثال الأمر نحو: ذاكِرْ فتنجحَ.

ومثال النهي نحو: لا تستعجلْ فتندَمَ، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾[طه:٨١].

ومثال الدعاء نحو: ربّ وفقني فأعمَلَ صالحًا.

ومثال الاستفهام نحو: مَن يدعوني فأستجيبَ، وقوله تعالى: ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾[الأعراف:٥٣].

ومثال العَرض نحو: ألا تزورُنا فنُكرِمَك.

ومثال التحضيض نحو: هلّا تَحضرُ الدرسَ فتستفيدَ [٢].

=

ومثله قال الشاعر:

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنىٰ ... فَمَا انْقَادَتْ الآمَالُ إلا لِصَابِرِ

أي: إلى أن أدرك المُنى.

(١) وضابط معنى (أو): أنه إذا كان ما بعدها ينقضي شيئًا فشيئًا فهي بمعنى (إلى)، وإن كان ما بعدها ينقضي دفعة واحدة فهي بمعنى (إلّا).

(٢) الفرق بين العرض والتحضيض: أن العرض: «طلب برفق ولين»، والتحضيض: «طلب بحثٍّ وإزعاج»، والفرق بين الدعاء والأمر: أن الأمر: «طلب من الأعلى إلى الأدنى»، والدعاء: «طلب من الأدنى إلى الأعلى».

ومثال التمني نحو قوله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا﴾ [النساء:٧٣].

ومثال الترجي نحو: لعلي أملك مالًا فأحجَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر:٣٦-٣٧].

التدريب

◀ ضع خطًّا تحت الأفعال المضارعة فيما يلي، وبيِّن ناصبها، وعلامة نصبها:

١. ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة:١٨٤].

٢. ﴿لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا﴾ [الكهف:١٤].

٣. ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا﴾ [طه:٣٣].

٤. ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ﴾ [النحل:٤٤].

٥. ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ﴾ [آل عمران:١٧٩].

٦. ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ﴾ [فاطر:٣٦].

◀ أعرب ما يلي:

١. ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡ﴾ [النساء:٢٨].

٢. لن ينجحَ الكسولُ.

٣. لا تتكاسلْ فتندمَ.

جزم الفعل المضارع

يُجزم الفعل المضارع إذا سبقه أحد أدوات الجزم، نحو: لَمْ يَحضرْ عليٌّ.

وأدوات الجزم علىٰ نوعين:

النوع الأول: ما يَجْزِمُ فعلا واحدا: وهو أربعة أحرف هي:

١. **لَمْ**: وهي حرف نفي وجزم وقلب،[١] نحو: لم يَتأخَّرْ سعيدٌ، [٢]، وقد تسبقها همزة استفهام، نحو: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[الشَّرح:١].

٢. **لَمَّا**: وهي حرف نفي وجزم وقلب نحو: لمَّا يَدخُل المعلِّمُ، وقد تسبقها همزة استفهام، نحو: أَلَمَّا أُحسنْ إليك؟.

٣. **لَامُ الأَمْرِ**: نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ [الطلاق:٧][٣]، وقد تفيد الدعاء، نحو: ليغفر لنا اللهُ.

٤. **لا**: للنَّهْيِ، نحو: لَا تَحْزَنْ،[٤] وقد تأتي للدّعاء،نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البقرة:٢٨٦].

النوع الثّاني: الأدوات التي تجزم فِعْلَيْن: الأوّل فِعْلُ الشَّرْطِ، والثّاني جواب الشرط وجزاؤه، وهي اثنتا عشرة أداة هي:

---

(١) لأنها تقلب زمن الفعل المضارع من الحال أو الاستقبال إلى الماضي.

(٢) [الإعراب]: (لَمْ) حرف نفي وجزم وقلب (يَتأخَّرْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون (سعيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) [الإعراب]: (لِيُنْفِقْ) اللام لام الأمر (يُنْفِقْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، (ذو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف، و(سعةٍ) مضاف إليه مجرور.

(٤) [الإعراب]: (لا) ناهية (تَحْزَنْ) فعل مضارع مجزوم، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت).

١. **إنْ**: لربط الجواب بالشرط، نحو: إنْ تُذاكِرْ تنجَحْ [(١)].

٢. **إذما**: لربط الجواب بالشرط، نحو: إذْمَا تَجتهدْ تَنلْ جائزةً.

٣. **مَنْ**: للعاقل، نحو: مَنْ يَقرأْ يستفِدْ، ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾[النساء:١٢٣].

٤. **ما**: لغير العاقل، نحو: ما تَتَصَدَّقْ تجدْهُ، ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:١٩٧].

٥. **مَهمَا**: لغير العاقل، نحو: مَهْمَا تُبطِنْ يظهرْ عليك.

٦. **متىٰ**: للزمان، نحو: مَتَىٰ تَجْلِسْ أَجْلِسْ.

٧. **أيَّانَ**: للزمان، نحو: أيَّانَ تَأتِنا نُكرِمْك.

٨. **أين**: للمكان، نحو: أيْنَ تسكنْ أسكنْ. ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النساء:٧٨].

٩. **أنّىٰ**: للمكان، نحو: أنَّىٰ تَذهَبْ تُكرَمْ.

١٠. **حَيْثُما**: للمكان، نحو: حَيْثُمَا تسافرْ أسافرْ.

١١. **كَيْفَمَا**: للحال، نحو: كَيْفَمَا تَكُنْ أَكُنْ.

١٢. **أَيٌّ**: ومعناها بحسب ما تضاف إليه، نحو: أيُّ طالبٍ يجتهدْ يتقَدَّمْ.

وزادها بعضهم (إذا) في الشعر خاصة، نحو:

اسْتَغْنِ ما أَغْناكَ رَبُّكَ بالغِنَى ... وإِذَا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

أقسام الأدوات التي تجزم فعلين:

تنقسم هذه الأدوات إلى أربعة أقسام هي:

١. **حرف باتفاق**، وهو (إنْ).

٢. **حرف على الأصح**، وهو (إذما).

---

(١) [الإعراب]: (إن) حرف شرط جازم (تُذاكِرْ) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ(إن)، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبـًا تقديره "أنت". (تنجَحْ) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بـ(إن)، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبـًا تقديره "أنت"، وقس عليه إعراب باقي الأمثلة.

٣. **اسم على الأصح**، وهو (مهما).
٤. **اسم باتفاق**، وهو الباقي.

فائدة:

أ- إذا كان فعل الشرط وجوابه ماضيين فإنهما يكونان مبنيّين في محل جزم، نحو: إن نجحتَ فَرِحَ أبوك. ونحو قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ [الإسراء:٧].

ب- يُجزم الفعل المضارع إذا وقع في جواب طلب، نحو: أسلِمْ تَسلَمْ،[1]، ونحو قوله تعالى: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا﴾[الحِجر:٣].

التدريب

◄ ضع خطا تحت الأفعال المجزومة فيما يلي مبيِّنا الجازم وعلامة الجزم:

١. ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾[التوبة:٥٠].
٢. ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[آل عمران:١٣٩].
٣. ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ﴾[آل عمران:١٤٢].
٤. ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾[يونس:١٠٦].
٥. ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[الأنعام:١٥١].

◄ ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة من إنشائك بحيث تكون مجزومة بحرف:

(تتكلَّم، ينتصرون، يحفظان، تلتزمين، يرضَى، يسمو)

(١) [الإعراب]: (أسلِمْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، (تسلَمْ) فعل مضارع مجزم؛ لوقوعه في جواب الطلب وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

◄ استخرج مما يلي الأدوات التي تجزم فعلين، مبيِّنًا فعل الشرط وجوابه وعلامة جزمهما:

١. ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾[البقرة:١٤٨].

٢. ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا﴾[النساء:٨٥].

٣. ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾[النساء:١٢٧].

٤. ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾[النساء:٧٨].

◄ استخدم أدوات الشرط التالية في جمل مفيدة من إنشائك:

(حيثما – متى – مهما – أين – كيفما – أنّى)

◄ أعرب الجمل التالية:

١. ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾[محمد:٧].

٢. ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[الزُّخرُف:٧٧].

٣. لا تكثرْ من الضحكِ.

٤. اجتهدْ تنجحْ.

الجملة وأقسامها

تنقسم الجملة في اللغة العربية إلىٰ:

١. **جملة اسمية:** وهي التي تبدأ باسم، وتتكون من مبتدأ وخبر،نحو: المطرُ غزيرٌ، العلمُ نورٌ.

٢. **جملة فعلية:** وهي التي تبدأ بفعل، وتتكون من فعل معلوم وفاعل، نحو: حضرَ المعلِّمُ، يكتبُ الطالبُ، أو من فعل مبني للمجهول ونائب فاعل، نحو: كُتِبَ الدّرسُ، يُكتَبُ الدّرسُ.

النَّكِرَةُ وَالمَعْرِفَة

ينقسم الاسم إلىٰ نكرة ومعرفة.

تعريف النَّكرة: هي الاسم الذي يدل على مسمّى شائع غير معيَّن، نحو: رجل، امرأة، فكلٌّ منهما لا يختص بشخص معيَّن.

وعلامتها: أن تقبل دخولَ (أل)، نحو: رجل/ الرجل، وقوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ [النور:٣٥].

أو تقبل دخولَ (رُبَّ) عليها، نحو: ربّ رجلٍ كريم لقيتُه.

تعريف المَعْرِفة: هي الاسم الذي يدل على مسمّى معيَّن، نحو: محمد، هند، مكة.

أنواع المعارف:

المعارف ستة أنواع هي: الضّمير، والعَلَم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمعرَّف بـ(أل)، والمضاف إلى معرفة، وسنفصلها فيما يلي:

أوّلاً: الضّمير

تعريفه: اسم مبنيٌّ وُضع للدلالة على متكلِّم أو مخاطَب أو غائب، نحو: (أنا أَحترمُ المعلّمَ، أنتَ تحبُّ العلمَ، هو يساعدُ المساكين).

ويسمَّى: المضمَر، وهو أعرف المعارف بعد لفظ الجلالة (الله).

أقسام الضّمير:

ينقسم الضمير إلى بارِز ومستتِر.

أوَّلًا: الضمير البارز: وهو ما له صورة في اللفظ، نحو: أنا، هو، التاء من كتبتُ.

وينقسم الضمير البارز إلى متّصِل ومنفصِل.

أ) **فالمتصل:** ما لا يُفتتَح به الكلام ولا يقع بعد (إلّا)، فهو كالجزء من

العامل قبله، ولا يمكن النطق به وحده، كالتاء من: رأيتُ، والكاف من: أَكرمَكَ المعلِّمُ، فلا يمكن أن يقال: ما أكرمَ إلّا كَ.

ب) **والمنفصل**: ما يُفتتَح به الكلام ويقع بعد (إلّا)، نحو: أنا حاضرٌ، ويصحّ أن نقول: ما حاضرٌ إلّا أنا.

ثانيًا: الضمير المستتر: وهو: ما ليس له صورة في اللفظ، كالضمير المستتر في قولك: اِقرَأْ، أي: أنتَ.

أقسام الضمير المستتر:

ينقسم الضمير المستتر إلى مستتر وجوبًا، ومستتر جوازًا.

أ) **فالمستتر وجوبًا**، هو ما لا يصحّ أن يحلَّ محلّه اسم ظاهر ولا ضمير منفصل، فلا نستطيع أن نقولَ في اقرأْ: اقرأْ محمّدٌ، أو اقرأْ أنتَ، على أن ما بعد الفعل فاعله.

ب) **والمستتر جوازًا**: هو ما يصحّ أن يحلَّ محلّه اسم ظاهر أو ضمير منفصل، نحو: زيدٌ قامَ، فإنّ فاعل «قام» ضمير مستتر تقديره: هو، ونستطيع أن نقول: قامَ غلامُه، وما قام إلّا هو.

مواضع المستتر وجوبًا:

١. المستتر في الفعل المضارع المبدوء بهمزة نحو: أَحترمُ المعلِّمَ.
٢. المستتر في الفعل المضارع المبدوء بنون، نحو: نحترمُ المعلِّمَ.
٣. المستتر في الفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد المذكر، نحو: تحترمُ المعلِّمَ.
٤. المستتر في فعل الأمر للمفرد المذكر، نحو: احترمِ المعلِّمَ.
٥. المستتر في اسم فعل الأمر، نحو: صَهْ يا زيدُ.

❁ مواضع المستتر جوازًا:

١. المستتر في الفعل الماضي، نحو: التلميذُ كتبَ، التلميذةُ كتبتْ.

٢. المستتر في الفعل المضارع المسنَد إلى غائب أو غائبة، نحو: التلميذُ يكتبُ، التلميذةُ تكتبُ.

❁ مَحَلُّ الضمير من الإعراب:

أ- الضّمير المتّصِل إمّا أن يكون مرفوع المحلّ، أومنصوب المحلّ، أومجرور المحلّ.

• فمرفوع المحلّ المتّصِل نحو: (كَتَبْتُ،كَتَبْنَا، كَتَبْتَ،كَتَبْتِ،كَتَبْتُمَا،كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، كَتَبَا، كَتَبُوا، كَتَبْنَ) فكلها في محل رفع فاعل.

• ومنصوب المحلّ المتّصِل نحو: (أَكْرَمَني، أَكْرَمَنا، أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَكِ، أَكْرَمَكُما، أَكْرَمَكُمْ، أَكْرَمَكُنَّ، أَكْرَمَهَا،أَكْرَمَهُ، أَكْرَمَهُمَا، أَكْرَمَهُمْ، أَكْرَمَهُنَّ) فكلها في محل نصب مفعول به.

• ومجرور المحلّ المتّصل نحو: (مَرَّ بي، مَرَّ بنا، مَرَّ بكَ، مَرَّ بكِ، مَرَّ بكُمَا، مَرَّ بِكُمْ، مَرَّ بِكُنَّ) ، فكلها في محل جر بالباء.

ب- والضّمير المنفصل إمّا أن يكون مرفوع المحلّ، أومنصوب المحلّ.

• فمرفوع المحلّ المنفصل نحو: (أنا ، ونحن، وأنتَ ، وأنتِ، وأنتُما ، وأنتُم، وأنتُنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهُنَّ) فكلها لا تقع إلّا في محل رفع، نحو: أنا طالبٌ.

• ومنصوب المحلّ المنفصل نحو: (إِيَّايَ أكرمتَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ)، فكلها لا تكون إلّا في محل نصب.

ولا يكون المنفصل في محل جرّ.

ثانيًا: العلَم

❊ تعريفه: هو الاسم الذي يعيِّن مسماه مطلقًا، نحو: محمَّد، مكة.

❊ أقسام العلَم:

ينقسم العلَم بحسَب لفظه إلىٰ:

١. **مفرد،**[١] نحو:عليّ، الحديبيّة، القصواء.

٢. **مركّب،** وهو إمّا:

أ- **إضافيّ،** و يتكون من مضاف ومضاف إليه ، نحو : عبد العزيز.

ب- **أو إسناديّ:** ويتركب من مسنَد ومسنَد إليه صار علمًا لشخص، نحو: تأبَّطَ شرًّا، وشابَ قرناها، وجاد الحق.

ت- **أو مزجيّ:** ويتركب من كلمتين امتزجتا حتى صارتا كالكلمة الواحدة، نحو: سيبوَيه وبعلبك.

وينقسم العَلَم بحسَب دلالته إلىٰ:

١. **اسم،** وهو ما وضع للدلالة على ذات معيّنة، نحو: عليٍّ، فاطمة.

٢. **لقب،** وهو: العلَم الذي يشعر بمدح أو ذم، نحو: زين العابدين، أنف الناقة.

٣. **كنية،** وهو: ما صُدِّر بأب أو أم أو ابن، نحو: أبو بكر، أُمُّ كلثوم، ابن عباس.

ثالثًا: اسم الإشارة

❊ تعريفه: هو ما دلَّ على معيَّن بواسطة الإشارة، نحو: هذا كتابٌ.[٢]

---

(١) والمراد بالمفرد هنا: ما ليس مركَّبًا.

(٢) [الإعراب]: (هذا) الهاء للتنبيه، (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،(كتابٌ) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ألفاظه:

ألفاظ الإشارة هي:

١. (هذا) للمفرد المذكر.

٢. (هذه) للمفردة المؤنّثة.

٣. (هذان) للمثنى المذكر.

٤. (هاتان) للمثنى المذكر.

٥. (هؤلاء) لجمع الذكور والإناث.

٦. (هُنا، ثَمَّ) للمكان.

من أحكام اسم الإشارة:

المشار إليه إما قريب أو بعيد، فالقريب يشار إليه مجردًا من كاف الخطاب ولام البعد، نحو: ذا، هذا ، تي، تان.

- والبعيد يشار إليه مع كاف الخطاب، نحو: ذاك، هناك، أو مع الكاف واللام نحو: ذلك، هنالك.
- جميع أسماء الإشارة مبنية ما عدا (هذان وهاتان) فإنهما يعربان إعراب المثنى عند بعض النحاة.
- يكثر دخول هاء التنبيه على اسم الإشارة، لكنها لا تجتمع مع اللام، فلا يقال: هذلك.
- قد يشار إلى الجمع غير العاقل بإشارة المفرد، نحو:هذه أشجارٌ، تلك عصافيرُ.

رابعًا: الاسم الموصول

تعريفه: هو الاسم الذي يفتقر في بيان مسمّاه إلى صلة وعائد، نحو: حضرَ الَّذي أكرمتُه.

وتُسمّى الجملة التي بعد الموصول «صلة الموصول»، ويُسمّى الضمير

الذي يعود إليه «عائدا».

۞ أقسام الموصول:

ينقسم الاسم الموصول إلى: خاصّ ومشترَك.

• **فالخاص (النّص)**: ما وضع منه لفظ خاص لكل من المفرد والمثنى والجمع مذكرًا أومؤنّثًا.

• **وألفاظه:**

١. (الّذي) للمفرد المذكر، نحو: نَجَحَ الَّذي اجتهدَ.[١]

٢. (الّتي) للمفردة المؤنّثة، نحو: نَجَحَت الَّتي اجتهدَت.

٣. (اللّذان) للمثنى المذكر، نحو: نَجَحَ اللَّذان اجتهدَا.

٤. (اللّتان) للمثنى المؤنث، نحو: نَجَحَت اللَّتان اجتهدَتا.

٥. (الّذين، الأُلَى) لجمع الذكور، نحو: نَجَحَ الَّذين اجتهدوا.

٦. (اللّائي، اللّاتي، اللّواتي) لجمع المؤنّث، نحو: نَجَحَت اللّائي اجتهدن.

وجميع الأسماء الموصولة مبنية ما عدا (اللّذان واللتان)فإنهما يعربان إعراب المثنى.

• **والمشترك**: ما يُستعمل بلفظ واحد للجميع (المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنّث).

• **ألفاظه:**

١. (مَن): للعاقل، نحو: أعجبني مَنْ كَتَبَ الدّرسَ، ومَن كَتَبَتْ، ومَنْ كَتَبَا، ومَنْ كَتَبُوا.

---

(١) [الإعراب]: (نَجَحَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (الّذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، (اجتهدَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المستتر، وقس عليه باقي الأمثلة.

٢. (ما): لغير العاقل، نحو: أعجبني ما كتبتَه، أي: الذي كتبتَه.
٣. (أل): نحو: أعجبني القائم، أي: الذي قام.
٤. (ذُو): نحو: أعجبني ذو قام، أي: الذي قام.
٥. (ذا): نحو: ما ذا فعلتَ؟، أي: ما الذي فعلتَه؟.
٦. (أَيٌّ): نحو: أعجبني أيُّهم قام، أي: الذي قام.

صلة الموصول:

صلة الموصول نوعان: جملة وشبه جملة،

١. **فالجملة إمّا اسمية،** نحو: نجحَ الَّذي همّتُه عاليةٌ، ﴿ٱلَّذِى هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ﴾ [النبأ:٣].
أو فعلية، نحو: أكرمتُ الَّذي تَفوَّقَ، ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ﴾[الزُّمَر:٧٤].
٢. **وشبه الجملة إمّا ظرف،** نحو: خذْ الكتبَ التي أمامي، ﴿مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ﴾ [النحل:٩٦].
أو جارٌّ ومجرورٌ، نحو: أكلتُ الثمار التي في المزرعة، ﴿وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ﴾ [الانشقاق:٤].

ولا بدّ أن تشتمل جملة الصلة على ضمير يعود على الموصول ويربطها به، ويُسمَّى **(العائد)**، ويشترط أن يكون مطابقًا للموصول في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

خامسًا: المُعَرَّف بـ(أل)

تعريفه: هو الاسم الّذي دخلت عليه (أل) فأفادته التعريف.
نحو: رجلٌ – الرجل ، فرسٌ – الفرس.

أقسام (أل) المعرِّفة:

تنقسم (أل) المعرِّفة إلى قسمين هما:

١. **(أل) العهدية:**

والعهد إمّا:

أ/ **ذِكْريٌّ:** إذا تقدّمَ ذكر ما دخلت عليه (أل) نكرة، كقوله تعالى: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ

رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ﴾ [المزمل:١٥-١٦]، فالرسول الثاني هو الأول.

ب/ **ذهنيٌّ**: إذا كان ما دخلت عليه (أل) معلومًا بين السامع والمتكلم، نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾ [التوبة:٤٠]، أي: غار جبل ثور المعلوم في أذهان السامعين.

ج/ **حضوريّ**: إذا كان ما دخلت عليه (أل) حاضرًا حال الخطاب، نحو قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[المائدة:٣]، أي: اليوم الحاضر، وهو يوم عرفة.

٢. **(أل) الجنسية:**

وهي إمّا:

أ/ **لبيان الحقيقة**: نحو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء:٣٠]

أي: وجعلنا من حقيقة الماء.

ب/ **أو لاستغراق الأفراد**: نحو قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[النساء:٢٨]

أي: كل إنسان.

ج/ **أو لاستغراق خصائص الأفراد**: نحو: أنت الطالبُ خُلقًا، أي: الجامع لأخلاق الطلاب المحمودة.

سادسًا: المضاف إلى معرفة

وهو الاسم المضاف إلىٰ معرَّف؛ ليكتسب منه التعريف.

فإذا أُضيفت النكرة إلى واحد من المعارف السابقة تَعرَّفتْ به، نحو: كتاب، من قولك:

هذا كتابُك – مضاف إلى ضمير.

هذا كتابُ خالدٍ – مضاف إلى علَم.

هذا كتابُ هذَينِ – مضاف إلى اسم إشارة.

هذا كتابُ الذي تفوَّقَ – مضاف إلى اسم موصول.

هذا كتابُ المعلِّم – مضاف إلى معرّف بـ(أل).

التدريب

◄ ضع خطا تحت الضمائر فما يلي مبيِّنًا نوعها ومحلها من الإعراب:

١. ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾[الكهف:٣٨].

٢. ﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ ﴾[طه:٧٣].

٣. ﴿ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴾[الواقعة:٦٤].

٤. ﴿ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي ﴾ [الممتحنة:١].

٥. أكرَمَني أَبي على اجتهادي.

◄ بيِّن فيما يأتي الضّمائر المستترة وحكم استتارها:

١. ﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾[الأعراف:١٩٩].

٢. ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ﴾[الرعد:٢].

٣. ﴿ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴾[غافر:١٩].

٤. الشجرة تُثمرُ إذا سُقيتْ.

٥. اطلُب العلمَ ولا تكسَل فما   أبعدَ الخيرَ على أهل الكسل

◄ كوِّن ثلاث جمل تشتمل علىٰ ضمير مستتر وجوبا، وثلاث جمل أخرىٰ تشتمل علىٰ ضمير مستتر جوازا.

◄ استخرج مما يأتي الكُنىٰ والألقاب والمركّب بأنواعه:

١. من أولي العزم إبراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى المسيح عليهم السلام.

٢. من شعراء العربية امرؤ القيس، وأبو الطّيّب المتنبّي، وأبو تمّام، والحُطَيئة، وتأبّط شرّا.

٣. من علماء النّحو نِفطَوَيْه، وأبو علي الفارسي، والأخفش، وثعلب.

◀ كوّن خمس جمل تشتمل علىٰ علَم مفرد، وعلَم مركّب، ولقب، وكنية.

◀ اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشارًا إليه في جملة مفيدة مع تغيير ما يلزم.

(المعلّمون. الكتابان. القصّتان. الطالبات. الفتاة)

◀ اجعل العبارة الآتية للمفردة والمثنىٰ والجمع بنوعيهما:

هذا الطالبُ مجتهدٌ في دراسته.

◀ عيِّن الأسماء الموصولة فيما يلي، مبيِّنًا نوعها وصلتها والعائد.

١. ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾[المؤمنون:١-٢].

٢. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ [فُصِّلَت:٢٩].

٣. ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾[محمد:١٦].

٤. «المسلمُ مَن سلِمَ المسلمونَ من لسانِه ويدِه».

٥. قيمةُ كلّ امرئ ما يحسنه.

◀ اجعل العبارة الآتية للمفردة والمثنىٰ والجمع بنوعيه:

(أنتَ الّذي نجَحَ بامتياز)

◀ أعرب الجمل التالية:

١. ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾[النحل:٩٦].

٢. ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾[الحج:١٩].

٣. اتّقِ دعوةَ المظلوم.

٤. كَرَّمَتِ المدرسةُ الطّالباتِ اللّاتي تَفَوَّقنَ.

مَرفوعَاتُ الأسمَاء

تنقسم الأسماء من حيث الإعراب إلى ثلاثة أقسام، أسماء مرفوعة، وأسماء منصوبة، وأسماء مجرورة.

والمرفوعات من الأسماء سبعة هي: الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر، واسم كان وأخواتها، وخبر إنّ وأخواتها، والتابع للمرفوع وهو أربعة: (النّعت والعطف والتّوكيد والبدل)، وستتحدث عنها بالتفصيل فيما يلي:

الفاعِل

❊ **تعريفه:** هو الاسم الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ. نحو: نَجَحَ سعيدٌ.[١]

ومثل الفعل ما كان في معناه، كاسم الفاعل، نحو: أناجحٌ سعيدٌ ؟[٢].

❊ أقسام الفاعل:

ينقسم الفاعل إلىٰ:

١. **ظاهر**، نحو: فَرِحَ المؤمنونَ.[٣]

٢. **مضمر**، نحو: فَرِحْتُ.[٤]

---

(١) [الإعراب]: (نَجَحَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (سعيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، لأنه اسم مفرد.

(٢) [الإعراب]: (أناجحٌ) الهمزة للاستفهام، ناجحٌ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (سعيدٌ) فاعل لاسم الفاعل سدَّ مَسدَّ الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) [الإعراب]: (فَرِحَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (المؤمنونَ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) [الإعراب]: (فَرِحَ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والفاعل المضمر نوعان هما:

١. **متَّصل**، نحو: حضرتُ.

٢. **منفصل**، نحو: ما حضرَ إلّا أنا [(١)].

والفاعل الضمير قد يكون **بارِزًا**، نحو: كَتَبْتُ، كَتَبْنَا، كَتَبْتَ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، كَتَبَا، كَتَبُوا، كَتَبْنَ، فكلها ضمائر في محل رفع فاعل.

وقد يكون **مُسْتَتِرًا**، نحو: سعيدٌ كَتَبَ [(٢)]، هندٌ كتبَتْ.

أحكام الفاعل:

من أحكام الفاعل أنه:

١. لا يجوز حذفه؛ لأنه عمدة في الكلام.

٢. لا يتقدّم على فعله، فإن تقدّم في المعنى صار مبتدأ، نحو: نَجحَ التلميذُ ، التلميذُ نَجحَ .

٣. إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا بقي الفعل كما كان مع المفرد، ولم تلحقه علامة تثنية أو جمع، نحو: التقى الجمعانِ في المعركة، دَخَلَ المصلونَ المسجدَ ، أَرضعَتِ الأمهاتُ الأطفالَ، ولا نقول: التقيا الجمعان، دخلوا المصلون، أرضعنَ الأمهاتُ.

٤. إذا كان الفاعل مؤنثا فالفعل يؤنَّث بتاء تأنيث ساكنة في آخر الماضي، وبتاء متحركة في أول المضارع، نحو: رَبَّت الأمُّ ولدَها ، تربِّي الأمُّ ولدَها.

---

(١) [الإعراب]: (ما) نافية (حضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (إلّا) حرف استثناء، (أنا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٢) [الإعراب]: (سعيدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، (كَتَبَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستترٌ جوازا تقديره "هو" والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

وتأنيث الفعل يكون واجبا في حالتين هما:

أ/ إذا كان الفاعل **مؤنثا حقيقيا** غير مفصول عن فعله، نحو: دخلتْ خديجةُ.

ب/ أو كان **ضميرا مستترا يعود علىٰ مؤنث حقيقي أو مجازي**، نحو: خديجةُ دخلتْ، الشمس طلعتْ(١).

ويكون تأنيث الفعل جائزا:

أ/ إذا كان الفاعل **مؤنّثا حقيقيا مفصولا عن فعله**، نحو: دخلتْ في المنزل خديجةُ / دَخَلَ.

ب/ أو كان ظاهرا **مجازي التأنيث**، نحو: طلعت الشمسُ / طَلَعَ الشمسُ.

ج/ أو **كان جمع تكسير**، نحو: جاءَ الرجالُ / جاءَت الرجالُ.



التدريب

◀ **عيّن الفاعل فيما يلي وبيّن نوعه:**

١. اثنان لا يشبعان: طالبُ علمٍ، وطالبُ مالٍ.

٢. إذا اختصمَ اللصّانِ ظهرَ المسروقُ.

٣. ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[المؤمنون:١].

٤. ما فاز في الامتحانِ إلا أنتَ.

◀ **مثّل لما يلي في جملة مفيدة من عندك:**

١. فاعل يكون جمع تكسير.

٢. فاعل يكون ضميرا منفصلا.

٣. فاعل يكون مثنى.

---

(١) المؤنث الحقيقي هو: ما دلّ على أنثى من الإنسان أو الحيوان كامرأة وناقة، والمجازي: ما دلّ على أنثى من غير الإنسان و الحيوان، كورقة وشمس.

٤. فاعل يكون اسما من الأسماء الخمسة.

٥. فاعل يجب تأنيث الفعل معه.

٦. فاعل يجوز تأنيث الفعل معه.

◄ صحح الخطأ في الجمل الآتية مبيِّنا السبب:

١. قدِموا الحجاجُ من السفر.

٢. كتبَ الطالبَينِ الدرسَ.

٣. الشجرةُ أَثمَرَ.

نائبُ الفاعِل

تعريفه: هو اسم مرفوع سبقه فعل مبنيٌّ للمجهول، وحَلَّ محلَّ الفاعل.

مثاله: حُفِظَ الدَّرسُ،[1] أصله: حَفِظَ الطَّالبُ الدَّرسَ، فحُذف الفاعل، وأُقيم المفعول به محله.

كيفية بناء الفعل للمجهول:

تُغَيَّرُ صيغة الفعل المبنيّ للمجهول علىٰ النحو التالي:

(أ) **إذا كان ماضيًا ضُمَّ أوّله وكُسِرَ ما قبل آخره،** نحو: أُكرِمَ المعلِّمُ، أصله: أَكرَمَ الطالبُ المعلِّمَ.

(ب) **إذا كان مضارعا ضُمَّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره،** نحو: يُكْرَمُ المعلِّمُ، أصله: يُكْرِمُ الطالبُ المعلِّمَ.

---

(١) [الإعراب]: (حُفِظَ) فعل ماضٍ مغيَّر الصيغة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (الدَّرسُ) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ما ينوب عن الفاعل:

ينوب عن الفاعل بعد حذفه كلٌّ من:

١. **المفعول به**، نحو: سُمِعَ الدَّرسُ، أصله: سَمِعَ الطالبُ الدَّرسَ.

٢. **الجارُّ والمجرور**، نحو: نُودِيَ للصلاةِ، أصله: نادَى المؤذنُ للصلاةِ.

٣. **الظَّرفُ**، نحو: صِيْمَ رمضانُ، أصله: صام الناسُ رمضانَ.

٤. المصدرُ، نحو: اُحْتُفِلَ احتفالٌ كبيرٌ، أصله: احْتفَلَ الناسُ احتفالًا كبيرًا.

أنواع نائب الفاعل:

يأتي نائب الفاعل كالفاعل تمامًا، ويأخذ أحكامه، فيكون:

١. **اسما ظاهرًا**، نحو: ﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾[البقرة:٢١٠].

٢. **أو ضميرًا متصلًا بارزًا**، نحو: أُكْرِمْتُ[١].

٣. **أو ضميرً مستترًا**، نحو: عليٌّ أُكْرِمَ، أي: هو.

٤. **أو ضميرًا منفصلًا**، نحو: ما يُكْرَمُ إلّا أنتَ.

التدريب

◀ ضع خطا تحت الفعل المجهول، وبيّن نائب الفاعل ونوعه في الأمثلة التالية:

١. ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون:١٠١].

٢. ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾[التكوير:٧-٨].

٣. ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾[النبأ:١٨].

---

(١) [الإعراب]: (أُكْرِمَ) فعل ماضٍ مغيَّر الصيغة مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

٤. صِيمَ شهرُ رمضانَ.
٥. ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ.

◄ مثِّل لما يلي في جملة مفيدة من إنشائك:
١. نائب فاعل يكون جمع مذكر سالما.
٢. نائب فاعل يكون ضميرا منفصلا.
٣. نائب فاعل يكون ضميرا متصلا.
٤. نائب فاعل يكون جارا ومجرورا.
٥. نائب فاعل يكون ظرفًا.

◄ أعرب ما يلي:
١. استُفتِحَ الحفلُ بالقرآنِ.
٢. لا يُسكَتُ عن منكرٍ.
٣. سُهِرتْ ليلةُ العيدِ.

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَر

تعريفهما:

الْمُبْتَدَأ: هو الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُجرَّد عَنْ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.
وَالْخَبَرُ: هُوَ الْمَرْفُوعُ الَّذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.
نحو: سَعيدٌ مجتهِدٌ[1].

حكمهما: يُرفع المبتدأ بالابتداء، ويُرفع الخبر بالمبتدأ.

(١) [الإعراب]: (سَعيدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (مجتهِدٌ) خبر مرفوع بالمبتدإ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وقس عليه باقي الأمثلة.

ويشترط في الخبر أن يوافق المبتدأ في الإفرادا والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، نحو: الطالبان مجتهدان، الطلابُ مجتهدون، الطالباتُ مجتهِداتٌ، أخوك ذو علم.

❁ أقسام المبتدأ:

ينقسم المبتدأ إلىٰ:

١. **ظاهر**، كالأمثلة السابقة.

٢. **ضمير منفصل**، نحو: أنا حاضِرٌ [(١)].

وينقسم المبتدأ كذلك إلىٰ:

١. **صريح**، كالأمثلة السابقة.

٢. **ومؤوَّل**، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[البقرة:١٨٤]، أي: صومُكم خيرٌ لكم.

❁ أحكام المبتدإ:

- الأصل في المبتدإ أن يتقدم على الخبر، وقد يتأخر جوازًا، نحو: لله مُلكُ السموات، وجوبًا في ثلاث حالات هي:

١. **إذا كان المبتدأ نكرة**، والخبر شبه جملة، نحو: في البيتِ رجلٌ، أمامَك كتابٌ.

٢. **إذا كان الخبر مما له الصدارة**، كأسماء الاستفهام، نحو: كيف حالُك؟، متى السفرُ؟

٣. **إذا اتصل بالمبتدإ ضمير يعود علىٰ بعض الخبر**، نحو: في الدارِ صاحبُها.

- الأصل في المبتدإ أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة إن وُجد مسوِّغ وحصلت

---

(١) [الإعراب]: (أنا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (حاضِرٌ) خبر مرفوع بالمبتدإ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفائدة، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَعَبۡدٌ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ﴾ [البقرة:٢٢١]، ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الزُّمَر:٧٣]،﴿أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ [النمل:٦١].

- قد يحذف المبتدأ ويبقى الخبر إذا دلّ دليل، نحو قول السائل: أين المعلِّم؟ فتقول: في الفصل.

أنواع الخبر:

الخبر نوعان هما:

١. **الخبر المفردُ**، نحو: الطالبُ حاضرٌ، الطالبان حاضران، الطلاب حاضرون.
والمرادُ بالمفرد هنا: ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة.

٢. **الخبر غير المفرد**، ويشمل:

(أ) **الجملة**: **اسميّة** كانت، نحو:سعيدٌ أبوه حاضرٌ[١]، أو **فعليّة**: نحو: سعيدٌ حضرَ أبوه[٢]، ولا بد للجملة الخبرية من رابط يربطها بالمبتدإ كالضمير في الأمثلة السابقة، واسم الإشارة في نحو قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ﴾ [الأعراف:٢٦].

(ب) **شبه الجملة**: ويشمل: **الظرف**، نحو: الكتابُ فوقَ الطّاولة[٣]، السفرُ يومَ الخميس.
والجارّ والمجرور، نحو: سلامٌ عليكم[٤].

---

(١) [الإعراب]: (سَعيدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (أبوه) "أبو" مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. (حاضرٌ) خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة المبتدإ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدإ الأول، والرابط الهاء في (أبوه).

(٢) [الإعراب]: (سَعيدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (حَضَرَ) فعل ماض مبني على الفتح، (أبوه) "أبو" فاعل مرفوع، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدإ، والرابط الهاء في (أبوه).

(٣) [الإعراب]: (الكتابُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (فوق) ظرف مكان متعلق بخبر محذوف تقديره:(كائن)، و(فوق) مضاف، و(الطّاولة) مضاف إليه.

(٤) [الإعراب]: (سلام) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (عليكم) على: =

أحكام الخبر:

- لا يشترط أن يوافق الخبرُ المبتدأَ في التعريف والتنكير، كقوله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء:١٢٨].
- قد يحذف الخبر إذا فُهِم، نحو قول السائل: مَن بالباب؟ فتقول: محمدٌ، أي: محمّدٌ بالباب.



◀ ضع خطًّا تحت المبتدأ وخطين تحت الخبر فيما يلي، وبيِّن نوع كل منهما:

١. ﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا﴾[فاطر:٣٧].
٢. ﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾[البقرة:٢٣٧].
٣. الحياءُ من الإيمان.
٤. المسلم أخلاقُه حسنة.
٥. ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[الأنفال:٤٢].

◀ مثِّل لما يلي في جملة مفيدة من إنشائك:

١. مبتدأ مثنى.
٢. جمع مذكر سالم وقع مبتدأ.
٣. جمع مؤنث سالم وقع مبتدأ.
٤. اسم من الأسماء الخمسة وقع مبتدأ.

=

حرف جر، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، و(الميم) علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بخبر محذوف تقديره:(كائن).

◀ أعرب الجمل التالية:

١. ﴿ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ﴾[الرعد:٢٦].

٢. ﴿هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ﴾[البقرة:١٨٧].

٣. موسى صديقي.

٤. الكتابُ نفعُه كبيرٌ.

٥. العجلةُ من الشيطان.

نَواسخُ المبتدأِ والخبَر

النواسخ هي العوامل التي تدخل على المبتدإ والخبر فتغيّر حكمهما الإعرابي، وهي على ثلاثة أقسام هي:

١-**ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو(كان وأخواتها)**، وكلها أفعال، نحو: كان الجوُّ جميلًا.

٢-**ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو (إنَّ وأخواتها)**، وكلها حروف نحو: إنَّ الجوَّ جميلٌ.

٣-**ما ينصب المبتدأ والخبر، وهو (ظنَّ وأخواتها)**، وكلها أفعال، نحو: ظننتُ الجوَّ جميلًا.

كانَ وأخواتُها

❁ **تعريفها:** وهي أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ فترفعه، ويُسَّمى اسمها، وتنصب الخبر، ويُسمَّى خبرها، وتُسمَّى (أفعالا ناقصة) وهي: (أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتِئَ، مَا بَرِحَ، مَا دَامَ).

❊ **الأمثلة:** كان الطالبُ مجتهداً،[١] كان الطالبان مجتهدَينِ، كان الطلّابُ مجتهدِينَ، كانتِ الطالباتُ مجتهداتٍ، كان أبوك ذا علم.

❊ **أقسام كان وأخواتها من جهة العمل:**

تنقسم كان وأخواتها باعتبار عملها إلىٰ ثلاثة أقسام هي:

١- **ما يعمل هذا العمل بلا شرط:** وهو ثمانية أفعال هي: (كان، أمْسَى، أصْبَحَ، أضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، ليسَ) ، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفتح:١٤]، ﴿فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنًا﴾ [آل عمران:١٠٣]، ﴿لَيۡسُواْ سَوَآءٗ﴾ [آل عمران:١١٣]، ﴿ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا﴾[النحل:٥٨].

٢- **ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدّم عليه نفيٌ أو شبهه،** وهو النّهي والدّعاء، وهو أربعة أفعال هي: (زَالَ، انْفَكَّ، فَتِئَ، بَرِحَ)، نحو: ما زال الجوُّ جميلًا، لا تَزَلْ ذاكرًا لله، لا يزالُ اللهُ محسنًا إليك، وقوله تعالى: ﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ﴾ [طه:٩١].

٣- **ما يعمل هذا العمل بشرط أن تتقدّم عليه (ما) المصدريّة الظّرفية:** وهو (دام) فقط، نحو: لا أَصحبُك ما دمتَ كسولًا ، وقوله تعالى: ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴾[مريم:٣١].

❊ **أقسام كان وأخواتها من جهة التصرف:**

وتنقسم هذه الأفعال من حيث التصرف وعدمه إلىٰ ثلاثة أقسام هي:

١- **ما يتصرف تصرفًا كاملًا:** فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر وغيرهما من المشتقات وهو سبعة أفعال هي: (كان، أمْسَى، أصْبَحَ، أضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ،

---

(١) [الإعراب]: (كانَ) فعل ماضٍ ناسخ يرفع الاسم، وينصب الخبر مبني على الفتح، (الطالبُ) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،(مجتهداً) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وقس عليه باقي الأمثلة.

صَارَ)، نحو: كان، يكون، كن، وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:٩٩]، ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾[الإسراء:٥٠].

٢- **ما يتصرف تصرفًا ناقصًا:** فيأتي منه الماضي والمضارع فقط، وهو أربعة أفعال هي: (زَالَ، انْفَكَّ، فَتِئَ، بَرِحَ)، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود:١١٨].

٣- **ما لا يتصرف مطلقا (جامد):** فلا يأتي منه إلّا الماضي، وهو فعلان هما: (ليسَ، دامَ).

۞ من أحكام (كان وأخواتها):

- قد تأتي «كان» وأخواتها تامة تكتفي بمرفوع، وتكون بمعنى وُجد، أو حَصَل، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة:٢٨٠]،[1] إلّا (فتئ، وليس، وزال) فلا تأتي إلّا ناقصة.

- **يأتي خبر (كان وأخواتها):**

١- **مفردا**، كالأمثلة السابقة.

٢- **وجملة**، نحو: كان الطلابُ يجتهدون[2]، صار المستقبلُ أساسُه العلمُ.

٣- **وشبه جملة**، نحو: لستُ من الكاذبين، كان العصفورُ فوقَ البيت.

- الأصل في خبر (كان وأخواتها) أن يتأخر عن الاسم، ويجوز أن يتقدم، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الروم:٤٧][3].

---

(١) فـ(كان) في هذه الآية تامة بمعنى وُجِدَ، و(ذو) فاعل "كان" مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وعسرة مضاف إليه مجرور بالمضاف.

(٢) [الإعراب]: (كانَ) فعل ماضٍ ناسخ، (الطلابُ) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،(يجتهدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعله، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر كان وقس عليه باقي الأمثلة كما مرّ في أنواع الخبر.

(٣) [الإعراب]: (كانَ) فعل ماضٍ ناسخ (حقا) خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (علينا) جار ومجرور، (نصر) اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(المؤمنين) مضاف إليه مجرور.

• يجوز حذف النون من مضارع (كان)إذا كان مجزوما، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٠].

❊ **فائدة:** هناك حروف نافية تعمل عملَ (لَيْسَ)، وتفيد معناها، وهي: (إِنْ، ما، لا، لاتَ)، وتُسمَّى الحروف المشبهة بـ(لَيْسَ)، نحو: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف:٣١]، ما الدرسُ صعبًا، لا كسولٌ ناجحًا.



التدريب

◀ **ضع خطًا تحت الفعل الناسخ فما يلي واذكر اسمه وخبره :**

١. ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾[البقرة:٢١٣].

٢. ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود:١١٨].

٣. ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾[الكهف: ٨٠].

٤. ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾[المائدة:٩٦].

٥. ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾[القصص:١٠].

◀ **أدخل (كان) علىٰ الجمل التالية وغيِّر ما يلزم:**

١ – التلميذان ساهران.

٢ – المعلمون مبدِعون.

٣ – الممرضاتُ ساهراتٌ.

٤ – الرجالُ غائبونَ.

◀ **أعرب ما يلي:**

١. ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾[الكهف:٨٢].

٢. ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾[طه:٩١].

٣. ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾[النساء:١٣٥].

٤. ظَلَّ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ.

إنَّ وأَخَوَاتُها

وهي القسم الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر، وعددها ستة أحرف هي: (إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ).

❁ **عملها:** تدخل على المبتدأ والخبر، فتَنْصِبُ المبتدأ، ويسمى اسمها، وتَرفَعُ الخبرَ، ويسمى خبرها.

❁ **الأمثلة:** إنَّ الطالبَ مجتهدٌ،[1] إنَّ الطالبَينِ مجتهدَانِ، إنَّ الطلّابَ مجتهدونَ، إنَّ الطالباتِ مجتهداتٌ، إنَّ أباكَ ذو علمٍ.

❁ **معانيها:**

١. (إِنَّ): **تفيد التوكيد**، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[البقرة:١٧٣].

٢. (أَنَّ): **تفيد التوكيد أيضا**، ويجب أن يسبقها شيءٌ، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة:٢٦٠].

٣. (كأَنَّ): **تفيد التّشبيه**، نحو: كأنَّ خالدًا أسدٌ.

٤. (لَكِنَّ): **تفيد الاستدراك**، وهو تعقيب الكلام برفع ما يُتوهمُ، نحو: سعيدٌ غنيٌّ لكنّه بخيلٌ.

٥. (لَيْتَ): **تفيد التّمنّي**، وهو طلب الشيء المستحيل، نحو: ليت الشبابَ يعودُ، أو ما فيه عُسرٌ، نحو قولِ الفقير: ليت لي مالًا فأحجَّ منه.

---

(١) [الإعراب]: (إنَّ) حرف توكيد ونصب (الطالب) اسم "إنَّ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (مجتهدٌ) خبر "إنَّ" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وقس عليه باقي الأمثلة.

٦. (**لَعَلَّ**): **تفيد التَّرَجِّي**، وهو الشيء المتوقَّع حصوله، نحو: لعلَّ الحبيبَ قادِمٌ، وقد تفيد التّوقُّع، وهو الإشفاق من المكروه ، نحو: لعلَّ العدوَّ قادمٌ.

من أحكام (إنّ وأخواتها):

- **يأتي خبر (إنَّ وأخواتها):**

١. **مفردا**، كالأمثلة السابقة.

٢. **وجملة**، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ﴾[البقرة:١٠٢]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍ﴾[الجاثية:١٩].

٣. **وشبه جملة**، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ﴾[القمر:٤٧]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[البقرة:١٥٣].

- قد يتقدم خبر (إنَّ) وأخواتهاعلى اسمها إذا كان جارًّا ومجرورا، أو ظرفًا، نحو: (إنَّ للهِ ملائكةً) ﴿ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا ﴾[المزَّمل:١٢].
- تختصُّ (إنَّ) عن بقية أخواتها بدخول لام الابتداء على اسمها أو خبرها، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ ﴾[النازعات:٢٦] وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴾ [العصر:٢].
- قد تدخل (ما) الزائدة على «إنَّ» وأخواتها فتكفُّها عن العمل نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾[1][الحُجُرات:١٠]، إلّا (ليت) فيجوز إعمالها وإهمالها.

---

(١) [الإعراب]: (إنَّ) حرف توكيد ونصب مكفوفة عن العمل، (ما) حرف زائد كافة لعمل "إنّ" (المؤمنون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم،(إخوة) خبر المبتدإ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التدريب

◄ أدخل «إنَّ» أو إحدىٰ أخواتها علىٰ الجمل الآتية وغَيِّر ما يلزم:

١. المسافرون قادمون.

٢. المعلّمان حاضران.

٣. الفتياتُ مهذّباتٌ.

٤. أبوك ذو علمٍ.

◄ صحّح الخطأ في الجمل الآتية مع بيان السبب:

١. إنَّ الطالباتِ مؤدَّباتٍ.

٢. ليت المسلمونَ متّحدِينَ.

٣. إنّ أخوك ذو فضلٍ.

٤. لعلَّ اللهُ يرحمُنا

◄ أعرب ما يلي:

١. ﴿إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ﴾[البقرة:٢١٤].

٢. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾[البقرة:٢٤٣].

٣. «إنَّ مِن البيانِ لَسحرًا» رواه البخاري.

٤. «إنَّ شرَّ النّاسِ ذو الوجهين» رواه البخاري.

٥. ﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ﴾[النساء:١٧١].

ظَنّ وأَخَواتُها

❁ **عملها:** هي أفعال ناسخة تَدخل على المبتدإ والخبر فتنصبهما على أنَّهما مفعولان لها.

❁ **الأمثلة:** ظَنَنْتُ عَليًّا مجتهدًا [1]، ظَنَنْتُ الطالبَينِ مجتهدَين، ظَنَنْتُ الطلّابَ مجتهدِينَ، ظَنَنْتُ الطالباتِ مجتهداتٍ، ظَنَنْتُ أباكَ ذا علمٍ.

❁ **عددها:** هي أفعال كثيرة أشهرها: (ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ).

❁ **أقسامها:**

تنقسم هذه الأفعال إلىٰ قسمين هما:

١. **أفعال قلوب**، أي: الصادرة عن القلب، وهي إما:

أ/ أفعال شكّ، وهي: (ظَنَّ ، حَسِبَ، زَعَمَ، خَالَ)، نحو: ظَنَنْتُ البيتَ واسعًا، حَسِبتُ الاختبارَ سهلًا، زَعَمتُ النّحوَ سهلًا، خِلتُ الشجرةَ مثمرةً.

ب/ أفعال يقين، وهي: (رَأى، عَلِمَ ، وَجَدَ، أَلْفَى)، نحو: رأيتُ الصلحَ خيرًا، علمتُ الحقَّ منتصرًا، وجدتُ الفراغَ مَفْسَدَةً، ألفيتُ الكتابَ نافعًا.

٢. **أفعال التَّحويل أو التَّصيير**، أي: نقل الشيء من حالة إلى أخرى، وهي: (اتَّخَذَ، جَعَلَ صيَّرَ)، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ [النساء:١٢٥]، جَعَلتُ الخَشَبَ بابًا، صيَّرتُ الدَّقيقَ خبزًا.

❁ **فائدة: ينقسم الفعل من حيث التعدّي واللزوم إلىٰ:**

١. **لازم يكتفي بالفاعل**، نحو: طلَعتِ الشمسُ.

---

(١) [الإعراب]: (ظَنَنْتُ) فعل وفاعل (عليًّا) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (مجتهدًا) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وقس عليه باقي الأمثلة.

٢. **متعدٍّ إلىٰ مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر**، وهو ظَنَّ وأخواتها.

٣. **متعدٍّ إلىٰ مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر**، مثل: سَأَلَ، أَعطَى، كَسَا، عَلَّمَ، نحو: سأَلَ الفقيرُ الغنيَّ مالًا، ونحو قوله تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون:١٤]، ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ﴾[البقرة:٣١].

٤. **متعدٍّ إلىٰ ثلاثة مفاعيلَ**، مثل: أَرَى، أَعْلَمَ، حَدَّثَ، نَبَّأَ، أَنْبَأَ، خَبَّرَ، أَخْبَرَ، نحو: أَعْلَمْتُ سعيدً النَّحوَ مُمتعًا، أَخبرتُ محمَّدًا الاختبارَ سهلًا [١].



التدريب

◀ أدخل علىٰ ما يلي فعلًا مناسبا من أخوات (ظنَّ) وغيِّر ما يلزم:

١. الغرفةُ واسعةٌ.

٢. الصديقانِ قادمانِ.

٣. المعلّمونَ مخلِصونَ.

٤. أبوكَ ذو خُلُقٍ.

٥. المجدَّاتُ فائزاتٌ.

◀ أعرب ما يلي:

١. ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾[النبأ:١٠].

٢. أَعطى خالدٌ السائلَ ثوبًا.

٣. أَعلمتُ التلاميذَ المعلِّمَ حاضرًا.

---

(١) [الإعراب]: (أخبرتُ) فعل وفاعل (محمَّدًا) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (الاختبارَ) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (سهلًا) مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التَّوابـــع

التابع هو الاسم المشارك لما قبله في الإعراب، والتوابع أربعة هي: (النّعت والعطف والتَّوكيد والبدل).

النَّـعْـتُ

تعريفه: اسم يدلّ على صفة في اسم قبلة، أو في اسم بعده له صلة بما قبله.

مثاله: حضرَ الطّالبُ العاقلُ، حضرَ الطّالبُ العاقلُ أبوه.

ويُسمَّى النّعتُ «صفة» وما قبله يُسمَّى «منعوتًا» و«موصوفا».

أقسامه:

ينقسم النّعتُ إلى قسمين هما:

١. **النعت الحقيقيّ:** وهو ما دلّ على صفة في نفس متبوعه.

ويرفع ضميرا مستترًا عائدًا على المنعوت، نحو: نجحَ الطالبُ المجتهدُ [١].

٢. **النّعت السَّببيّ:** وهو ما دلّ على صفة في اسم بعده له علاقة بالمنعوت.

ويرفع اسما ظاهرًا متصلا بضمير يعود على المنعوت، نحو: نجحَ الطالبُ المجتهدُ أخوه [٢].

---

(١) [الإعراب]: (نَجَحَ الطّالبُ) فعل وفاعل، (المجتهدُ) نعت حقيقي للطالب، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو".

(٢) [الإعراب]: (نَجَحَ الطّالبُ) فعل وفاعل، (المجتهدُ) نعت سببي للطالب مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره،(أخو) فاعل لاسم الفاعل مرفوع بـ" المجتهد" وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) مضاف إليه.

❋ أحكام النّعت:

• **النّعت الحقيقيّ يتبع منعوته في أربعةٍ من عشرة هي:**

١. واحد من أوجُه الإعراب الثّلاثة (الرفع والنصب والجر).

٢. واحد من (الإفراد والتّثنية والجمع).

٣. واحد من (التّنكير والتّعريف).

٤. واحد من (التّذكير والتّأنيث).

فتقول: حضرَ رجلٌ كريمٌ، حَضر الرجلُ الكريمُ، حَضر الرجلانِ الكريمانِ، حَضر الرجالُ الكِرامُ، حضرتِ الفتياتُ الكريماتُ.

• **النّعت السّببيّ يكون مفردا دائما، ويتبع منعوته في اثنين من خمسة هما:**

١. واحد من أوجه الإعراب الثّلاثة (الرفع والنصب والجر).

٢. واحد من (التّعريف والتّنكير).

ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث.

فتقول: حَضرَ رجلٌ كريمٌ أبوه، حَضرَ الرجلُ الكريمُ أبوه، حَضرَ الرجلُ الكريمةُ أمُّه، حَضرَ الرجلُ الكريمُ أبواه، حَضرَ الرجلُ الكريمُ آباؤُه.

• **قد يكون النعت:**

١. **مفردًا**، كالأمثلة السابقة.

٢. **أو جملةً**، بشرط أن يكون المنعوت نكرة، وأن تشتمل الجملة على ضمير يعود على المنعوت، نحو: سعيدٌ طالبٌ يدرس النحو[١]، عليٌّ خطيبٌ صوتُه مؤثِّرٌ[٢]،

---

(١) [الإعراب]: (سعيدٌ) مبتدأ مرفوع (طالبٌ) خبر المبتدأ مرفوع (يدرس) فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" (النحوَ) مفعول به منصوب، وجملة الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع نعت لـ" طالب" والرابط الضمير.

(٢) [الإعراب]: (عليٌّ) مبتدأ مرفوع، (خطيبٌ) خبر المبتدأ مرفوع (صوتُ) مبتدأ ثان مرفوع،وهو مضاف و(الهاء) مضاف إليه، (مؤثِّرٌ) خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وجملة المبتدإ الثاني وخبره في محل رفع نعت من "خطيبٌ"، والرابط الهاء في (صوته).

ولذا قال النّحاة: «الجملُ بعد النكراتِ صفاتٌ، وبعد المعارف أحوالٌ».

٣. **أو شبه جملة**، نحو: شاهدتُ طالبًا في الفصلِ[1]، رأيتُ عصفورًا فوقَ الشجرةِ.



التدريب

◄ **ضع فيما يلي خطّا تحت المنعوت، وخطين تحت النعت مبيّنًا نوعه:**

١. ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾[الرحمن:٦٦].

٢. ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴾[الواقعة:٥١].

٣. ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ﴾[الأحزاب:٢٣].

٤. أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه.

٥. قرأت كتابًا مفيدًا.

٦. جاء الرجلُ الحسنُ خطُّه.

٧. هذا ملِكٌ عزيزٌ جارُه.

◄ **صحِّح الخطأ في الجمل التالية مع بيان السبب:**

١. قرأتُ قصتينِ جميلتانِ.

٢. فاز الطّلابُ المجتهدينَ بالجائزةِ.

٣. خلق اللهُ السمواتِ السبعِ.

◄ **أعرب ما يلي:**

١. ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾[الفاتحة:٦].

٢. في السَّماءِ نجومٌ لامعةٌ.

٣. هذا كتابٌ جميلٌ عنوانُه.

---

(١) [الإعراب]: (في الفصل) جار ومجرور متعلق بنعت محذوف تقديره: (كائنا)، ومثله الظرف.

العَطْفُ

❁ **تعريفه:** هو التابع الذي يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

نحو: دخل محمّدٌ وخالدٌ،[١] فما بعد حرف العطف يُسمَّى معطوفا، وما قبله يُسمّى معطوفا عليه.

❁ **أنواعه:** العطف نوعان هما:

١. **عطف نَسَق:** وهو المتقدم تعريفه.

٢. **عطف بيان:** ويكون بغير حرف، وهو «التابع الموضِّح لمتبوعه في المعارف، المخصِّص له في النكرات»، نحو: جاء أبو حفص عُمرُ، هذا خاتَمٌ حديدٌ، ونحو قوله تعالى: ﴿مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾[إبراهيم:١٦].

❁ **حروف العَطف ومعانيها:**

حروف العطف تسعة هي: (الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى).

١. (**الواوُ**): **لِمُطْلَقِ الجمعِ**، أي: التشريك في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه دون تقيُّد بترتيب زمني، نحو: حضر محمَّدٌ وحامِدٌ.

٢. (**الفاءُ**): **للترتيب والتَّعْقِيبِ**، أي: عدم المهلة، نحو: حضرَ المعلِّمُ فالطّالبُ.

٣. (**ثُمَّ**): **للترتيب والتراخِي**، أي: مع المهلة، نحو: تَوَلَّى الْخِلافَةَ أبو بَكرٍ ثمَّ عمرُ.

٤. (**أَوْ**): **للشَّكِّ، أَو التَّخْيير**، أو الإباحة، مثال الشك قوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف:١٩]، ومثال التخيير: تزوَّجْ هندًا أو أختَها، ومثال

(١) [الإعراب]: (دخل) فعل ماض مبني على الفتح، (محمّدٌ) فاعل مرفوع (وخالدٌ) الواو حرف عطف، (خالدٌ) معطوف على محمّد، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

الإباحة: ادرُسِ النّحوَ أو الفقهَ.(١)

٥. (أَمْ): **لطلبِ التَّعيين**، إذا سبقتها همزة استفهام، نحو:أزيدٌ مسافرٌ أم عليٌّ؟ ، أو للتسوية، إذا سبقتها همزة لا تفيد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة:٦].

٦. (بَل): **للإِضْرَابِ**، أي جعل ما قبلها متروكا، نحو: جاء زيدٌ بل عمرٌو.

٧. (لا): **للنَّفي**، أي: نفي الحكم الثابت لما قبلها عمّا بعدها، نحو: جاء زيدٌ لا عمرٌو.

٨. (لكِنْ): **للاسْتِدْرَاكِ**، أي: إقرار حكم ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها، نحو: ما جاء زيدٌ لكن عمرٌو.

٩. (حَتَّىٰ): **للغَايَةِ**، نحو: أكلتُ السَّمكةَ حتّى رأسَها، يموت النّاسُ حتى الأنبياءُ(٢).

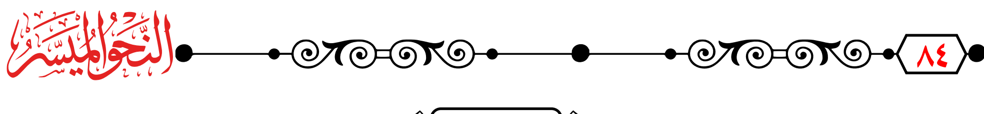
أحكام العطف:

- يتبع المعطوفُ المعطوفَ عليه في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا، نحو قوله تعالى: ﴿وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب:٢٢]، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًۢا بَعِيدًا﴾ [النساء:١٣٦]، وقوله تعالى: ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ [محمد:٣٦]، ولا يتبعه في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.
- يجوز عطف الاسم على الاسم،كالأمثلة السابقة، والفعل على الفعل، كقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾[البقرة:١٨٧]، والجملة على الجملة، كقوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ﴾[الجاثية:٢٦].

---

(١) الفرق بين التّخيير والإباحة أن التخيير لا يصح فيه الجمع بين المتعاطفَين بخلاف الإباحة.

(٢) قد تكون " حتى" حرف جر، نحو قوله تعالى: ﴿سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[القدْر:٥] وقد تكون ابتدائية، نحو: فاز الطلابُ حتى محمَّدٌ ناجحٌ.



التدريب

◄ مثِّل لما يلي في جملة مفيدة من عندك:

١. عطف مثنى مرفوعٍ على مثله.

٢. عطف جمع مذكر سالم منصوب على مثله.

٣. عطف فعل مضارع منصوب على مثله.

◄ أعرب الجمل التالية:

١. وصلَ المسافرونَ حتى المشاةُ.

٢. يذاكرُ الطالبُ الدرسَ ويحلُّ الواجبَ.

التَّوكيد

❊ **تعريفه:** هو تابعٌ يذكر في الكلام؛ لدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصودًا.

مثاله: حدَّثَني الأميرُ نفسُه[١]، فأُكِّد لفظ «الأمير» بكلمة (نفسه)؛ لدفع احتمال أن يكون الذي حدَّثك وكيل الأمير أو وزيره.

واللفظ الأول يسمّى (المؤكَّد) والثاني (المؤكِّد) ويشترط أن يتبع الأولَ في إعرابه.

❊ **أنواعه:** **التّوكيد نوعان: لفظي ومعنوي.**

١. **التوكيد اللفظي:** هو إعادة اللفظ الأول بعينه أو بمرادِفه.

---

(١) [الإعراب]: (حدّثني) حدّث: فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، (الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (نفسُه) نفس: توكيد للأمير تابع له في إعرابه مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف.

ويكون في الاسم، نحو: حضَرَ خالدٌ خالدٌ، **والفعل**، نحو: حَضَرَ حَضَرَ خالدٌ، **والحرف**، نحو: نَعَمْ نَعَمْ حضر خالدٌ، **والجملة**، نحو: حَضَرَ خالدٌ، حَضَرَ خالدٌ.

ومثال التوكيد بالمرادف: حَضَرَ جاءَ خالدٌ [١].

٢. **التوكيد المعنويّ**: وهو خاص بالأسماء، ويكون بألفاظ مخصوصة هي: **(النّفس، والعين، وكلٌّ، وعامّةٌ، وكلا، وكلتا، وأجمع)**، وتوابع «أجمع» وهي: أَكتَعُ وأَبصَعُ وأَبتَعُ.

❁ أحكام التوكيد المعنوي:

• التوكيد يتبع المؤكَّد في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًا، ويشترط للتوكيد بهذه الألفاظ أن تتّصل بضمير يطابق المؤكَّد في الإفراد والتّثنية والجمع والتّذكير والتّأنيث، ويستثنى من ذلك «أجمع» وتوابعها.

• **(النّفس والعين)**: يؤكَّد بهما المفرد والمثنى والجمع، نحو: جاء زيدٌ نفسُه أو عينُه، جاءت هندٌ نفسُها أو عينُها، جاء الزّيدان أنفسُهما أو أعيُنُهما، جاءت الهندان أنفسُهما أو أعيُنُهما، جاء الزّيدون أنفسُهم أو أعيُنُهم، جاءت الهنداتُ أنفسُهنّ أو أعيُنُهنّ.

• **(كلٌّ وأجمع وعامةٌ)**: يؤكّد بها المفرد الذي يتجزّأ، والجمع، ولا يؤكّد بها المثنّى، مثال المفرد: سمعتُ الدّرسَ كلَّه أجمعَه، ومثال الجمع: حضرَ الطّلابُ كلُّهم أجمعون.

• **(كلا وكلتا)**: يُؤكّد بهما المثنّى بشرط إضافتهما إلى ضمير، نحو: حضرَ الرّجلان كلاهما، حضرت المرأتان كلتاهما.

---

(١) والمراد بالمرادف: المخالف له في اللفظ، الموافق له في المعنى.

التدريب

◄ ضع خطًّا تحت المؤكِّد وخطّين تحت المؤكَّد، وبيّن نوع التّوكيد فيما يلي:

١. ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا﴾ [الفجر:٢١-٢٢].

٢. ﴿وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾[طه:٥٦].

٣. ﴿إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا﴾[الواقعة:٢٦].

٤. لنْ لنْ أكذبَ.

٥. أخـاك أخـاك إنّ مَـن لا أخـا لـه ... كساعٍ إلى الهيجاء بغير سلاح

٦. لا لا أبــوحُ بحــبّ بَثنــةَ إنّهــا ... أخـذتْ علـيّ مواثقًـا وعهـودا

◄ أعرب الجمل التالية:

١. سلّمتُ على المعلمِّينِ أنفسِهما.

٢. فهمتُ فهمتُ الدَّرسَ.

البَــدَل

❊ **تعريفه:** هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

مثاله: قرأتُ الكتابَ نصفَه[1]، فمقصود المتكلِّم أنه قرأ نصف الكتاب، ولم يقرأه كاملًا، ولا توجد واسطة بين (المبدَل منه) وهو «الكتاب» و(البدَل) وهو «نصفَه» بخلاف عطف النّسق، فإنه بواسطة حرف العطف.

---

(١) [الإعراب]: (قرأتُ) فعل وفاعل (الكتابَ) مفعول به منصوب (نصفَه) نصف: بدل عن الكتاب، وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف.

❋ أنواع البدل:

للبدل أربعة أنواع هي:

١. **بدل الشّيء من الشَّيء**: ويسمَّى «بدل الكل من الكلّ»، و«البدل المطابق»، وهو ما كان البدَل عين المبدل منه، نحو: حضرَ أخوك سعيدٌ.

٢. **بدل البعض من الكلّ**: وهو ما كان البدَل جزءًا من المبدل منه، نحو: حفظتُ القرآنَ نصفَه.

٣. **بدل الاشتمال**: وهو أن يدل البدل على معنى في المبدَل منه وليس جزءًا منه، نحو: نفعني المعلِّمُ علمُه، أعجبني الطالبُ اجتهاده.

٤. **بدل الغلط**: وهو أن يكون الثاني مقصودا، والأول غير مقصود، نحو: رأيتُ زيدًا بَكرًا، أردتَّ أن تقول ابتداء: رأيتُ بكرًا، فغلطتَّ وقلتَ: زيدًا، ثم رفعت الغلط وقلتَ: بكرًا.

❋ أحكام البدل:

- البدل يتبع المبدَل منه في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا.
- البدل ليس خاصا بالأسماء، بل يبدل الفعل من الفعل، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾[الفرقان: ٦٨-٦٩] فالفعل (يُضاعَف) بدل من الفعل (يلقَ).
- لا يشترط في البدل والمبدل منه اتفاقهما في التعريف والتنكير، فيجوز إبدال النكرة من المعرفة، نحو قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾، فـ(قتال) بدل من الشهر وهو نكرة، والشهر معرفة.
- يجب في بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه.

التدريب

◄ ضع خطًّا تحت البدل وخطين تحت المبدل منه فيما يلي مبيِّنًا نوع البدل:

١. ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾[الشعراء:١٠٦].

٢. ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾[المزَّمل:٢-٣].

٣. ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[الفاتحة:٦-٧].

٤. أعجبني الأستاذُ شرحُه.

٥. جاء المعلِّمُ التلميذُ.

◄ أَعرِب ما يلي:

١. أكلتُ الخبزَ رُبُعَه.

٢. نظرتُ إلى سعيدٍ أخيك.

٣. إنْ تصلِّ لله تسجدْ له تفزْ.

مَنْصُوبَاتُ الأَسْمَاءِ

يُنصب الاسمُ في خَمْسَةَ عَشَرَ موضعًا هي: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَفْعُولُ المُطلَق، وَظَرْفُ اَلزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ لأَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَواتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، ومفعولا ظنّ وأخواتِها، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ.

الْمَفْعُولُ بِهِ

تعريفه: هو الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعلُ الفاعل.

مثاله: كتبَ الطّالبُ الدّرسَ، فالدرس مفعول به منصوب، وهو الذي وقعت عليه الكتابة.

❊ أقسام المفعول به:

ينقسم المفعول به إلىٰ:

١. **ظاهرٍ**، نحو: أكرمَ المعلِّمُ الطّالبَ.

٢. **مضمرٍ**، وينقسم إلى:

أ. **متَّصلٍ**، نحو: أَكرَمَني المعلِّمُ[(١)]، أَكرَمَنا، (للمتكلم)، أكرَمكَ، أكرَمكِ، أكرَمَكُما، أكرَمَكُم، أكرَمَكُنَّ (للمخاطب)، أَكرَمهُ، أكرَمَها، أكرَمَهُما، أكرَمَهُمْ، أكرَمَهُنَّ (للغائب).

ب. **منفصلٍ**، نحو: إيّايَ أكرَمتَ[(٢)]، إيّانا أكرَمتَ، (للمتكلم) إيّاكَ أكرَمتُ، إيّاكِ أكرَمتُ، إيّاكما أكرَمتُ، إيّاكم أكرَمتُ، إيّاكنَّ أكرَمتُ، (للمخاطب)، إيّاه أكرَمتُ، إيّاها أكرَمتُ، إيّاهما أكرَمتُ، إيّاهم أكرَمتُ، إيّاهنَّ أكرَمتُ (للغائب).

❊ أحكام المفعول به:

• الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفعل والفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ﴾[النمل:١٦]، وقد يتقدّم على الفاعل جوازًا، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ﴾[القمر:٤١]، ووجوبًا في ثلاثة مواضع هي:

(أ) **إذا كان المفعول به ضميرًا متصلًا بالفعل**، نحو قوله تعالى: ﴿شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا﴾[الفتح:١١][(٣)].

---

(١) [الإعراب]: (أَكرَمَني) أَكرَمَ: فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، (المعلمُ) فاعل مرفوع، وقس عليه باقي الأمثلة.

(٢) [الإعراب]: (إيّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(الياء) حرف دال على التكلم، (أكرَمتَ) فعل وفاعل، وقس عليه باقي الأمثلة.

(٣) [الإعراب]: (شغلتنا) شغل، فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث، (نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدَّم (أموالنا) أموال: فاعل مؤخر مرفوع، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر بالمضاف.

(ب) **إذا كان الفاعل محصورًا بـ«إلّا» أو «إنما»**، نحو: ما حضر الدّرسَ إلّا محمدٌ، ونحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾[فاطر:٢٨] [1].

(ت) **إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود علىٰ المفعول به**، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ﴾[البقرة:١٢٤] [2].

- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل جوازًا، نحو قوله تعالى: ﴿فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾[المائدة:٧٠].

وجوبًا إذا كان له حق الصدارة، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ [غافر:٨١].

- يجوز حذف الفعل وبقاء المفعول به إذا دلت قرينة، نحو قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْۚ قَالُواْ خَيْرًاۗ﴾[النحل:٣٠]، أي: أَنزلَ خيرًا.

التدريب

◄ مثّل لما يلي في جمل مفيدة من عندك:

١. اسم من الأسماء الخمسة يعرب مفعولًا به.
٢. جمع مذكر سالم يعرب مفعولًا به.
٣. جمع تكسير يعرب مفعولًا به.

---

(١) [الإعراب]: (إنما) أداة حصر (يخشى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، (الله) لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب، (من) حرف جر، (عباد) مجرور بـ(من)، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالمضاف،(العلماء) فاعل مؤخر مرفوع.

(٢) [الإعراب]: (وإذ) الواو للاستئناف، (إذ) ظرف زمان (ابتلى) فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر، (إبراهيم) مفعول به مقدم منصوب، (ربُّ) فاعل مؤخر مرفوع، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالمضاف.

٤. مثنى يكون مفعولًا به.

٥. ضمير متصل يكون مفعولًا به.

٦. ضمير منفصل يكون مفعولًا به.

◄ **بيّن السبب في وجوب تقديم المفعول به علىٰ الفاعل في الأمثلة التالية:**

١. ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴾[الحِجر:٨٣].

٢. ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾[غافر:٥٢].

٣. ما قَطَفَ الثمرةَ إلّا الحارسُ.

◄ **أعرب الجمل الآتية:**

١. كافأَ المعلِّمُ الحافظَينِ للنّظْمِ.

٢. ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا ﴾[الحج:٣٧].

٣. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[البقرة:١٩٥].

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَق

❋ **تعريفه:** هو المصدر المنصوب بعد فعله، نحو: جلستُ جلوسًا[1].

وسمِّي مطلَقا؛ لأنه لم يقيَّد بأداة كما قُيِّد غيره من المفاعيل كالمفعول به، والمفعول له.

❋ **أقسامه:**

ينقسم المفعول المطلق إلىٰ ثلاثة أقسام هي:

١. **المؤكِّدُ لعامله:** وهو الذي يدلّ على ما دلّ عليه عامله من الحدث من غير

---

(١) [الإعراب]: (جلست) فعل وفاعل، (جلوسًا) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

زيادة، نحو: فهمتُ الدّرسَ فهمًا، وقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء:١٦٤]، ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾[الصافات:١].

٢. **المبيِّن لنوعِ عامله**: وهو المبيّن للهيئة التي صدر عليها الفعل، نحو: جلستُ جلوسَ الأمير، ونحو قوله تعالى: ﴿ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا﴾[الأحزاب:٤١].

٣. **المبيِّن لعَدَدِ عاملِهِ**: وهو الذي يدل على مرّات وقوع الفعل، نحو: سجدتُّ سجدتين، وقوله تعالى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾[الحاقة:١٤].

أنواع المفعول المطلق:

ينقسم المفعول المطلق إلىٰ:

١. **لفظيّ**: وهو ما وافق عاملَه في حروفه ومعناه، نحو: قعَد قعودًا، فرِحَ فرَحًا.

٢. **معنويّ**: وهو ما وافق فعلَه في معناه دون حروفه، نحو: قعَد جلوسًا، فرِحَ جَذَلًا.

التدريب

◄ **ضع خطا تحت المفعول المطلق وبيّن نوعه (مؤكِّد لعامله - مبيِّن لنوعِهِ - مبيِّن لعَدَدِهِ):**

١. ﴿فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ﴾[القمر:٤٢].

٢. ﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ﴾[النساء:١٠٢].

٣. ﴿يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ٩ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا﴾ [الطور:٩-١٠].

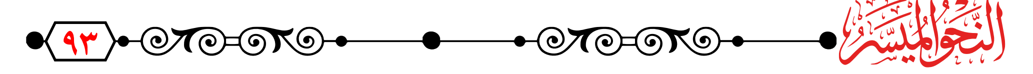
٤. ﴿وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا﴾[المزَّمل:١٠].

٥. ﴿وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾[الأحزاب:٣٣].

◄ **أعرب ما يلي:**

١. ﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا﴾[المعارج:٥].

٢. ﴿وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا﴾[الأحزاب:١١].



المفعول فيه (ظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ)

تعريفه: اسم منصوب متضمِّن معنى (في) يدلّ على زمان حدوث الفعل أو مكانه.

مثاله: سافرتُ يومَ الخميس[1]، جلستُ أمامَ المعلِّمِ. أي: سافرتُ في يوم الخميس، وجلستُ في المكان الذي أمامَ المعلِّمِ.

فإن لم يكن بتقدير (في) لم ينصب على الظرفية، نحو: يومُ الجمعة يومٌ مباركٌ.

أقسامه:

ينقسم المفعول فيه (الظّرف) إلىٰ قسمين هما:

١. **ظرف الزّمان:** ويدلّ على زمان حدوث الفعل، نحو:(الْيَوْمَ، اللَّيْلَة، غَدْوَةً، بُكْرَةً، سَحَرًا، غَدًا، عَتَمَةً، صَبَاحًا، مَسَاءً، أَبَدًا، أَمَدًا، حِينًا، مدَّةً).

وظرف الزمان إمّا:

أ/ **مختصٌّ:** وهو ما دلّ على زمان محدَّد، نحو: (الْيَوْمَ وَاللَّيْلَة).

ب/ **وإمّا مبهمٌ:** وهو ما دلّ على زمان غير محدَّد، نحو: (أَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا).

وكلٌّ منهما ينصب على الظّرفيّة، نحو: صمتُ يومًا، وما رأيتُه حينًا.

٢. **ظرف المكان:** ويدلّ على مكان حدوث الفعل، نحو: (أَمَامَ، خَلْفَ، قُدَّامَ، وَرَاءَ، فَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ، حِذَاءَ، تِلْقَاءَ، ثَمَّ، هُنَا).

وظرف المكان إمّا:

أ/ **مختصٌّ:** وهو ما دلّ على مكان محدَّد، نحو: (البيت، المسجد).

ب/ **وإمّا مبهمٌ:** وهو ما دلّ على مكان غير محدَّد، نحو: (فَوْقَ، تَحْتَ).

---

(١) [الإعراب]: (سافرت) فعل وفاعل (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(الخميس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. وقس عليه باقي الأمثلة.

ولا ينصب على الظّرفيّة إلّا المبهم، نحو: صلّيتُ خلفَ الإمامِ، أما المحدَّد فيجرّ بـ(في)، تقول: جلستُ في البيتِ، ولا تقول: جلستُ البيتَ.



التدريب

◄ ضع خطا تحت الظرف فيما يلي مبيّنًا نوعه (زمان – مكان – مختصّ – مبهَم):

١. ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾[نوح:٥].

٢. ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾[الإنسان:٢٠].

٣. ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [القصص:٢٢].

٤. ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾[لقمان:٣٤].

٥. البحر وراءَكم والعدوُّ أمامَكم.

◄ أدخل الظروف التّالية في جمل مفيدة من عندك:

(تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، مَسَاءً، أَبَدًا، مدّةً)

◄ أعرب ما يلي:

١. يطوفُ الحجّاجُ صباحًا ومساءً.

٢. الكتابُ عندَ المعلِّمِ.

٣. أحبُّ يومَ الجمعةِ.

الحَــالُ

❁ **تعريفها:** وصفٌ فَضْلَةٌ يُبيِّن هيئةَ صاحبه عند وقوع الفعل.

مثالها: حضرَ الطّالبُ ماشيًا،[١] فـ«ماشيا» حال تبيّن هيئة الطالب وقت حضوره، و«الطالب» صاحب الحال.

ويجب أن تطابق الحال صاحبها في التّذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع.

❁ أنواع الحال:

تنقسم الحال إلىٰ:

١. **مفردة:** أي ليست جملة ولا شبه جملة، نحو قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا﴾ [القصص:٢١]، ﴿وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾[الأعراف:١٢٠].

٢. **جملة:** اسمية كانت، نحو: رأيتُ محمّدًا وهو يضحك، أو فعليّة، نحو: رأيتُ محمّدًا يضحك.

ولا بدّ لجملة الحال أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط يكون:

أ/ (الواو) فقط، نحو: دخلَ المعلِّمُ والشمسُ طالعةٌ[٢].

ب/ أو الضمير فقط، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾ [الحجر:٦٧][٣].

ج/ أو الواو والضمير معًا، نحو قوله تعالى: ﴿فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ﴾[آل عمران:٣٩].[٤]

٣. **شبه جملة:** وهو إما جار ومجرور، نحو قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي

---

(١) [الإعراب]: (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، (الطالبُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (ماشيًا) حال من الطالب منصوب بالفعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) [الإعراب]: الواو: واو الحال، الشمس: مبتدأ مرفوع، طالعة: خبر مرفوع، والجملة الاسمية في محل نصب حال من المعلم، والرابط الواو.

(٣) يستبشرون: فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب حال، والرابط الواو.

(٤) فجملة (وهو قائم) في محل نصب حال، والرابط واو الحال والضمير (هو).

زِينَتِهِۦ﴾[القصص:٧٩]، أي: متزيِّنًا، أو ظرف، نحو: رأيتُ الهلالَ بينَ السّحابِ[1]، أي: حال كونه بين السحاب.

❊ أحكام الحال:

- **يشترط في الحال:**

١. أن تكون مشتقّة لا جامدة وقد ترد جامدةً مُؤَوَّلة بمشتقٍّ، نحو: كَرَّ عليٌّ أسداً، أي شجاعًا.

٢. وأن تكون نكرة، فإن جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة، نحو: جاء زيدٌ وحدَه، أي: منفردًا.

- الأصل في الحال أن تكون بعد تمام الكلام؛ لأنها فَضلة، وقد تتقدم ، نحو: مسرعًا وصلَ المعلّمُ.
- يجوز أن تتعدّد الحال وصاحبها واحد، نحو: دخل الطّالبُ فرِحًا مستبشرًا، ونحو قوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ﴾[طه:٨٦].
- صاحب الحال هو ما تبيِّن الحال هيئته، والأصل فيه أن يكون معرفة، كالأمثلة السابقة، وقد يأتي نكرة إذا وُجد مسوّغٌ يجيز ذلك، كأن يتأخر عن الحال، نحو: جاء راكبًا رجلٌ، أو يُخصَّص بصفة، نحو: جاء رجلٌ كريمٌ راكبًا، أو بإضافة، نحو: جاء غلامُ رجلٍ راكبًا.

---

(١) فالجار والمجرور (في زينته) والظرف (بين) متعلقان بحال محذوفة تقديرها (كائنا).



التدريب

◄ **مثّل لما يلي في جمل مفيدة من عندك:**

١. حال علامة نصبها الكسرة.

٢. حال علامة نصبها الياء.

٣. جملة إسمية وقعت حالًا.

٤. جملة فعلية وقعت حالًا.

٥. جار ومجرور وقع حالًا.

٦. ظرف وقع حالًا.

◄ **استخرج الحال مما يلي، وبيّن نوعها:**

١. ﴿قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾[هود:٧٢].

٢. ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَـٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ﴾[القمان:١٣].

٣. ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ﴾[البقرة:٢١٣].

٤. ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾[يوسف:١٤].

٥. رأيتُ الخطيب فوق المنبر.

◄ **أعرب ما يلي:**

١. ﴿وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ﴾[الأعراف:١٢٠].

٢. دخلتُ على المعلم وهو يكتبُ.

التَّمْيِيز

تعريفه: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنْ الذَّوَاتِ أو النِّسب.

❁ **الأمثلة:** مثال المفسِّر للذَّوات نحو: اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ كتابًا،[١] فإنّ لفظ: «عشرين» مبهم لايفهم السامع المراد منه، فإذا قلت: «كتابًا» زال الإبهام وفَهِمَ السامع المُراد.

ومثال المفسِّر للنِّسب: أخوك أحسنُ منك خُلُقًا،[٢] فإنّ نسبة الحُسن إلى الأخ مبهمة، فإذا قلت: «خُلُقًا» زال الإبهام.

❁ شروط التمييز:

يشترط في التّمييز:

١. أن يكون نكرة، فلا يكون معرفة.

٢. أن يكون بعد تمام الكلام.

❁ أنواع التمييز:

التّمييز نوعان هما:

١. **تمييز الذّات**: ويسمّى (تمييز المفرد)، وهو ما فسّر اسما مبهما قبله، ويقع بعد:

أ. العدد، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[يوسف:٤].

ب. والمقدار، ويشمل:(الكيل)، نحو: تصدَّقتُ بصاعٍ تمرًا، و(الوزن)، نحو:اشتريتُ رطلًا عسلًا، و(المساحة)، نحو: زرعتُ مترًا قمحًا.

٢. **تمييز النّسبة**: ويسمَّى (تمييز الجملة)، وهو ما فسّر نسبة مبهمة في جملة قبله، نحو: طاب محمّدٌ نفسًا.

---

(١) [الإعراب]: (اِشْتَرَيْتُ) فعل وفاعل (عِشْرِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، (كتابًا) تمييز مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) [الإعراب]: (أخوك) أخو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف والكاف مضاف إليه، (أحسنُ) خبر مرفوع، (منك) جار ومجرور (خلقا) تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

❁ أقسام تمييز النّسبة:

ينقسم تمييز النّسبة إلىٰ مُحوَّل وغير مُحوَّل:

١. فالمحوَّل إمّا عن:

أ. **(فاعل)**، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[مريم:٤]، فإنّ الأصل – والله أعلم – اشتعلَ شيبُ الرأسِ.

ب. وإمّا عن (مفعول)، نحو قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر:١٢]، فإنّ الأصل –والله أعلم – وفجَّرنا عيونَ الأرضِ.

ت. وإمّا عن (مبتدأ)، نحو قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾[الكهف:٣٤]، فإنّ الأصل – والله أعلم – مالي أكثرُ من مالك.

٢. وغير المحوَّل عن شيء نحو: لله درُّه فارسًا.

❁ الفرق بين الحال والتمييز:

يختلف التمييز عن الحال فيما يلي:

١. التمييز يفسّر الذّات، والحال تفسّر الهيئة.

٢. التمييز يتضمّن معنى (مِن) والحال تتضمن معنى (في).

٣. التمييز يكون اسمًا جامدًا، والحال مشتقًّا.

٤. التمييز لا يأتي إلّا مفردًا، والحال تأتي مفردة، وجملة، وشبه جملة.

٥. يجوز تعدّد الحال من غير عطف، والتمييز لا يتعدّد.

التدريب

◄ ضع خطا تحت التّمييز فيما يلي، وبيّن نوعه (ذات – نسبة).

١. ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ﴾[ص:٢٣].

٢. ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا﴾ [التوبة:٦٩]

٣. ﴿إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا﴾[الفرقان:٦٦]

٤. ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾[فُصِّلَت:٣٣]

٥. في الحديث: (أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنُهم خُلقًا).

٦. اشتريتُ جرامًا ذهبًا.

٧. الذّهبُ أغلى من الفضّةِ قِيمَةً.

◄ أعرب ما يلي:

١. قرأتُ خمسين صفحةً من كتاب النّحوِ.

٢. عندي خاتَمٌ فضّةً.

الاسْتِثْنَاء

۞ **تعريفه:** إخراج ما بعد (إلّا) أو إحدى أخواتها عمّا قبلها.

ويُسَمَّى الاسمُ الذي يَقَعُ بعد «إِلَّا» مُسْتَثْنًى، وما قبلها مُسْتَثْنًى مِنْهُ.

مثاله: حضرَ الطّلابُ إلّا عليًّا[1]، فـ«عليًّا» مستثنى، و«الطّلّاب» مستثنى منه، و«إلّا» أداة الاستثناء.

(١) [الإعراب]: (حَضَرَ الطُّلابُ) فعل وفاعل، (إلّا) أداة استثناء، (عليا) مستثنى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

۞ أدوات الاستثناء:

أدوات الاستثناء هي: (إِلَّا، غَيْرُ، سِوَى،[1] خَلَا، عَدَا، حَاشَا).

وهي ثلاثة أنواع:

١. **حرف**: وهو (إلّا).

٢. **اسم**: وهو (غَيْرُ، سِوَى).

٣. **فعل، أو حرف جر**: وهو (خَلَا، عَدَا، حَاشَا).

۞ أحكام الاستثناء:

أوّلاً: حكم الْمُسْتَثْنَى بـ(إلاَّ):

لِلْمُسْتَثْنَىٰ بـ(إِلَّا) ثلاث حالات:

الأولىٰ: وجوب نصبه علىٰ الاستثناء: إذا كان الكلام تامًّا مُوجَبًا، والتام: ما ذُكر فيه المستثنى منه، والموجَب (المُثبَت): ما لم يسبقه نفيٌ أو شبهه، وهو النهي والاستفهام، مثال الكلام التام المُوجَب: قدم المسافرون إلّا خالدًا، وقوله تعالى: ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[المزَّمل:٢].

الثانية: جواز نصبه علىٰ الاستثناء، أوإتباعه لما قبله علىٰ البدَلية: إذا كان الكلامُ تَامًّا غير مُوجَب، أي: سبقه نفيٌ أو شبهه، نحو: ما قدم المسافرون إلّا خالدًا (على الاستثناء) أو خالدٌ (على الإتباع)، وقوله تعالى: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾[النساء:٦٦]، قرئ (قليلٌ)، و(قليلًا)، ونحو: لا يخرجْ منكم أحدٌ إلّا سعيدًا، أو سعيدٌ.

الثالثة: إعرابه بحسب ما قبل (إلّا) من العوامل إذا كان الكلام مفرَّغا، أي: غير تام وغير موجَب، نحو: ما قَدِمَ إلّا خالدٌ، ما أكرمتُ إلّا خالدًا، وقوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾[آل عمران:١٤٤].

---

(١) وتنطق بـ(سِوًى) على وزن "رِضًا"، و(سُوًى) على وزن "هُدًى"، و(سَواء) على وزن"سَماء".

ثانيًا: حكم الْمُسْتَثْنَى بـ(غير وسِوى):

الْمُسْتَثْنَى بِغير وسوى مجرور دائما على أنه مضاف إليه، أما الأداة (غير وسوى) فتأخذ نفس حكم المستثنى بـ(إلّا) في الحالات الثلاث السابقة، فتقول: حضرَ الطّلابُ غيرَ عليٍّ[١] (تَامّ مُوجَب)، وما حضرَ الطّلابُ غيرَ عليٍّ، أو غيرُ عليٍّ (تَامّ غير مُوجَب)، وما حضرَ غيرُ عليٍّ (مفرَّغ).

ثالثًا: حكم الْمُسْتَثْنَى بـ(خلا، وعدا، وحاشا):

لِلْمُسْتَثْنَىٰ بـ(خَلَا وعَدَا وحَاشَا) حكمان هما:

١. **نصبه علىٰ أنّها أفعال ماضية**، وما بعدها مفعول به، نحو: حضرَ القومُ خلا بكرًا،[٢] عدا بكرًا، حاشا بكرًا.

٢. **جرّه علىٰ أنّها حروف جر**، وما بعدها مجرور بها، نحو: حضرَ القومُ خلا بكرٍ، عدا بكرٍ، حاشا بكرٍ.

هذا إذا لم تدخل (ما) المصدرية على (خَلَا وعَدَا)، وإلّا وجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به؛ لأنّ (ما) المصدريّة لا تدخل إلّا على الأفعال، نحو: حضرَ القومُ ما خلا بكرًا، ما عدا بكرًا، وقول الشاعر:

أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللَهَ باطِلُ وَكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

ولا تدخل (ما) المصدرية على (حاشا) فلا يقال: حضرَ القومُ ما حاشا بكرًا.

---

(١) [الإعراب]: (حَضَرَ الطُّلابُ) فعل وفاعل،(غيرَ) اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و (عليّ) مضاف إليه مجرور.

(٢) [الإعراب]: (حَضَرَ القوم) فعل وفاعل،(خلا) فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره "هو"، (بكرًا) مفعول به منصوب بـ(خلا) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

❁ أقسام الاستثناء:

ينقسم الاستثناء إلىٰ:

١. **متّصل**، وهو: ما كان المستثنى والمستثنى منه من جنس واحد، نحو: اختبر الطلابُ إلّا خالدًا.

٢. **منقطع**، وهو: ما لم يكن المستثنى والمستثنى منه من جنس واحد، نحو: وصل الناسُ إلّا فرسًا، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٣٠ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾[ص:٧٣- ٧٤].

❁ **فائدة:** يجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه ويجب نصبه مطلقًا، نحو: ما قام إلّا طالبًا أحدٌ، وقول الشاعر:

ومــا لــيَ إلّا آلَ أحمــدَ شــيعةٌ ... وما ليَ إلّا مذهبَ الحقِ مذهبُ

التدريب

◄ ضع خطًّا تحت المستثنىٰ منه، وخطّين تحت المستثنىٰ في الجمل الآتية:

١. كلّ أولاد النّبي ﷺ من خديجة إلّا إبراهيمَ.

٢. أكرِمِ الطّلابَ سوى الكسالى.

٣. قرأتُ الكتبَ عدا كتابينِ.

◄ حدّد نوع الاستثناء فيما يلي:(تام مثبت – تام منفي – مفرَّغ)، وبيِّن حكمه:

١. ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾[هود:٨١].

٢. ما حضرَ الضّيوف إلّا المعلّمونَ.

٣. لا تصاحب إلّا مؤمنًا.

٤. يستفيد الطّلابُ إلّا المهملين.

٥. ما استفاد من الدرسِ إلّا المجتهدون.

◀ صحِّح الخطأ في ضبط المستثنىٰ في الجمل الآتية مبيّنا السبب:

١. سافر الركّابُ إلّا المتأخرون.

٢. ما فاتني سوى درسًا.

٣. درستُ كتبَ النحو ما عدا الألفيةِ.

٤. ما هلك إلا الفاسدين.

◀ أعرب الجمل الآتية:

١. لا يردُّ القدرَ إلّا الدعاءُ.

٢. وصلَ المسافرنَ غيرَ سعيدٍ.

٣. كافأتُ الطّلابَ ما عدا الرّاسبِينَ.

«لا» النَّافيَةُ للجِنس

❊ **تعريفها:** هي الّتي تنفي الحكم عن جميع أفراد الجنس.

مثالها: لا رَجُلَ قائمٌ،(١) ومعناه: نفي الحكم (القيام) عن كل فرد من أفراد الرجال.

❊ **عملها:** تعمل (لا) عمل «إنَّ» فتنصبُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَها، وترفع الخبر ويُسمَّى خبرها.

(١) [الإعراب]: (لا) نافية للجنس (رجلَ) اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب (قائم) خبر "لا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

❁ شروط عملها:

يُشترط في عمل «لا»:

١. **أنْ يكون اسمُها وخبرُها نكرتين:** فإن كان ما بعد «لا» معرفة وجب إلغاء عملها وتكرارها، نحو: لا الكاذبُ محترمٌ ولا الجبانُ[(١)].

٢. **أن يكون اسمها متّصلًا بها:** فإن فُصل عنها بفاصل وجب إلغاءها وتكرارها أيضًا، نحو: لا في البيتِ تمرٌ ولا ماءٌ[(٢)].

٣. **ألَّا يدخل عليها حرف جر:** فإن اتصل بها حرف جر بطل عملها وصارت زائدة، نحو: أنت ناجحٌ بلا شكٍّ[(٣)].

٤. **ألّا تتكر «لا»:** فإن تكررت جاز إعمالها وإهمالها، نحو: لا رجلَ في الدّارِ ولا امرأةَ[(٤)] (على الإعمال)، أو لا رجلٌ في الدّار ولا امرأةٌ (على الإهمال).

❁ أنواع اسم «لا»:

اسم «لا» علىٰ ثلاثة أنواع هي:

١. **المفرد:**[(٥)] وحكمه أنه يُبنَى على ما كان ينصب به في حال إعرابه، نحو: لا رجلَ

---

(١) [الإعراب]: (لا) نافية للجنس ملغاة لا عمل لها (الكاذب) مبتدأ مرفوع (محترمٌ) خبر المبتدأ مرفوع، (الواو) عاطفة (لا) نافية للجنس ملغاة لا عمل لها (الجبانُ) معطوف على محترم.

(٢) [الإعراب]: (لا) نافية للجنس ملغاة لا عمل لها (في البيتِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدَّم تقديره "كائن"، (تمر) مبتدأ مؤخَّر مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية للجنس ملغاة لا عمل لها (ماءٌ) معطوف على رجل.

(٣) [الإعراب]: (أنت) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (ناجح) خبر مرفوع (بلا) الباء حرف جر، و(لا) ملغاة (شك) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

(٤) فكل من (رجلَ) و (امرأةَ) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

(٥) والمفرد هنا وفي باب المنادى: ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، وإن كان مثنى أوجمعا.

قائمٌ، لا رجالَ قيامٌ، لا رجلَينِ قائمانِ، لا معلّمينَ قائمونَ، لا فتياتِ قائماتٌ.[١]

٢. **المضاف**: وحكمه النّصب، نحو: لا طالبَ علمٍ مهمِلٌ[٢].

٣. **الشبيه بالمضاف**: وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه، وحكمه النّصب، نحو: لا طالبًا عِلمًا كسولٌ.



◄ **ما نوع اسم «لا» في الجمل الآتية ؟ وما حكمه؟**

١. كلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلٌ.

٢. لا طالعًا جبلًا حاضرٌ.

٣. لا قبيحًا فعلُه محبوبٌ.

٤. لا طالباتِ راسباتٌ.

◄ **بيِّن لما ذا أُلغي عمل «لا» في الأمثلة التالية:**

١. ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾[الصافات:٤٧].

٢. ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾[يس:٤٠].

٣. ﴿يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾[البقرة:٢٥٤].

٤. وضعتُ الكتبَ بلا ترتيب.

---

(١) فنقول في (رجلَ) و(رجالَ) اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب، وفي (رجلَينِ) و(معلّمِينَ) مبني على الياء في محل نصب، وفي (فتياتِ) مبني على الكسر في محل نصب وهكذا...

(٢) [الإعراب]: (لا) نافية للجنس (طالبَ) اسم "لا"منصوب، وهو مضاف و (علمٍ) مضاف إليه مجرور، (مهمِلٌ) خبر "لا" مرفوع.

◄ أعرب ما يلي:

١. لا جمعةَ على مسافرٍ.

٢. جئتُ بلا زادٍ.

٣. لا مجتهدًا في درسِه راسبٌ.

الْمُنَادَى

تعريفه: هو المطلوب إقباله بحرف من حروف النّداء.

مثاله: يا محَمَّدُ اجتهدْ.

حروف النّداء:

أهمّ حروف النّداء خمسة هي:

١. **(يا)**: لنداء القريب والبعيد، نحو: يا نائمًا استيقِظْ.

٢. **(أَيا)** و **(هَيا)**: لنداء البعيد، نحو:أيا طالعًا جبلًا انتبه.

٣. **(أَ)** و **(أَيْ)**: لنداء القريب، نحو: أي نبيلُ اسمع الدرسَ.

أنواع الْمُنَادَى:

الْمُنَادَىٰ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ هي:

١. **المفرد اَلْعَلَمُ**: نحو: يا محمّدُ أَطِعْ أباكَ[١]، يا محمّدانِ ذاكرا دروسَكما، يا

---

(١) [الإعراب]: (يا) حرف نداء (محمدُ) منادى مبني على الضم في محل نصب، (أطع) فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر، (أبا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) مضاف إليه، وقس عليه باقي الأمثلة.

محمّدونَ لا تتكاسلوا، يا هنداتُ حافِظنَ على الحجابِ.

٢. **النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، أي**: الّتي قُصد بها معيَّن، نحو قول المعلِّم: يا طالبُ تنبّه، يقصد طالبًا بعينه، ومنها قوله تعالى: ﴿يَـٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [الأنبياء:٦٩].

وحكم المنادى المفرد والنكرة المقصودة أنهما يُبنَيان على ما كانا يُرفعان به في حال الإعراب، ومحلّهما النصب.

٣. **النَّكِرَةُ غَيْرُ اَلْمَقْصُودَةِ**، أي: الّتي لم يُقصد بها معيَّنٌ، نحو قول الأعمى: يا رجلًا خذ بيدي [1]، من غير تعيين شخص.

٤. **الْمُضَافُ**، نحو: يا طالبَ العلمِ دَعِ الكسلَ، ونحو قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾[آل عمران:٧١].

٥. **الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ**، يا طالبًا علمًا أَخلِص النيةَ.

وحكم هذه الثّلاثة الإعراب بالنصب.

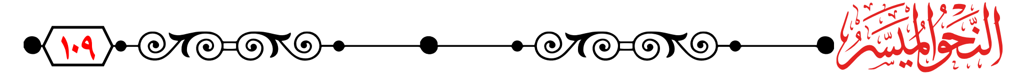
من أحكام النّداء:

- يجوز حذف حرف النّداء إذا كان مفهومًا من السّياق، نحو قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ ﴾[يوسف:٢٩]، أي: يا يوسفُ.

- عند نداء ما فيه (أل) يُؤتى قبله بـــ(أيُّها) للمذكّر، و(أيّتُها) للمؤنّث، نحو: يا أيُّها الرّجلُ، يا أَيَّتُها المراةُ، وتُعرب (أيُّ) نكرة مقصودة مبنية على الضم، وما بعدها يُعرب نعتا أو بدلا، ويستثنى من ذلك لفظ الجلالة، فيقال: يا الله.

---

(١) [الإعراب]: (يا) حرف نداء (رجلًا) منادى نكرة غير مقصودة منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره: "أدعو" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (خذ) فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر، (الباء) حرف جر (يد) اسم مجرور بالباء، وهو مضاف، والياء مضاف إليه.





◄ **ضع خطًّا تحت المنادىٰ فيما يلي مبيّنًا نوعه وحكمه:**

١. ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ﴾[البقرة:٣٣].

٢. ﴿يَـٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ﴾[الأنعام:١٢٨].

٣. ﴿وَقِيلَ يَـٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَـٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي﴾[هود:٤٤].

٤. يا أبا ذر إذا طبختَ مرقةً فأكثر ماءها، وتعاهَدْ جيرانك.

٥. يا فتياتُ حافظْنَ على الحجابِ.

٦. يا مسلمونَ حافظوا على الصّلاةِ.

٧. يا لطيفًا بالعبادِ ارحمنا.

◄ **أعرب ما يلي:**

١. يا غافلًا والموتُ يطلبُه.

٢. يا طالبانِ اجتهدا في الدّراسةِ.

٣. يا باغيَ الخيرِ أقبِلْ.

◄ **كَوِّن خمس جمل مفيدة تشتمل علىٰ أنواع المنادىٰ الخمسة.**

الْمَفْعُولُ لأَجْلِهِ

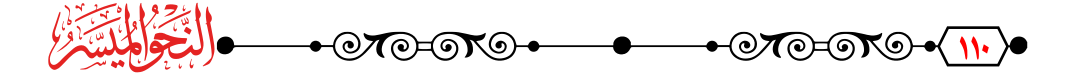
❊ **تعريفه:** هو الـمَصدَرُ القلبيُّ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

ويُسمّى «الْمَفْعُول من أَجْلِهِ».

مثاله: سافرتُ طلبًا للعلمِ،[1] فـ(طلبًا) مصدر صادر عن القلب ذُكر لبيان سبب السفر.

---

(١) [الإعراب]: (سافرتُ) فعل وفاعل (طلبًا) مفعول لأجله منصوب بالفعل وعلامة نصبه الفتحة =



وعلامته: وقوعه جوابًا عن سؤال «لماذا» ؟.

شروطه:

للمفعول لأجله خمسة شروط هي:

١. أن يكون مصدرًا: أي: دالًّا على حدث.

٢. أن يكون قلبيًّا.أي: دالًّا على عمل قلبي، كالخوف والمحبة والرغبة.

٣. أن يكون علّةً للفعل.

٤. أن يتّحد مع فعله في الزّمن.

٥. أن يتّحد مع فعله في الفاعل.

مثال ما اجتمعت فيه الشروط: قمْ احترامًا لأستاذك، وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[البقرة:٢٦٥].

فإن فقد شرط من هذه الشروط وجب جرّه بحرف جر يدلّ على التعليل، نحو: جئتُ للقراءةِ؛ لأنّ للقراءة من أفعال الجوارح لا القلب.

أحوال المفعول لأجله:

للمفعول لأجله ثلاثة أحوال هي:

١. **أن يكون مجرّدًا من (أل) والإضافة:** والأكثر فيه النصب،ويقلّ جره، نحو: ضربتُ الولدَ تأديبًا.

٢. **أن يكون مقترنًا بـ(أل):** والأكثر فيه الجر، ويقلّ نصبه، نحو: ضربتُ الولدَ للتّأديبِ.

=

الظاهرة على آخره، (للعلم) جار ومجرور متعلق بـ"طلبا".

٣. **أن يكون مضافًا:** ويستوي فيه النّصب والجرّ، نحو: تصدّقتُ ابتغاءَ وجه الله، أو لابتغاءِ وجه الله.



◀ ضع خطًّا تحت المفعول لأجله، ثمّ أعربه.

١. ﴿ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ﴾[سبأ:١٣].

٢. ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ﴾[الأعراف:٥٥].

٣. ﴿يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ﴾[البقرة:١٩].

٤. في الحديث: (من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه) [البخاري].

٥. شربتُ الدواءَ رغبةً في الشفاءِ.

◀ كوّن ثلاث جمل تشتمل علىٰ مفعول لأجله بأحواله الثلاثة.

◀ أعرب ما يلي:

١. ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ﴾[الإسراء:٣١].

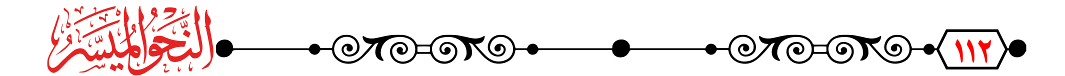
٢. قام الطلابُ إجلالًا للأستاذِ.

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

تعريفه: هو الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بعد واو المعيَّة؛ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ اَلْفِعْلُ.

مثاله: مَشَيتُ وطلوعَ الشّمسِ،[1] أي: مع طلوع الشمسِ.

(١) [الإعراب]: (مشيتُ) فعل وفاعل (الواو) واو المعية، (طلوعَ) مفعول معه منصوب بالفعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف (الشمسِ) مضاف إليه مجرور.



عامله: يعمل في المفعول معه:

١. الفعل، نحو: سِرتُ والنِّيلَ.

٢. والاسم الّذي فيه معنى الفعل وحروفه، نحو: أنا سائرٌ والنيلَ.

أحوال الاسم الواقع بعد الواو:

١. **وجوب النّصب علىٰ أنه مفعول معه:**

إذا لم يكن ما بعد الواو صالحا لمشاركة ما قبلها، ولزم من العطف فساد المعنى، نحو:مات زيدٌ وطلوعَ الشّمسِ؛ لأنّ طلوع الشّمسِ لا يمكن أن يشترك مع زيد في الموت.

٢. **وجوب العطف:**

إذا كان الفعل لا يقع إلّا من متعدّد، نحو: اختصَمَ محمَّدٌ وعمرٌو.

٣. **جواز الأمرين (النصب علىٰ المفعول معه والعطف):**

إذا كان المعنى يحتمل الاثنين، نحو:جاء الأميرُ والجيشَ – والجيشُ.



◄ اكتب العبارة المناسبة أمام الأمثلة التالية (يجب نصبه - يجب رفعه - يجوز فيه الأمران)

١. اشترك محمّدٌ وخالد.

٢. ذاكرتُ والمصباح.

٣. حضرَ المجرمُ والقاضي.

٤. سرتُ والأمير.

◀ أعرب الجمل الآتية:

١. ذاكرتُ والفجرَ.

٢. أكلتُ التّفّاحَ والعنبَ.

مَخْـفُوضَاتُ الأَسْـمَـــاءِ

الأسماءُ المَخْفُوضَة (الْمَجرُورة) ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ هي: المجرور بحرف جرّ، والمجرور بالإضافة، والمجرور بالتَّبَعيّة.

• **الأوّل: المجرور بحرف جرّ**، أي: الاسم الواقع بعد حرف من حروف الجرّ السابقة، نحو: كتبتُ بالقلمِ، وقوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[الفتح:١٨].

• **الثّاني: المَجرورُ بالْإضَافَةِ:** والإضافة: نسبةٌ بين اسمين تُوجب جرّ الثاني منهما، والأول يُسمَّى مضافا، ويُعرب حسب موقعه من الجملة، والثاني يُسمَّى مضافًا إليه ويكون مجرورًا دائما.

نحو: هذا كتابُ خالدٍ، فـ«كتابُ» مضاف، وهو مرفوع؛ لأنه خبر المبتدأ، و«خالد» مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ما يجب حذفه من المضاف:

يجب أن يُحذف من المضاف كلٌّ من:

١. **(أل) المعرِّفة**: فتقول في الطّالب للعلمِ: طالبُ العلمِ.

٢. **التنوين**: فتقول في هذا مسجدٌ: هذا مسجدُ الحيِّ.

٣. **نون المثنَّىٰ وجمع المذكر السالم**: فتقول في هذان كتابان في النّحوِ: هذان كتابا النّحوِ، وتقول في حَضرَ معلّمون في المعهد: حَضرَ معلِّمو المعهدِ.

❊ أقسام الإضافة:

تنقسم الإضافة إلىٰ ثلاثة أقسام هي:

١. **ما يُقدَّر بمعنىٰ (مِنْ):** إذا كان المضاف جنسا من المضاف إليه، نحو: هذا خاتمُ حديدٍ، أي: خاتمٌ من حديدٍ، وهذا ثوبُ حريرٍ، أي: ثوبٌ من حريرٍ.

٢. **ما يقدّر بمعنىٰ (في):** إذا كان المضاف إليه ظرفًا للمضاف، نحوقوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾[سبأ:٣٣]، أي: مكر في الليل.

٣. **ما يقدّر بمعنىٰ (اللّام):** إذا كانت الإضافة تفيد الملك أو الاختصاص، وهو الأكثر نحو: هذا كتابُ زيدٍ، أي: ملكٌ لزيدٍ، وهذه سجادةُ المسجدِ، أي: الخاصة بالمسجد.

❊ من أقسام الإضافة:

تنقسم الإضافة كذلك إلىٰ:

١. **إضافة معنوية:** وهي التي تفيد تعريف المضاف، نحو: قرأتُ كتابَ الأدبِ، أو تخصيصه، نحو: اشتريت خاتمَ حديدٍ.

٢. **إضافة لفظية:** وهي التي لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وإنما تفيده التخفيف،[1]

نحو: محمّدٌ طويلُ القامةِ، وقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾[آل عمران:١٨٥].

❊ **فائدة:** من الأسماء ما يلزم الإضافة إلى مفرد، مثل: (عند، بَين، كلا وكلتا، سبحان، وَحْد).

---

(١) أي: بحذف التنوين ونوني المثنى وجمع المذكر السالم من المضاف، وذلك إذا كان المضاف من الأسماء المشتقة كاسم الفاعل، ويجوز في الإضافة اللفظية دُخولُ (أل) على المضاف، نحو: الحافِظو دروسِهِم ناجحون.

ومنها ما يلزم الإضافة إلى جملة، مثل: (إذا ، إذ ، حيثُ).

- **الثالث من المخفوضات:** التَّابِعُ لِلْمَخْفُوضِ:أي: الاسم الذي وقع تابعا لاسم مخفوض قبله، ويشمل ذلك التوابع الأربعة السابقة (النعت، العطف، التوكيد، البدل)، نحو: مررتُ بالطالبِ المجتهدِ، مررتُ بزيدٍ وخالدٍ، سلَّمتُ على الطّلابِ كلِّهم، نظرتُ إلى زيدٍ أخيك.

والصحيح أن التابع في هذه الأمثلة مخفوض بحرف الجر الذي جَرَّ المتبوع.



التدريب

◄ **ضع خطًّا تحت المضاف وخطّين تحت المضاف إليه في الجمل الآتية:**

١. ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾[المَسَد:١].

٢. ﴿وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[الحج:٣٥].

٣. نام حارسُ المدرسةِ.

٤. خيرُ النّاسِ أنفعُهم للنّاسِ.

◄ **حدّد نوع الإضافة فيما يلي (بمعنىٰ مِن – بمعنىٰ في – بمعنىٰ إلىٰ):**

١. ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾[الماعون:٣].

٢. ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ ﴾[الإنسان:٢١].

٣. اشتريتُ بابَ خشبٍ.

٤. صومُ رمضانَ واجبٌ.

◄ **كوِّن ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافًا، وثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مضافًا.**

◄ **أعرب الجمل التالية:**

١. الدّاعي إلى الخيرِ كفاعِلِه.

٢. أذُنا الأرنبِ طويلتانِ.

٣. كثُرَ متعلّمو النَّحوِ.
٤. احرص أنْ تكونَ في صفِّ المتفوّقينَ.

العَـدَدَ

تعريفه: هو اللفظ المستعمل للدّلالة على كميّة الشيء.

ويأتي معه المعدود، وهو الاسم الذي يُبيّن العددُ كميتَه، نحو: قرأتُ خمسة كتبٍ، فـ(خمسة) هي العدد، و(كتب) المعدود.

أحكام العدد:

أوّلاً: حكم الأعداد المفردة:

١- الواحد والاثنان (١و٢):

يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث، فإن كان المعدود مذكرًا كان العدد مذكرًا، وإن كان المعدود مؤنثًا كان العدد مؤنثًا،[١] فتقول: رجلٌ واحدٌ، وامرأةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان، وامرأتان اثنتان، ومثله قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة:١٦٣]، ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾[الأنبياء:٩٢].

٢- الثلاثة إلى العشرة (٣ إلى ١٠):

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، فإن كان مفرد المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا، وإن كان مفرد المعدود مؤنثا كان العدد مذكرا، نحو قوله تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ﴾[الحاقة:٧]، فالعدد «سبع» مذكر؛ لأن المعدود وهو الليالي مفرده مؤنث، وهو «ليلة»، والعدد «ثمانية» مؤنث؛ لأن

---

(١) للتمييز بين الاسم المذكر والمؤنث نشير إلى المذكر بـ(هذا)، وللمؤنث بـ(هذه).

المعدود وهو «الأيام» مفرده مذكر، وهو «يوم».[(١)]

ثانيًا: الأعداد المركّبة (١١ إلى ١٩):

وهي الأعداد التي تتركّب من جزأين (أحد عشر) إلى (تسعة عشر) وحكمها كالتالي:

- العدد «عشرة» المركّب يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا.
- أما الجزء الأول من التّركيب فتُطبَّق فيه قاعدة الأعداد المفردة السابقة، فالعددان (١و ٢) يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث، والأعداد (٣ إلى ٩) تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا، ، نحو: جاء أحدَ عشرَ رجلا وإحدَى عشرةَ امرأةً، وكتبتُ اثني عشرَ مقالا في اثنتي عشرةَ صحيفة، نجح في الاختبار ثلاثةَ عشرَ طالبًا وخمس عشرةَ طالبةً.

ثالثًا: ألفاظ العقود (٢٠-٩٠):

وتلزم صورة واحدة، سواء كان المعدود مذكّرا أو مؤنّثا، نحو: في المدينة عشرون مسجدًا، وثلاثون مدرسةً.

ومثلها الأعداد (مائة، ألف، مليون، مليار) لا تتغير صورتها مع المعدود، نحو: في الكتاب مائة ورقةٍ وألف سطرٍ.

رابعًا: الأعداد المعطوفة: (٢١-٩٩):

وحكم الجزء الأول نفس حكم الأعداد المفردة، والجزء الثاني لا تغير صورته، نحو: حضر ثلاثةٌ وعشرون طالبًا، وخمسٌ وعشرون طالبةً.

---

(١) بشرط أن لا يكون العدد ترتيبيا على وزن (فاعِل) وإلا وافق المعدود في التذكير والتأنيث، نحو: هذا العام الثالث، وهذه السنة الثالثة.

أحكام المعدود:

ويسمَّىٰ (تمييز العدد) ويكون:

أ) جمعا مجرورا مضافا إليه بعد الأعداد (٣ إلى ١٠) نحو: اشتريتُ خمسة أقلام.

ب) مفردا منصوبا على التمييز بعد الأعداد المركبة وألفاظ العقود والأعداد المعطوفة، نحو: حضرَ ثلاثة عشر معلِّمًا، وعشرون طالبًا، وخمسةٌ وعشرون عاملًا.

ج) مفردا مجرورا مضافا إليه بعد الأعداد «مئة، وألف، ومليون، ومليار» تقول: اشتريت مئة كتابٍ بألف درهمٍ.



التدريب

◄ **اختر المعدود المناسب من بين الأقواس مبيِّنًا السبب:**

١. في الحقيبة خمس (أقلام – كرّاساتٍ)

٢. أجاب عن السؤال ثلاثون (طلابًا – طالبًا)

٣. في الحظيرة أربعُ (بقراتٍ – بقرةٍ)

٤. وَزّعت المدرسة عشرين (جوائزَ – جائزةً)

٥. دخل الاختبار ألفُ (طلابِ – طالبِ)

◄ **املأ الفراغات التالية بعدد مناسب:**

١. في المجلس.............................ضيوفٍ.

٢. أقمتُ في مكة.............................. يومًا.

٣. حفظتُ من النَّظم........................ أبياتٍ.

٤. مضى من الشهرِ......................... ليلةً.

٥. قرأتُ كتابين........... وقصتين.................

◀ **عدِّل الخطأ فيما يلي مع بيان السبب:**

١. قرأت كتبًا أربعًا.

٢. حفِظ الطالبُ آيتين اثنين.

٣. يعمل في المستشفى تسع أطبّاء.

٤. حلّقَ في السماء عشرةُ طائراتٍ.

٥. عمري تسعة عشر سنةً وإحدى عشر شهرًا واثنتان وعشرون يومًا.

◀ **اذكر نوع العدد وحكمه في الآيات التالية:**

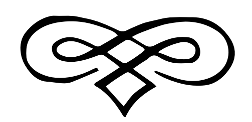
١) ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[البقرة:١٩٦].

٢) ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾[المائدة:١٢].

٣) ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[يوسف:٤].

٤) ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾[ص:٢٣].

٥) ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾[الحاقة:٣٢].



أهمّ المصطلحات النّحويّة

١. **النحو:** علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابـًا وبناء.

٢. **الكلام:** اللفظ المركَّب المفيد بالوضع.

٣. **الكلمة:** ما وُضع لمعنى مفرد.

٤. **الكلِم:** ما تكوَّن من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفاد أم لم يفد.

٥. **القول:** كلّ ما دلّ على معنى، سواء كان مفردًا أم مركّبًا، مفيدًا، أم غير مفيد.

٦. **الاسم:** كلمة دلَّت على معنىً في نفسها ولم تقترن بزمن.

٧. **الفعل:** كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة.

٨. **الحرف:** كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن.

٩. **التنوين:** نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًا.

١٠. **الإعراب:** تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديراً.

١١. **الاسم المفرد:** ما ليس مثنًى، ولا مجموعا، ولا ملحقا بهما، ولا من الأسماءِ الخمسة.

١٢. **جمع التّكسير:** ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيُّر صورة مفرده.

١٣. **جمع المؤنَّث السّالِم:** ما دلَّ على أكثرَ من اثنتينِ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ على مفرده.

١٤. **جمع المذكّر السّالم:** ما دلَّ على أكثرَ من اثنينِ بزيادة واوٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفرده.

١٥. **المثنّى:** ما دلَّ على اثنينِ أو اثنتينِ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفرده.

١٦. **المعتلّ الآخِر:** الفعل الذي في آخره أحد حروف العلة.

١٧. **الأفعال الخمسة (الأمثلة الخمسة):** الفعل المضارع الذي اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة.

١٨. **الاسم المَقْصُور:** كُلُّ اسم معرب في آخره أَلِفٌ لازِمَةٌ.

١٩. **الاسم الْمَنْقُوصُ:** كُلُّ اسْم مُعْرَبٍ آخِرُهُ ياءٌ لازمة مكسور ما قَبْلَها.

٢٠. **الممنوع من الصرف:** الاسم المعرب الذي لا يقبل التنوين والكسرة.

٢١. **النَّكرة:** الاسم الذي يدل على مسمّى شائع غير معيَّن.

٢٢. **المَعْرِفة:** الاسم الذي يدل على مسمّى معيَّن.

٢٣. **الضّمير:** اسم مبنيٌّ وُضع للدلالة على متكلِّم أو مخاطَب أو غائب.

٢٤. **العَلَم:** الاسم الذي يعين مسماه مطلقًا.

٢٥. **اسم الإشارة:** ما دلَّ على معيَّن بواسطة الإشارة.

٢٦. **الموصول:** الاسم الذي يفتقر في بيان مسمّاه إلى صلة وعائد.

٢٧. **الفاعل:** الاسم الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

٢٨. **نائب الفاعل:** اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول، وحَلَّ محل الفاعل.

٢٩. **الْمُبْتَدَأ:** الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُجرَّد عَنْ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

٣٠. **الْخَبَرُ:** الْمَرْفُوعُ الَّذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.

٣١. **النعت:** اسم يدلّ على صفة في اسم قبلة، أو في اسم بعده له صلة بما قبله.

٣٢. **العطف:** التابع الذي يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

٣٣. **التّوكيد:** تابعٌ يذكر في الكلام؛ لدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصودا.

٣٤. **البدل:** التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

٣٥. **المفعول به:** الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل.

٣٦. **المفعول المطلق:** المصدر المنصوب بعد فعله.

٣٧. **المفعول فيه (الظرف):** اسم منصوب متضمن معنى (في) يدلّ على زمان حدوث الفعل أو مكانه.

٣٨. **الحال:** وصفٌ فَضْلَة يُبيِّن هيئةَ صاحبه عند وقوع الفعل.

٣٩. **التّمييز:** الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنْ الذَّوَاتِ أو النِّسب.

٤٠. **الاستثناء:** إخراج ما بعد «إلّا» أو إحدى أخواتها عمّا قبلها.

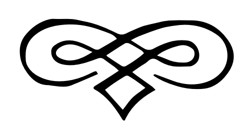
٤١. **المنادَى:** المطلوب إقباله بحرف من حروف النّداء.

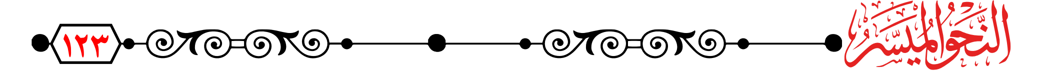
٤٢. **المفعول لأجله:** المَصدَرُ القلبيُّ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

٤٣. **المفعول معه:** الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بعد واو المعيَّة؛ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ اَلْفِعْلُ.

٤٤. **الإضافة:** نسبة بين اسمين توجب جرّ الثاني منهما.

٤٥. **العدد:** اللفظ المستعمل للدّلالة على كميّة الشيء.





أهمّ وأشهر كتب النّحو

١. الآجرّوميّة وشروحها.

٢. نظم العمريطي علىٰ الآجرّوميّة.

٣. متمّمة الآجرّوميّة وشرحها «الكواكب الدّرّيّة».

٤. ملحة الإعراب للحريري وشروحها.

٥. قطر النّدىٰ وبلّ الصّدىٰ لابن هشام.

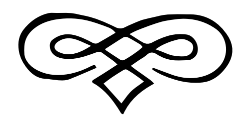
٦. شذور الذّهب لابن هشام.

٧. مغني اللّبيب لابن هشام.

٨. ألفيّة ابن مالك وشروحها وحواشيها.

٩. الكافية لابن الحاجب.

١٠. هَمع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي.



الدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ نَظْمُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ

لِشَرَفِ الدين الْعَمْرِيطِيِّ (ت ٨٩٠ هـ)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا ... لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَلِلتُّقَى

حَتَّى نَحَتْ قُلُوبُهُمْ لِنَحْوِهِ ... فَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ

فَأُشْرِبَتْ مَعْنَى ضَمِيرِ الشَّانِ ... فَأَعْرَبَتْ فِي الْحَانِ بِالْأَلْحَانِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ لَائِقِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحِ الْخَلَائِقِ

مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ... مَنْ أَتْقَنُوا الْقُرْآنَ بِالْإِعْرَابِ

وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا اقْتَصَرْ ... جُلُّ الْوَرَى عَلَى الْكَلَامِ الْمُخْتَصَرْ

وَكَانَ مَطْلُوبًا أَشَدَّ الطَّلَبِ ... مِنَ الْوَرَى حِفْظُ اللِّسَانِ الْعَرَبِي

كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ ... وَالسُّنَّةِ الدَّقِيقَةِ الْمَعَانِي

وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا ... إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

وَكَانَ خَيْرُ كُتْبِهِ الصَّغِيرَهْ ... كُرَّاسَةً لَطِيفَةً شَهِيرَهْ

فِي عُرْبِهَا وَعُجْمِهَا وَالرُّومِ ... أَلَّفَهَا الْحَبْرُ ابْنُ آجُرُّومِ

وَانْتَفَعَـــتْ أَجِلَّـــةٌ بِعِلْمِهَـــا ... مَعْ مَا تَـرَاهُ مِـنْ لَطِيـفِ حَجْمِهَا

نَظَمْتُهَــا نَظْمًــا بَـدِيعًا مُقْتَـدِي ... بِالْأَصْـلِ فِـي تَقْرِيبِـهِ لِلْمُبْتَـدِي

وَقَـدْ حَـذَفْتُ مِنْـهُ مَـا عَنْهُ غِنَىٰ ... وَزِدْتُــهُ فَوَائِــدًا بِهَــا الْغِنَــىٰ

مُتَمِّمًـــا لِغَالِـــبِ الْأَبْـــوَابِ ... فَجَـاءَ مِثْـلَ الشَّـرْحِ لِلْكِتَـابِ

سُـئِلْتُ فِيـهِ مِـنْ صَـدِيقٍ صَـادِقِ ... يَفْهَـمُ قَـوْلِي لِاعْتِقَـادٍ وَاثِـقِ

إِذِ الْفَتَـىٰ حَسْـبَ اعْتِقَـادِهِ رُفِـعْ ... وَكُـلُّ مَـنْ لَـمْ يَعْتَقِـدْ لَـمْ يَنْتَفِـعْ

فَنَسْـــأَلُ الْمَنَّـــانَ أَنْ يُجِيرَنَـــا ... مِــنَ الرِّيَـا مُضَـاعِفًا أُجُورَنَـا

وَأَنْ يَكُـــونَ نَافِعًـــا بِعِلْمِـــهِ ... مَــنِ اعْتَنَــىٰ بِحِفْظِــهِ وَفَهْمِــهِ

بَــابُ الْــكَــلَامِ

كَلَامُهُــمْ لَفْــظٌ مُفِيــدٌ مُسْــنَدُ ... وَالْكِلْمَـةُ اللَّفْـظُ الْمُفِيـدُ الْمُفْـرَدُ

لِاسْـمٍ وَفِعْـلٍ ثُـمَّ حَـرْفٍ تَنْقَسِـمْ ... وَهَـــذِهِ ثَلَاثُهَــا هِــيَ الْكَلِــمْ

وَالْقَـوْلُ لَفْـظٌ قَـدْ أَفَـادَ مُطْلَقَـا ... كَقُـمْ وَقَـدْ وَإِنَّ زَيْـدًا ارْتَقَـىٰ

فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ والْخَفْضِ عُـرِفْ ... وَحَـرْفِ خَفْـضٍ وَبِـلَامٍ وَأَلِـفْ

وَالْفِعْـلُ مَعْـرُوفٌ بِقَـدْ وَالسِّـينِ ... وَتَــاءِ تَأْنِيـــثٍ مَــعَ التَّسْــكِينِ

وَتَـا فَعَلْـتَ مُطْلَقًـا كَجِئْـتَ لِـي ... وَالنُّونِ وَالْيَا فِـي افْعَلَـنَّ وَافْعَلِي

وَالْحَـرْفُ لَـمْ يَصْلُـحْ لَـهُ عَلَامَـهْ ... إِلَّا انْتِفَــا قَبُولِــهِ الْعَلَامَــهْ

بَــابُ الإِعْــرَابِ

إِعْــرَابُهُمْ تَغْيِيــرُ آخِــرِ الْكَلِــمْ ... تَقْـدِيرًا اوْ لَفْظًـا لِعَامِـلٍ عُلِـمْ

أَقْسَــــامُهُ أَرْبَعَــــةٌ فَلْتُعْتَبَــــرْ ... رَفْـعٌ وَنَصْـبٌ وَكَـذَا جَـزْمٌ وَجَـرّْ

وَالْكُلُّ غَيْرَ الْجَزْمِ فِي الْأَسْمَا يَقَـعْ ... وَكُلُّهَا فِي الْفِعْلِ وَالْخَفْضُ امْتَنَعْ

وَسَـائِرُ الْأَسْـمَاءِ حَيْـثُ لَا شَـبَهْ ... قَرَّبَهَـا مِـنَ الْحُـرُوْفِ مُعْرَبَـهْ

وَغَيْـرُ ذِي الْأَسْـمَاءِ مَبْنِـيٌّ خَـلَا ... مُضَـارِعٍ مِـنْ كُـلِّ نُـونٍ قَـدْ خَـلَا

بَابُ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْــعِ مِنْهَــا ضَــمَّةٌ وَاوٌ أَلِــفْ ... كَـذَاكَ نُـوْنٌ ثَابِـتٌ لَا مُنْحَـذِفْ

فَالضَّـمُّ فِـي اسْـمٍ مُفْـرَدٍ كَأَحْمَـدُ ... وَجَمْـعِ تَكْسِـيرٍ كَجَـاءَ الْأَعْبُـدُ

وَجَمْــعِ تَأْنِيــثٍ كَمُسْــلِمَاتِ ... وَكُــلِّ فِعْــلٍ مُعْــرَبٍ كَيَــاتِي

وَالْوَاوُ فِـي جَمْعِ الـذُّكُورِ السَّالِمِ ... كَالصَّـالِحُونَ هُـمْ أُولُـو الْمَكَـارِمِ

كَمَـا أَتَـتْ فِـي الْخَمْسَـةِ الْأَسْمَاءِ ... وَهْـيَ الَّتِـي تَـأْتِي عَلَـىٰ الْـوِلَاءِ

أَبٌ أَخٌ حَــمٌ وَفُــو وَذُو جَــرَىٰ ... كُــلٌّ مُضَــافًا مُفْــرَدًا مُكَبَّــرَا

وَفِـي الْمُثَنَّىٰ نَحْـوُ زَيْـدَانِ الْأَلِـفْ ... وَالنُّونُ فِي الْمُضَارِعِ الَّذِي عُرِفْ

بِــــيَفْعَلَانِ تَفْعَــــلَانِ أَنْتُمَــــا ... وَيَفْعَلُــونَ تَفْعَلُــونَ مَعْهُمَــا

وَتَفْعَلِــينَ تَــرْحَمِينَ حَــالِي ... وَاشْـتَهَرَتْ بِالْخَمْسَـةِ الْأَفْعَـالِ

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهْيَ فَتْحَةٌ أَلِفْ ... كَسْـرٌ وَيَـاءٌ ثُـمَّ نُـونٌ تَنْحَـذِفْ

فَانْصِبْ بِفَتْحٍ مَا بِضَمٍّ قَدْ رُفِعْ ... إِلَّا كَهِنْـدَاتٍ فَفَتْحُـهُ مُنِـعْ

وَاجْعَلْ لِنَصْبِ الْخَمْسَةِ الْأَسْمَا أَلِفْ ... وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ عُرِفْ

وَالنَّصْبُ فِي الِاسْمِ الَّذِي قَدْ ثُنِّيَا ... وَجَمْـعِ تَـذْكِيرٍ مُصَـحَّحٍ بِيَـا

وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالِ حَيْثُ تَنْتَصِبْ ... فَحَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ مُطْلَقًا يَجِبْ

بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ

عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا انْضَبَطْ ... كَسْـرٌ وَيَـاءٌ ثُـمَّ فَتْحَـةٌ فَقَـطْ

فَاخْفِضْ بِكَسْرٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا عُرِفْ ... فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفْ

وَاخْفِضْ بِيَاءٍ كُلَّ مَا بِهَا نُصِبْ ... وَالْخَمْسَةَ الْأَسْمَا بِشَرْطِهَا تُصِبْ

وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ ... مِمَّا بِوَصْفِ الْفِعْلِ صَارَ يَتَّصِفْ

بِـأَنْ يَحُـوزَ الِاسْـمُ عِلَّتَـيْنِ ... أَوْ عِلَّـةً تُغْنِـي عَـنِ اثْنَتَـيْنِ

فَـأَلِفُ التَّأْنِيـثِ أَغْنَـتْ وَحْـدَهَا ... وَصِيغَةُ الْجَمْعِ الَّذِي قَدِ انْتَهَى

وَالْعِلَّتَانِ الْوَصْفُ مَعْ عَدْلٍ عُرِفْ ... أَوْ وَزْنِ فِعْـلٍ أَوْ بِنُـونٍ وَأَلِـفْ

وَهَـذِهِ الـثَّلَاثُ تَمْنَـعُ الْعَلَـمْ ... وَزَادَ تَرْكِيبًـا وَأَسْـمَاءَ الْعَجَـمْ

كَـذَاكَ تَأْنِيـثٌ بِمَـا عَـدَا الْأَلِـفْ ... فَإِنْ يُضَفْ أَوْ يَأْتِ بَعْدَ أَلْ صُرِفْ

بَابُ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ

وَالْجَـزْمُ فِـي الْأَفْعَـالِ بِالسُّـكُونِ أَوْ حَـذْفِ حَـرْفِ عِلَّـةٍ أَوْ نُـونِ
فَحَـذْفُ نُـونِ الرَّفْـعِ قَطْعـًا يَلْـزَمُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ حَيْثُ تُجْزَمُ
وَبِالسُّـكُونِ اجْـزِمْ مُضَـارِعًا سَـلِمْ مِـنْ كَوْنِـهِ بِحَـرْفِ عِلَّـةٍ خُـتِمْ
إِمَّـــا بِـــوَاوٍ أَوْ بِيَـــاءٍ أَوْ أَلِـــفْ وَجَـزْمُ مُعْتَـلٍّ بِهَـا أَنْ تَنْحَـذِفْ
وَنَصْـــبُ ذِي وَاوٍ وَيَـــاءٍ يَظْهَـــرُ وَمَـا سِـوَاهُ فِـي الـثَّلَاثِ قَـدَّرُوا
فَنَحْـوُ يَغْـزُو يَهْتَـدِي يَخْشَـىٰ خُـتِمْ بِعِلَّـــةٍ وغَيْـــرُهُ مِنْهَـــا سَـــلِمْ
وَعِلَّـــةُ الْأَسْـــمَاءِ يَـــاءٌ وَأَلِـــفْ فَنَحْـوُ قَـاضٍ وَالْفَتَـىٰ بِهَـا عُـرِفْ
إِعْـــرَابُ كُـــلٍّ مِنْهُمَـــا مُقَـــدَّرُ فِيهَـا وَلَكِـنْ نَصْـبُ قَـاضٍ يَظْهَـرُ
وَقَـــدَّرُوا ثَلَاثَـــةَ الْأَقْسَـــامِ فِي الْمِيمِ قَبْلَ الْيَـاءِ مِـنْ غُلَامِـي
وَالْـوَاوُ فِـي كَمُسْـلِمِيَّ أُضْـمِرَتْ وَالنُّـونُ فِـي لَتُبْلَـوُنَّ قُـدِّرَتْ

فَـصْـلٌ

الْمُعْرَبَـاتُ كُلُّهَـا قَـدْ تُعْـرَبُ بِالْحَرَكَـاتِ أَوْ حُـرُوفٍ تَقْـرُبُ
فَـأَوَّلُ الْقِسْـمَيْنِ مِنْهَـا أَرْبَـعُ وَهْـيَ الَّتِـي مَـرَّتْ بِضَـمٍّ تُرْفَـعُ
وَكُـلُّ مَـا بِضَـمَّةٍ قَـدِ ارْتَفَـعْ فَنَصْـبُهُ بِـالْفَتْحِ مُطْلَقًـا يَقَـعْ
وَخَفْضُ الِاسْمِ مِنْهُ بِالْكَسْرِ الْتُزِمْ وَالْفِعْـلُ مِنْـهُ بِالسُّـكُونِ مُنْجَـزِمْ

لَكِــنْ كَهِنْـدَاتٍ لِنَصْـبِهِ انْكَسَـرْ وَغَيْـرُ مَصْـرُوفٍ بِفَتْحَـةٍ يُجَـرّْ

وَكُــلُّ فِعْــلٍ كَــانَ مُعْــتَلًّا جُـزِمْ بِحَـذْفِ حَـرْفِ عِلَّـةٍ كَمَـا عُلِـمْ

وَالْمُعْرَبَــاتُ بِــالْحُرُوفِ أَرْبَــعُ وَهْــيَ الْمُثَنَّـىٰ وَذُكُــورٌ تُجْمَـعُ

جَمْعًا صَحِيحًا كَالْمِثَالِ الْخَالِي وَخَمْسَــةُ الْأَسْــمَاءِ وَالْأَفْعَــالِ

أَمَّــا الْمُثَنَّــىٰ فَلِرَفْعِــهِ الْأَلِــفْ وَنَصْــبُهُ وَجَــرُّهُ بِالْيَــا عُــرِفْ

وَكَالْمُثَنَّىٰ الْجَمْعُ فِي نَصْبٍ وَجَرّْ وَرَفْعُــهُ بِــالْوَاوِ مَــرَّ وَاسْــتَقَرّْ

وَالْخَمْسَةُ الْأَسْمَا كَهَذَا الْجَمْعِ فِي رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَانْصِبَنْ بِالْأَلِفِ

وَالْخَمْسَـةُ الْأَفْعَالِ رَفْعُهَا عُـرِفْ بِنُونِهَــا وَفِــي سِــوَاهُ تَنْحَـذِفْ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

وَإِنْ تُـرِدْ تَعْرِيـفَ الِاسْـمِ النَّكِـرَهْ فَهْــوَ الَّــذِي يَقْبَــلُ أَلْ مُــؤَثِّرَهْ

وَغَيْـــرُهُ مَعَــــارِفٌ وَتُحْصَــــرُ فِـي سِـتَّةٍ فَـالْأَوَّلُ اسْـمٌ مُضْـمَرُ

يُكْنَــىٰ بِــهِ عَــنْ ظَـاهِرٍ فَيَنْتَمِـي لِلْغَيْــبِ وَالْحُضُــورِ وَالــتَّكَلُّمِ

وَقَسَّــــمُوهُ ثَانِيًــــا لِمُتَّصِــــلْ مُسْـــتَتِرٍ أَوْ بَـــارِزٍ أَوْ مُنْفَصِـــلْ

ثَــانِي الْمَعَــارِفِ الشَّــهِيرُ بِـالْعَلَمْ كَجَعْفَـــرٍ وَمَكَّـــةٍ وَكَـــالْحَرَمْ

وَأُمِّ عَمْـــرٍو وَأَبِـــي سَـــعِيدِ وَنَحْـوِ كَهْـفِ الظُّلْـمِ وَالرَّشِـيدِ

فَمَــا أَتَــىٰ مِنْــهُ بِــأُمٍّ أَوْ بِــأَبْ فَكُنْيَــةٌ وَغَيْــرُهُ اسْــمٌ أَوْ لَقَــبْ

فَمَـا بِمَـدْحٍ أَوْ بِـذَمٍّ مُشْـعِرُ فَلَقَـبٌ وَالِاسْـمُ مَـا لَا يُشْـعِرُ

ثَالِثُهَـا إِشَـارَةٌ كَـذَا وَذِي رَابِعُهَا مَوْصُولُ الِاسْمِ كَالَّذِي

خَامِسُـهَا مُعَـرَّفٌ بِحَـرْفِ أَلْ كَمَا تَقُولُ فِي مَحَلٍّ الْمَحَلّ

سَادِسُـهَا مَـا كَـانَ مِـنْ مُضَـافِ لِوَاحِـدٍ مِـنْ هَـذِهِ الْأَصْـنَافِ

كَقَوْلِكَ ابْنِي وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ ذِي وَابْنُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ وَابْنُ الْبَذِي

بَابُ الأَفْعَالِ

أَفْعَـالُهُمْ ثَلَاثَـةٌ فِـي الْوَاقِـعْ مَـاضٍ وَفِعْـلُ الْأَمْـرِ وَالْمُضَـارِعْ

فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ إِنْ قُطِعْ عَـنْ مُضْـمَرٍ مُحَـرَّكٍ بِـهِ رُفِـعْ

فَـإِنْ أَتَـىٰ مَـعْ ذَا الضَّـمِيرِ سُـكِّنَا وَضَـمُّهُ مَـعْ وَاوِ جَمْـعٍ عُيِّنَـا

وَالْأَمْـرُ مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ أَوْ حَـذْفِ حَـرْفِ عِلَّـةٍ أَوْ نُـونِ

وَافْتَتَحُـوا مُضَـارِعًا بِوَاحِـدِ مِـنَ الْحُـرُوفِ الْأَرْبَـعِ الزَّوَائِـدِ

هَمْـزٌ وَنُـونٌ وَكَـذَا يَـاءٌ وَتَـا يَجْمَعُهَـا قَـوْلِي أَنَيْـتُ يَـا فَتَـىٰ

وَحَيْـثُ كَانَـتْ فِـي رُبَـاعِيٍّ تُضَـمّْ وَفَتْحُهَـا فِيمَـا سِـوَاهُ مُلْتَـزَمْ

بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

رَفْـعُ الْمُضَـارِعِ الَّـذِي تَجَـرَّدَا عَـنْ نَاصِـبٍ وَجَـازِمٍ تَأَبَّـدَا

فَانْصِبْ بِعَشْرٍ وَهْيَ أَنْ وَلَـنْ وَكَـيْ كَـذَا إِذَنْ إِنْ صُـدِّرَتْ وَلَامُ كَـيْ

وَلَامُ جَحْـدٍ وَكَـذَا حَتَّـىٰ وَأَوْ وَالْوَاوُ وَالْفَا فِي جَوَابٍ قَدْ عَنَوْا

بِـهِ جَوَابًـا بَعْـدَ نَفْـيٍ أَوْ طَلَـبْ كَـلَا تَـرُمْ عِلْمًـا وتَتْـرُكَ التَّعَـبْ

وَجَزْمُـهُ بِلَـمْ وَلَمَّـا قَـدْ وَجَـبْ وَلَا وَلَامٍ دَلَّتَـا عَلَـىٰ الطَّلَـبْ

كَـذَاكَ إِنْ وَمَـا وَمَـنْ وَإِذْمَـا أَيٌّ مَتَـىٰ أَيَّـانَ أَيْـنَ مَهْمَـا

وَحَيْثُمَـا وَكَيْفَمَـا وَأَنَّـىٰ كَـإِنْ يَقُـمْ زَيْـدٌ وَعَمْـرٌو قُمْنَـا

وَاجْـزِمْ بِـإِنْ وَمَـا بِهَـا قَـدْ أُلْحِقَـا فِعْلَـيْنِ لَفْظًـا أَوْ مَحَـلًّا مُطْلَقَـا

وَلْيَقْتَـرِنْ بِالْفَـا جَـوَابُ لَـوْ وَقَـعْ بَعْدَ الْأَدَاةِ مَوْضِعَ الشَّرْطِ امْتَنَعْ

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

مَرْفُـوعُ الَاسْـمَا سَـبْعَةٌ نَـأْتِي بِهَـا مَعْلُومَـةَ الْأَسْـمَاءِ مِـنْ تَبْوِيبِهَـا

فَالْفَاعِـلُ اسْـمٌ مُطْلَقًـا قَـدِ ارْتَفَـعْ بِفِعْلِـهِ وَالْفِعْـلُ قَبْلَـهُ وَقَـعْ

وَوَاجِـبٌ فِـي الْفِعْـلِ أَنْ يُجَـرَّدَا إِذَا لِجَمْـعٍ أَوْ مُثَنًّـىٰ أُسْـنِدَا

فَقُـلْ أَتَـىٰ الزَّيْـدَانِ وَالزَّيْـدُونَا كَجَـاءَ زَيْـدٌ وَيَجِـي أَخُونَـا

وَقَسَّـمُوهُ ظَـاهِرًا وَمُضْـمَرَا فَالظَّـاهِرُ اللَّفْـظُ الَّـذِي قَـدْ ذُكِـرَا

وَالْمُضْـمَرُ اثْنَـا عَشْـرَ نَوْعًـا قُسِّـمَا كَقُمْتُ قُمْنَـا قُمْـتَ قُمْـتِ قُمْتُمَـا

قُمْـتُنَّ قُمْـتُمْ قَـامَ قَامَـتْ قَامَـا قَـامُوا وَقُمْـنَ نَحْـوُ صُـمْتُمْ عَامَـا

وَهَـذِهِ ضَـمَائِرٌ مُتَّصِـلَهْ وَمِثْلُهَـا الضَّـمَائِرُ الْمُنْفَصِـلَهْ

كَلَـمْ يَقُـمْ إِلَّا أَنَـا أَوْ أَنْـتُمُ وَغَيْـرُ ذَيْـنِ بِالْقِيَـاسِ يُعْلَـمُ

بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

أَقِمْ مَقَامَ الْفَاعِلِ الَّذِي حُذِفْ ... مَفْعُولَهُ فِي كُلِّ مَا لَهُ عُرِفْ

أَوْ مَصْدَرًا أَوْ ظَرْفًا اوْ مَجْرُورَا ... إِنْ لَمْ تَجِدْ مَفْعُولَهُ الْمَذْكُورَا

وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي هُنَا يُضَمّْ ... وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ مُلْتَزَمْ

فِي كُلِّ مَاضٍ وَهْوَ فِي الْمُضَارِعِ ... مُنْفَتِحٌ كَيُدَّعَىٰ وَكَادُّعِي

وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي كَبَاعَا ... مُنْكَسِرٌ وَهْوَ الَّذِي قَدْ شَاعَا

وَذَاكَ إِمَّا مُضْمَرٌ أَوْ مُظْهَرُ ... ثَانِيهِمَا كَيُكْرَمُ الْمُبَشِّرُ

أَمَّا الضَّمِيرُ فَهْوَ نَحْوُ قَوْلِنَا ... دُعِيتُ أُدْعَىٰ مَا دُعِي إِلَّا أَنَا

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَا اسْمٌ رَفْعُهُ مُؤَبَّدُ ... عَنْ كُلِّ لَفْظٍ عَامِلٍ مُجَرَّدُ

وَالْخَبَرُ اسْمٌ ذُو ارْتِفَاعٍ أُسْنِدَا ... مُطَابِقًا فِي لَفْظِهِ لِلْمُبْتَدَا

كَقَوْلِنَا زَيْدٌ عَظِيمُ الشَّانِ ... وَقَوْلِنَا الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ

وَمِثْلُهُ الزَّيْدُونَ قَائِمُونَا ... وَمِنْهُ أَيْضًا قَائِمٌ أَخُونَا

وَالْمُبْتَدَا اسْمٌ ظَاهِرٌ كَمَا مَضَىٰ ... أَوْ مُضْمَرٌ كَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْقَضَا

وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِمَا اتَّصَلْ ... مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ بِكُلِّ مَا انْفَصَلْ

أَنَا وَنَحْنُ أَنْتَ أَنْتِ أَنْتُمَا ... أَنْتُنَّ أَنْتُمْ وَهْوَ وَهْيَ هُمْ هُمَا

وَهُنَّ أَيْضًا فَالْجَمِيعُ اثْنَا عَشَرْ ... وَقَدْ مَضَىٰ مِنْهَا مِثَالٌ مُعْتَبَرْ

وَمُفْــرَدًا وَغَيْــرَهُ يَــأْتِي الْخَبَــرْ فَالْأَوَّلُ اللَّفْظُ الَّذِي فِي النَّظْمِ مَرّْ

وَغَيْــرُهُ فِــي أَرْبَــعٍ مَحْصُــورُ لَا غَيْرُ وَهْيَ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ

وَفَاعِـلٌ مَـعْ فِعْلِـهِ الَّـذِي صَـدَرْ وَالْمُبْتَـدَا مَـعْ مَـا لَـهُ مِـنَ الْخَبَـرْ

كَأَنْـتَ عِنْـدِي وَالْفَتَـىٰ بِـدَارِي وَابْنِــي قَــرَا وَذَا أَبُــوهُ قَــارِي

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

ارْفَـعْ بِكَـانَ الْمُبْتَـدَا اسْـمًا وَالْخَبَرْ بِهَـا انْصِـبَنْ كَكَـانَ زَيْـدٌ ذَا بَصَـرْ

كَـذَاكَ أَضْـحَىٰ ظَـلَّ بَـاتَ أَمْسَـىٰ وَهَكَــذَا أَصْــبَحَ صَــارَ لَيْسَــا

فَتِــئَ وَانْفَــكَّ وَزَالَ مَــعْ بَــرِحْ أَرْبَعُهَـا مِـنْ بَعْـدِ نَفْـيٍ تَتَّضِـحْ

كَــذَاكَ دَامَ بَعْــدَ مَــا الظَّرْفِيَّــهْ وَهْــيَ الَّتِــي تَكُــونُ مَصْــدَرِيَّهْ

وَكُـلُّ مَـا صَـرَّفْتَهُ مِمَّـا سَـبَقْ مِـنْ مَصْـدَرٍ وَغَيْـرِهِ بِـهِ الْتَحَـقْ

كَكُـنْ صَـدِيقًا لَا تَكُـنْ مُجَافِيَـا وَانْظُـرْ لِكَـوْنِي مُصْـبِحًا مُوَافِيَـا

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِـبُ إِنَّ الْمُبْتَـدَا اسْـمًا وَالْخَبَـرْ تَرْفَعُــهُ كَــإِنَّ زَيْــدًا ذُو نَظَــرْ

وَمِثْـلُ إِنَّ أَنَّ لَيْـتَ فِـي الْعَمَـلْ وَهَكَــذَا كَــأَنَّ لَكِــنَّ لَعَــلّْ

وَأَكَّــدُوا الْمَعْنَــىٰ بِــإِنَّ أَنَّــا وَلَيْـتَ مِـنْ أَلْفَـاظِ مَـنْ تَمَنَّـىٰ

كَــأَنَّ لِلتَّشْــبِيهِ فِــي الْمُحَــاكِي وَاسْـتَعْمَلُوا لَكِـنَّ فِـي اسْـتِدْرَاكِ

وَلِتَــرَجٍّ وَتَوَقُّــعٍ لَعَــلّْ كَقَـوْلِهِمْ لَعَـلَّ مَحْبُـوبِي وَصَـلْ

ظَنَّ وأَخَواتُها

انْصِـبْ بِظَـنَّ الْمُبْتَـدَا مَـعَ الْخَبَـرْ وَكُـلِّ فِعْـلٍ بَعْـدَهَا عَلَـىٰ الْأَثَـرْ
كَخِلْتُـــهُ حَسِـــبْتُهُ زَعَمْتُـــهُ رَأَيْتُـــهُ وَجَدْتُـــهُ عَلِمْتُـــهُ
جَعَلْتُـــهُ اتَّخَذْتُـــهُ وَكُـــلِّ مَـــا مِـــنْ هَـــذِهِ صَـــرَّفْتَهُ فَلْيُعْلَمَـــا
كَقَـوْلِهِمْ ظَنَنْـتُ زَيْـدًا مُنْجِـدَا وَاجْعَلْ لَنَا هَـذَا الْمَكَـانَ مَسْـجِدَا

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْـــتُ إِمَّـــا رَافِـــعٌ لِمُضْـــمَرِ يَعُـــودُ لِلْمَنْعُـــوتِ أَوْ لِمُظْهَـــرِ
فَـــأَوَّلُ الْقِسْـــمَيْنِ مِنْـــهُ أَتْبِـــعِ مَنْعُوتَـــهُ مِـــنْ عَشْـــرَةٍ لِأَرْبَـــعِ
فِـي وَاحِـدٍ مِـنْ أَوْجُـهِ الْإِعْـرَابِ مِـنْ رَفْـعٍ اوْ خَفْـضٍ أَوِ انْتِصَـابِ
كَـــذَا مِـــنَ الْإِفْـــرَادِ وَالتَّـــذْكِيرِ وَالضِّـــدِّ وَالتَّعْرِيـــفِ وَالتَّنْكِيـــرِ
كَقَوْلِنَـــا جَـــاءَ الْغُـــلَامُ الْفَاضِـــلُ وَجَـــاءَ مَعْـــهُ نِسْـــوَةٌ حَوَامِـــلُ
وَثَـــانِيَ الْقِسْـــمَيْنِ مِنْـــهُ أَفْـــرِدِ وَإِنْ جَـرَىٰ الْمَنْعُـوتُ غَيْـرَ مُفْـرَدِ
وَاجْعَلْـهُ فِـي التَّأْنِيـثِ وَالتَّـذْكِيرِ مُطَابِقًـــا لِلْمُظْهَـــرِ الْمَـــذْكُورِ
مِثَالُـــهُ قَـــدْ جَـــاءَ حُرَّتَـــانِ مُنْطَلِـــقٌ زَوْجَاهُمَـــا الْعَبْـــدَانِ
وَمِثْلُـــهُ أَتَـــىٰ غُـــلَامٌ سَـــائِلَهْ زَوْجَتُـهُ عَـنْ دَيْنِهَـا الْمُحْتَـاجِ لَـهْ

بَابُ العَطْفِ

وَأَتْبَعُـوا الْمَعْطُـوفَ بِـالْمَعْطُوفِ عَلَيْـــهِ فِـــي إِعْرَابِـــهِ الْمَعْـــرُوفِ

وَتَسْتَوِي الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلٍّ مِثْلَهُ إِنْ يُعْطَفِ
بِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَأَمْ وَثُمَّا حَتَّىٰ وَبَلْ وَلَا وَلَكِنْ إِمَّا
كَجَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو أَكْرِمِ زَيْدًا وَعَمْرًا بِاللِّقَا وَالْمَطْعَمِ
وَفِئَةٌ لَمْ يَأْكُلُوا أَوْ يَحْضُرُوا حَتَّىٰ يَفُوتَ أَوْ يَزُولَ الْمُنْكَرُ

بَابُ التَّوْكِيدِ

وَجَائِزٌ فِي الِاسْمِ أَنْ يُؤَكَّدَا فَيَتْبَعُ الْمُؤَكِّدُ الْمُؤَكَّدَا
فِي أَوْجُهِ الْإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لَا مُنَكَّرٍ فَمِنْ مُؤَكِّدٍ خَلَا
وَلَفْظُهُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَرْبَعُ نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلٌّ أَجْمَعُ
وَغَيْرُهَا تَوَابِعٌ لِأَجْمَعَا مِنْ أَكْتَعٍ وَأَبْتَعٍ وَأَبْصَعَا
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَقُلْ أَرَىٰ جَيْشَ الْأَمِيرِ كُلَّهُ تَأَخَّرَا
وَطُفْتُ حَوْلَ الْقَوْمِ أَجْمَعِينَا مَتْبُوعَةً بِنَحْوِ أَكْتَعِينَا
وَإِنْ تُؤَكِّدْ كِلْمَةً أَعَدْتَهَا بِلَفْظِهَا كَقَوْلِكَ انْتَهَىٰ انْتَهَىٰ

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ اوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلَا وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا
فَاجْعَلْهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالْأَوَّلِ مُلَقَّبًا لَهُ بِلَفْظِ الْبَدَلِ
كُلٌّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطْ كَذَاكَ إِضْرَابٌ فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطْ

كَجَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْ عِنْدِي رَغِيفًا نِصْفَهُ وَقَدْ وَصَلْ

إِلَيَّ زَيْدٌ عِلْمُهُ الَّذِي دَرَسْ وَقَدْ رَكِبْتُ الْيَوْمَ بَكْرًا الْفَرَسْ

إِنْ قُلْتَ بَكْرًا دُونَ قَصْدٍ فَغَلَطْ أَوْ قُلْتَهُ قَصْدًا فَإِضْرَابٌ فَقَطْ

وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلٍ كَمَنْ يُؤْمِنْ يُثَبْ يَدْخُلْ جِنَانًا لَمْ يَنَلْ فِيهَا تَعَبْ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

ثَلَاثَةٌ مِنْ سَائِرِ الْأَسْمَا خَلَتْ مَنْصُوبَةً وَهَذِهِ عَشْرٌ تَلَتْ

وَكُلُّهَا تَأْتِي عَلَى تَرْتِيبِهِ أَوَّلُهَا فِي الذِّكْرِ مَفْعُولٌ بِهِ

وَذَلِكَ اسْمٌ جَاءَ مَنْصُوبًا وَقَعْ عَلَيْهِ فِعْلٌ كَاحْذَرُوا أَهْلَ الطَّمَعْ

فِي ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ قَدِ انْحَصَرْ وَقَدْ مَضَى التَّمْثِيلُ لِلَّذِي ظَهَرْ

وَغَيْرُهُ قِسْمَانِ أَيْضًا مُتَّصِلْ كَجَاءَنِي وَجَاءَنَا وَمُنْفَصِلْ

مِثَالُهُ إِيَّايَ أَوْ إِيَّانَا حَيَّيْتَ أَكْرِمْ بِالَّذِي حَيَّانَا

وَقِسْ بِذَيْنِ كُلَّ مُضْمَرٍ فُصِلْ وَبِاللَّذَيْنِ قَبْلُ كُلَّ مُتَّصِلْ

فَكُلُّ قِسْمٍ مِنْهُمَا قَدِ انْحَصَرْ مَا جَاءَ مِنْ أَنْوَاعِهِ فِي اثْنَيْ عَشَرْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

وَإِنْ تُرِدْ تَصْرِيفَ نَحْوِ قَامَا فَقُلْ يَقُومُ ثُمَّ قُلْ قِيَامَا

فَمَا يَجِيءُ ثَالِثًا فَالْمَصْدَرُ وَنَصْبُهُ بِفِعْلِهِ مُقَدَّرُ

فَإِنْ يُوَافِقْ فِعْلَهُ الَّذِي جَرَى فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَلَفْظِيًّا يُرَى

أَوْ وَافَقَ الْمَعْنَى فَقَطْ وَقَدْ رُوِي بِغَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ فَهْوَ مَعْنَوِي

فَقُمْ قِيَامًا مِنْ قَبِيلِ الْأَوَّلِ وَقُمْ وُقُوفًا مِنْ قَبِيلِ مَا يَلِي

بَابُ الظَّرْفِ

هُوَ اسْمُ وَقْتٍ أَوْ مَكَانٍ انْتَصَبْ ... كُلٌّ عَلَىٰ تَقْدِيرِ فِي عِنْدَ الْعَرَبْ

إِذَا أَتَىٰ ظَرْفُ الْمَكَانِ مُبْهَمَا ... وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِهِ فَلْيُعْلَمَا

وَالنَّصْبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ جَرَىٰ ... كَسِرْتُ مِيلًا وَاعْتَكَفْتُ أَشْهُرَا

أَوْ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا او سِنِينَا ... أَوْ مُدَّةً أَوْ جُمْعَةً أَوْ حِينَا

أَوْ قُمْ صَبَاحًا أَوْ مَسَاءً أَوْ سَحَرْ ... أَوْ غُدْوَةً أَوْ بُكْرَةً إِلَىٰ السَّفَرْ

أَوْ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ أَوْ يَوْمَ الْأَحَدْ ... أَوْ صُمْ غَدًا أَوْ سَرْمَدًا أَوِ الْأَبَدْ

وَاسْمُ الْمَكَانِ نَحْوُ سِرْ أَمَامَهُ ... أَوْ خَلْفَهُ وَرَاءَهُ قُدَّامَهُ

يَمِينَهُ شِمَالَهُ تِلْقَاءَهُ ... أَوْ فَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ إِزَاءَهُ

أَوْ مَعْهُ أَوْ حِذَاءَهُ أَوْ عِنْدَهُ ... أَوْ دُونَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ

هُنَاكَ ثَمَّ فَرْسَخًا بَرِيدَا ... وَهَاهُنَا قِفْ مَوْقِفًا سَعِيدَا

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ وَصْفٌ ذُو انْتِصَابٍ آتِ ... مُفَسِّرًا لِمُبْهَمِ الْهَيْئَاتِ

وَإِنَّمَا يُؤْتَىٰ بِهِ مُنَكَّرَا ... وَغَالِبًا يُؤْتَىٰ بِهِ مُؤَخَّرَا

كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مَلْفُوفَا ... وَقَدْ ضَرَبْتُ عَبْدَهُ مَكْتُوفَا

وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ أَوَّلَا ... وَقَدْ يَجِيءُ جَامِدًا مُؤَوَّلَا

وَصَاحِبُ الْحَالِ الَّذِي تَقَرَّرَا ... مُعَرَّفٌ وَقَدْ يَجِي مُنَكَّرَا

بَابُ التَّمْيِيزِ

تَعْرِيفُهُ اسْمٌ ذُو انْتِصَابٍ فَسَّرَا   لِنِسْبَةٍ أَوْ ذَاتِ جِنْسٍ قُدِّرَا

كَانْصَبَّ زَيْدٌ عَرَقًا وَقَدْ عَلَا   قَدْرًا وَلَكِنْ أَنْتَ أَعْلَىٰ مَنْزِلَا

وَكَاشْتَرَيْتُ أَرْبَعًا نِعَاجَا   أَوِ اشْتَرَيْتُ أَلْفَ رِطْلٍ سَاجَا

أَوْ بِعْتُهُ مَكِيلَةً أَرُزًّا   أَوْ قَدْرَ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ خَزًّا

وَوَاجِبُ التَّمْيِيزِ أَنْ يُنَكَّرَا   وَأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا مُؤَخَّرَا

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

أَخْرِجْ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَا خَرَجْ   مِنْ حُكْمِهِ وَكَانَ فِي اللَّفْظِ انْدَرَجْ

وَلَفْظُ الِاسْتِثْنَا الَّذِي لَهُ حَوَىٰ   إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوَىٰ سُوَىٰ سَوَا

خَلَا عَدَا حَاشَا فَمَعْ إِلَّا انْصِبِ   مَا أَخْرَجَتْ مِنْ ذِي تَمَام مُوجَبِ

كَقَامَ كُلُّ الْقَوْمِ إِلَّا وَاحِدَا   وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا خَالِدَا

وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذِي تَمَام انْتَفَىٰ   فَأَبْدِلَنْ وَالنَّصْبُ فِيهِ ضُعِّفَا

هَذَا إِذَا اسْتَثْنَيْتَهُ مِنْ جِنْسِهِ   وَمَا سِوَاهُ حُكْمُهُ بِعَكْسِهِ

كَلَنْ يَقُومَ الْقَوْمُ إِلَّا جَعْفَرُ   وَالنَّصْبُ فِي إِلَّا بَعِيرًا أَكْثَرُ

وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَاقِصٍ فَإِلَّا   قَدْ أُلْغِيَتْ وَالْعَامِلُ اسْتَقَلَّا

كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَبُوكَ أَوَّلَا   وَلَا أَرَىٰ إِلَّا أَخَاكَ مُقْبِلَا

وَخَفْضُ مُسْتَثْنًىٰ عَلَىٰ الْإِطْلَاقِ   يَجُوزُ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْبَوَاقِي

وَالنَّصْبُ أَيْضًا جَائِزٌ لِمَنْ يَشَا   بِمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَمَا حَشَا

بَابُ (لاَ) الْعَامِلَةِ عمل إنَّ

وَحُكْمُ لَا كَحُكْمِ إِنَّ فِي الْعَمَلْ فَانْصِبْ بِهَا مُنَكَّرًا بِهَا اتَّصَلْ

مُضَافًا اوْ مُشَابِهَ الْمُضَافِ كَلَا غُلَامَ حَاضِرٍ مُكَافِي

لَكِنْ إِذَا تَكَرَّرَتْ أَجْرَيْتَهَا كَذَاكَ فِي الْإِعْمَالِ أَوْ أَلْغَيْتَهَا

وَعِنْدَ إِفْرَادِ اسْمِهَا الْزَمِ الْبِنَا مُرَكَّبًا أَوْ رفْعَهُ مُنَوَّنَا

كَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ وَانْصِبْ أَبَا أَيْضًا وَإِنْ تَرْفَعْ أَخًا لَا تَنْصِبَا

وَحَيْثُ عَرَّفْتَ اسْمَهَا أَوْ فُصِلَا فَارْفَعْ وَنَوِّنْ وَالْتَزِمْ تَكْرَارَ لَا

كَلَا عَلِيٌّ حَاضِرٌ وَلَا عُمَرْ وَلَا لَنَا عَبْدٌ وَلَا مَا يُدَّخَرْ

بَابُ النِّدَاءِ

خَمْسٌ تُنَادَىٰ وَهْيَ مُفْرَدٌ عَلَمْ وَمُفْرَدٌ مُنَكَّرٌ قَصْدًا يُؤَمّْ

وَمُفْرَدٌ مُنَكَّرٌ سِوَاهُ كَذَا الْمُضَافُ وَالَّذِي ضَاهَاهُ

فَالْأَوَّلَانِ فِيهِمَا الْبِنَا لَزِمْ عَلَىٰ الَّذِي فِي رَفْعِ كُلٍّ قَدْ عُلِمْ

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَىٰ الْإِطْلَاقِ وَالنَّصْبُ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَوَاقِي

كَيَا عَلِيُّ يَا غُلَامُ بِي انْطَلِقْ يَا غَافِلًا عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَفِقْ

يَا كَاشِفَ الْبَلْوَىٰ وَيَا أَهْلَ الثَّنَا وَيَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ الْطُفْ بِنَا

بَابُ الْمَفْعُولِ لأَجْلِهِ

وَالْمَصْدَرَ انْصِبْ إِنْ أَتَىٰ بَيَانَا لِعِلَّةِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ كَانَا

وَشَرْطُهُ اتِّحَادُهُ مَعْ عَامِلِهْ فِيمَا لَهُ مِنْ وَقْتِهِ وَفَاعِلِهْ

كَقُمْ لِزَيْدٍ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَاقْصِدْ عَلِيًّا ابْتِغَاءَ بِرِّهِ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

تَعْرِيفُهُ اسْمٌ بَعْدَ وَاوٍ فَسَّرَا مَنْ كَانَ مَعْهُ فِعْلُ غَيْرِهِ جَرَىٰ

فَانْصِبْهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ اصْطَحَبْ أَوْ شِبْهِ فِعْلٍ كَاسْتَوَىٰ الْمَا وَالْخَشَبْ

وَكَالْأَمِيرُ قَادِمٌ وَالْعَسْكَرَا وَنَحْوُ سِرْتُ وَالْأَمِيرَ لِلْقُرَىٰ

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

خَافِضُهَا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعُ الْحَرْفُ وَالْمُضَافُ وَالْإِتْبَاعُ

أَمَّا الْحُرُوفُ هَاهُنَا فَمِنْ إِلَىٰ بَاءٌ وَكَافٌ فِي وَلَامٌ عَنْ عَلَىٰ

كَذَاكَ وَاوٌ بَا وَتَاءٌ فِي الْحَلِفْ مُذْ مُنْذُ رُبَّ وَاوُ رُبَّ الْمُنْحَذِفْ

كَسِرْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ وَجِئْتُ لِلْمَحْبُوبِ بِاشْتِيَاقِ

بَابُ الإِضَافَةِ

مِنَ الْمُضَافِ أَسْقِطِ التَّنْوِينَا أَوْ نُونَهُ كَأَهْلُكُمْ أَهْلُونَا

وَاخْفِضْ بِهِ الِاسْمَ الَّذِي لَهُ تَلَا كَقَاتِلَا غُلَامِ زَيْدٍ قُتِلَا

وَهْوَ عَلَىٰ تَقْدِيرِ فِي أَوْ لَامِ أَوْ مِنْ كَمَكْرِ اللَّيْلِ أَوْ غَلَامِي

أَوْ عَبْـــدِ زَيْـــدٍ أَوْ إِنَـــا زُجَــاجِ   أَوْ ثَــوْبِ خَــزٍّ أَوْ كَبَــابِ سَــاجِ

وَقَــدْ مَضَــتْ أَحْكَــامُ كُــلِّ تَــابِعِ   مَبْسُــوطَةً فِــي الْأَرْبَــعِ التَّوَابِــعِ

فَيَــا إِلَهِــي الْطُــفْ بِنَــا فَنَتَّبِــعْ   سُــبْلَ الرَّشَــادِ وَالْهُــدَىٰ فَنَرْتَفِــعْ

وَفِــي جُمَــادَىٰ سَــادِسِ السَّــبْعِينَا   بَعْــدَ انْتِهَــا تِسْــعٍ مِــنَ الْمِئِينَــا

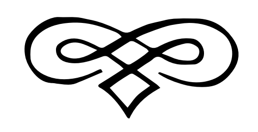
قَــدْ تَــمَّ نَظْــمُ هَــذِهِ الْمُقَدِّمَــهْ   فِي رُبْعِ أَلْفٍ كَافِيًا مَنْ أَحْكَمَهْ

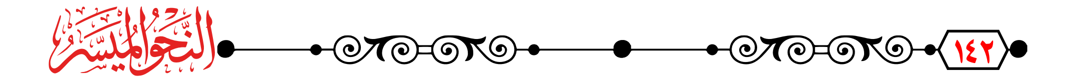
نَظْــمُ الْفَقِيــرِ الشَّــرَفِ الْعَمْرِيطِــي   ذِي الْعَجْــزِ وَالتَّقْصِــيرِ وَالتَّفْــرِيطِ

وَالْحَمْــدُ لِلَّــهِ مَــدَىٰ الــدَّوَامِ   عَلَــىٰ جَزِيــلِ الْفَضْــلِ وَالْإِنْعَــامِ

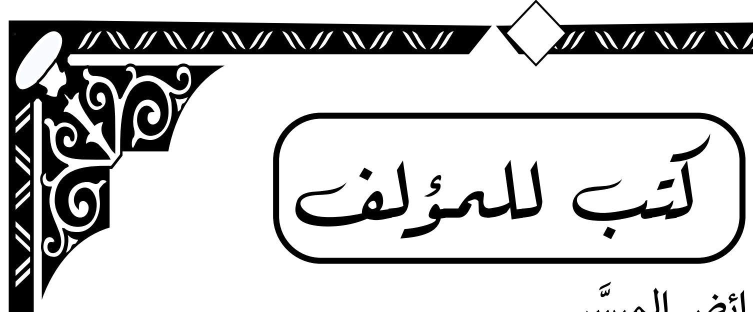
وَأَفْضَــلُ الصَّــلَاةِ وَالتَّسْــلِيمِ   عَلَــىٰ النَّبِــيِّ الْمُصْــطَفَىٰ الْكَــرِيمِ

مُحَمَّــــدٍ وَصَــــحْبِهِ وَالْآلِ   أَهْــلِ التُّقَــىٰ وَالْعِلْــمِ وَالْكَمَــالِ





الفهرس



١- الفرائض الميسَّر.

٢- الصّرف الميسَّر .

٣- البلاغة الميسّرة.

٤- أصول الفقه الميسَّر .

٥- القواعد الفقهية الميسَّرة .

٦- النّحو الميسَّر .

٧- الإملاء الميسَّر .

٨- ١٠٠ فائدة في ضبط الآيات المتشابهة .

٩- الفوائد النّافعة والفرائد الماتعة .

١٠- رسائل رمضانيّة .

١١- قطوف من الأمثال العربية والعبارات البلاغيّة .

١٢- التحذير من التسرع في التكفير .

١٣- صيد الفوائد وقيد الأوابد.

التعريف بـ(سلسلة تيسير العلوم الشرعيّة والعربيّة)

سلسلة علميّة منهجيّة معتمدة في كثير من المعاهد والكليّات في مختلف البلدان الإسلامية.

الأهـداف:

تهدف السلسلة إلى تسهيل الصعاب وتيسير السُّبل لطالب العلم الشرعي في أولى مراحله؛ لتكون له سلّمًا ومرقاة إلى فهم ما بعدها من الكتب المتوسطة والمطوّلة.

المميِّزات:

تتميّز السلسلة بميزات من أهمها:

١. اللغة السهلة والعبارة الواضحة المعبّرة عن الموضوع المدروس دون غموض.

٢. الاهتمام بالتطبيقات العمليّة والأمثلة الموضّحة، والتقسيمات البديعة.

٣. وضع الجداول التي تعين على الاستيعاب واستحضار التفاصيل.

٤. وضع تمارين في نهاية كل درس؛ للتأكد من استيعاب الطالب للموضوع.

٥. إضافة منظومة مشهورة إلى كل كتاب؛ لمساعدة الطالب على الحفظ واستحضار المسائل.

كتب السلسلة:

١- الفرائض الميسّر.

٢- الصّرف الميسّر.

٣- البلاغة الميسّرة.

٤- أصول الفقه الميسّر.

٥- النّحو الميسّر.

٦- القواعد الفقهية الميسّرة.

٧- الإملاء الميسّر.

٨- الفقه الشافعي الميسّر

٩- ١٠٠ فائدة في ضبط الآيات المتشابهة.

١٠- زاد المسلم الصغير.

الناشر

مكتبة السنة

للنشر والتوزيع والطباعة

مقديشو - الصومال - سوق بكارو - بجوار مسجد أبي هريرة

للتواصل والاستفسار: 0612022225/+252612022224

600030/653830